كيف تساعد طفلك على التعلم في المرحلة الابتدائية؟



سلسلة تطوير التعليم

تأليف
بولي بيرد

ترجمة الطبعة الثانية

How To Books

DAR EL-FAROUK for Publishing & Distribution

الترجمة باعتماد
TIP TOP
د/خالد العامري

إهداء 2005
SIDA
السويد

كيف تساعد طفلك على التعلم في المرحلة الابتدائية؟

Help Your Child to Learn at Primary School

الناشر: دار الفاروق للنشر والتوزيع

الوكيل الوحيد على مستوى الشرق الأوسط لشركة هاو تو بوكس

فرع وسط البلد: ٣ شارع منصور – المبتديان – متفرع من شارع مجلس الشعب محطة مترو سعد زغلول – القاهرة – مصر.

تليفون : ٧٩٥٣٠٣٢ (٠٠٢٠٢) – ٧٩٤٣٢٠٣ (٠٠٢٠٢)

فاكس : ٧٩٤٣٦٤٣ (٠٠٢٠٢)

فرع الدقي: ١٢ شارع الدقي الدور السابع – إتجاه الجامعة منزل كوبرى الدقي.

تليفون : ٣٣٨١٠٢٢ (٠٠٢٠٢)

فاكس : ٣٣٨٢٠٧٤ (٠٠٢٠٢)

الناشر الأجنبي: هاو تو بوكس

تأليف

بولي بيرد

الإعداد والترجمة

تيب توب لخدمات التعريب والترجمة

شعبة الدراسات التربوية

تحذير

حقوق الطبع والنشر محفوظة لدار الفاروق للنشر والتوزيع الوكيل الوحيد لشركة /هاو تو بوكس على مستوى الشرق الأوسط ولايجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأية طريقة سواء كانت إليكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو بخلاف ذلك ومن يخالف ذلك يعرض نفسه للمسائلة القانونية مع حفظ كافة حقوقنا المدنية والجنائية.

إن جميع أسماء العلامات التجارية وأسماء المنتجات التي تم استخدامها في هذا الكتاب هي أسماء تجارية أو علامات تجارية مسجلة خاصة بمالكيها فحسب. فشركة هاو تو بوكس ودار الفاروق للنشر والتوزيع لا علاقة لهما بأي من المنتجات أو الشركات التي ورد ذكرها في هذا الكتاب.

لقد تم بذل أقصى جهد ممكن لضمان احتواء هذا الكتاب على معلومات دقيقة ومحدثة. ومع هذا، لا يتحمل الناشر الأجنبي ودار الفاروق للنشر والتوزيع أية مسئولية قانونية فيما يخص محتوى الكتاب أو عدم وفائه باحتياجات القارئ، كما أنهما لا يتحملان أية مسئولية أو خسائر أو مطالبات متعلقة بالنتائج المترتبة على قراءة هذا الكتاب.

الطبعة العربية الأولى ٢٠٠٣

الطبعة الأجنبية الثانية ٢٠٠٠

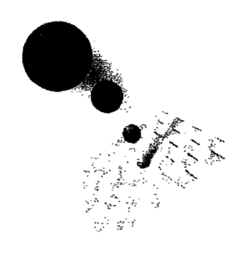
عدد الصفحات ١٢٠ صفحة

رقم الإيداع ١٧٥٤٢ لسنة ٢٠٠٢

الترقيم الدولي: 977-345-211-5

كيف تساعد طفلك على التعلم في المرحلة الابتدائية؟

Help your Child to Learn at Primary School



حقوق الطبع والنشر محفوظة لدار الفاروق للنشر والتوزيع

المحتويـــــات

المقدمة

بصفتك والد (أو والدة) أو ولي أمر لأطفال في المدرسة الابتدائية، ترغب في مساعدة أطفالك في دراستهم. فربما تقلق بشأن تأخرهم الدراسي الناتج عن عدم تكيفهم أو عن احتياجهم إلى دفعة إلى الأمام.

إنك محق، فقبل أي شيء، أنت والد وبالتالي تضع مصلحة ابنك في المقام الأول في حياتك. فالطريقة الجيدة التي يمكنك اتباعها في تعليم طفلك هي أن تقترب منه أكثر فأكثر، لكن في الوقت نفسه، قد لا تعلم بالتحديد المكان الذي تبدأ منه وماذا يجب عليك تعليمه لطفلك وكيف يمكنك القيام بهذا؟

يمنحك هذا الكتاب بعض الأفكار العملية التي تساعد طفلك في التعلم وكيفية القيام بذلك بصورة إيجابية دون أي ضغط زائد من جانبك عليه. لم ينس الكتاب أيضاً أن يخبرك بالطريقة التي تتكيف بها مع المشكلات التي قد يقابلها الطفل في حياته وكيف تستطيع حلها بعيداً عن المدرسة.

يشرح لك هذا الكتب بعض المصطلحات الجديدة. على الرغم من ذلك، ليس الغرض منه هو استبدال برنامج التدريس في الفصل، لكن الغرض هو أن نمنحك الثقة وبعض المهارات التي تدعم المهام التي تقوم بها المدرسة.

إن التعاون مع طفلك سيزيد ويحسن من علاقتك به ويقربكم من بعض. ستجد أيضاً أن هذا يساعد طفلك على اكتشاف اهتمامات جديدة بحيث يصبح كلاً منكما جزءاً من عملية التعلم.

الفصل الأول

التعاون مع المدرسة

يجب أن يساهم كل من الدعم والمساعدة الذين تعطيهما لطفلك في إتمام العمل الذي يتم في المدرسة وليس استبداله. فالعلاقة بين المدرسة وبين الطفل يجب أن:

- تعتمد على الاحترام المتبادل
- تكون ودية
- تكون إيجابية

فكلما عرفت المزيد عن المدرسة وعن طرق التدريس المتبعة فيها، تمكنت من مساعدة طفلك بصورة أكبر.

فهم المنهج

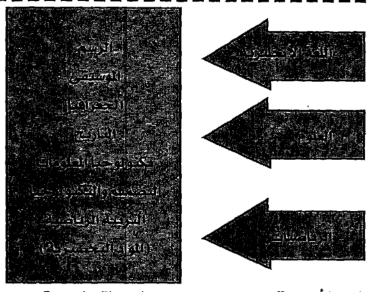
تنظم جميع المدارس الآن طريقتها في التدريس تبعًا للمنهج المحلي الذي تقره الحكومة. فإذا تمكنت من فهم هذا المنهج، ستتمكن من مساعدة طفلك في دراسته.

إن المنهج المحلي عبارة عن مجموعة من المواد الدراسية التي يجب تدريسها لكل طفل في سن ما بين 5 و 16سنة، من هذه المواد:

- اللغة الإنجليزية
- الرياضيات
- العلوم
- التصميم والتكنولوجيا
- تكنولوجيا المعلومات (IT)
- التاريخ
- الجغرافيا
- الموسيقى
- التربية الرياضية
- لغة أجنبية (في المدرسة الثانوية)

تنقسم هذه المواد إلى مواد أساسية وأخرى تحضيرية. من المواد الأساسية:

- اللغة الإنجليزية
- الرياضيات
- العلوم



المواد الأساسية — المواد التحضيرية

شكل ١: المنهج المحلي في المدارس الابتدائية

يتم تدريس مواد المنهج المحلي في المدارس الابتدائية للأطفال فيما عدا اللغة الأجنبية. لكن في الوقت نفسه، يجب أن يتلقى الطفل دروساً في التربية الدينية، لكن يتحدد محتوى هذه المادة في نطاق المدرسة مع مراعاة مطابقته للتعاليم. وستحدد المدرسة جدول الدراسة وما سيتم تدريسه للتلاميذ من مواد أخرى.

يتناول هذا الكتاب مراحل التعليم الأساسي، فلكل مدرسة مستندات تتعلق بالمنهج المحلي والتي توضح للمدرسين ما سيتم شرحه في كل مرحلة من هذه المراحل.

نواحي أخرى في التعليم

تنقسم أغلب مواد المنهج المحلي إلى أجزاء مختلفة، فمثلاً، تنقسم اللغة الإنجليزية إلى:

- التحدث والاستماع
- القراءة
- الكتابة

وتحدد المدرسة نوعية الكتب ومواد التدريس الأخرى التي سيتم استخدامها. ويبتكر المدرسون خطط التدريس الخاصة بهم في ضوء المنهج المحلي واحتياجات التلاميذ.

التقييم

يحدد المنهج المحلي بعض المقاييس التي تتعلق بمعدل الإنجاز في كل مادة بالنسبة للتلاميذ من سن 5 إلى 14. تتراوح هذه المقاييس في أغلب المواد من 1 إلى 8 مقياس. بينما يتقدم الأطفال في السن ويتعلمون المزيد فإنهم يتقدمون أيضاً في المستوى. فمقاييس المستوى

الثاني خاصة بالأطفال في سن 7 سنوات بينما مقاييس المستوى الرابع تنطبق على الأطفال في سن 11 سنة. في الوقت نفسه، يصل الكثير من الطلاب المتقدمين إلى مقاييس أخرى أعلى من تلك المذكورة والتي تتطابق مع عمرهم أيضًا.

هناك ثلاث مواد من مواد المنهج المحلي لا تنطبق عليها هذه المستويات، لكن لديها مقياس ما يجب الوصول إليه في نهاية كل مرحلة من مراحل التعليم الأساسي، من المواد التي لديها مقياس واحد هي الموسيقى والرسم والتربية الرياضية.

المتابعة من جانب المدرسين

سيتابع المدرس مدى تقدم الطفل بصورة منتظمة. يجب على المدرسين أيضًا تقييم مدى التقدم في اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم في ضوء مقياس المنهج المحلي عندما يكون عمر الطفل بين 7 و 11 و 14. يحدد المدرس أي مستوى سيصف أداء الطفل بصورة دقيقة في كل جزء من أجزاء المادة غاية التدريس، بالإضافة إلى تحديد مستوى عام وكلي للمادة.

يمكنك أن تمنع طفلك من حضور بعض المواد لكن ليس المواد الأساسية الموجودة في المنهج المحلي. بالنسبة لبعض الأطفال من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، ليس عليهم اتباع جميع مواد المنهج المحلي إذا لم تكن ملائمة لهم.

الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة

إذا كان لطفلك بعض الاحتياجات الخاصة أو أخرى يقوم بتطويرها، يستطيع المدرس المسئول تنظيم هذا للطفل. سيتم إخبارك بكل شيء واستشارتك فيما سيتم ومتى. وعند إعداد التقييم، ستقوم المدرسة بتحضير نشرة تصف فيها احتياجات طفلك الخاصة وتمنحك تفاصيل عن نوع التعليم الذي سيحصل عليه الطفل. ستصف لك أيضًا أية اختلافات موجودة في المنهج المحلي والتي يجب على الطفل اتباعها.

التعاون مع المدرسين

إن الدور الأساسي للمدرسين هو مساعدة الطفل، علاوةً على المساعدة التي يقدمها الوالدين. تشجع بعض المدارس الآباء على المشاركة في الفصول، مما سيمنح الآباء مفهومًا أشمل للدور الذي تقوم به المدرسة.

لكن تذكر أن المدرسين عليهم متابعة المنهج المحلي وتقديم مقاييس محددة لتدريسه. فهم متخصصون ومدربون على القيام بأصعب المهام ومن ثم يكونوا في أفضل موقع لمعرفة الطريقة التي يجب اتباعها للتدريس للأطفال وكيف يتم ذلك.

يشجع أغلب المدرسين الجيدين أولياء الأمور على مساعدة الطفل في الأعمال المدرسية. لكن السؤال هنا هو كيف تستطيع القيام بذلك دون أن تحدث أي قلق للمدرس؟ يجب أن تفكر في بعض القواعد البسيطة المتعلقة بهذا الأمر:

- لا تبدأ في مساعدة الطفل في الأعمال المدرسية دون أن تسأل المدرس أولاً.
- اتبع الاقتراحات التي يقدمها لك المدرس.
- تأكد من أن المساعدة التي تقدمها للطفل مكملة للتعليم الذي يتم في المدرسة.

سؤال المدرس أولاً

إنها لمجاملة منك وقدرة على التمييز عندما تطلب النصيحة من مدرس الطفل قبل أن تحاول تقديم المساعدة بشأن أي شيء يتعلق بالدراسة والتعليم. إذا بدأت في تدريس شيء جديد تماماً للطفل، فقد يكون هذا الشيء غير ملائم بالنسبة لقدراته وإمكانياته أو يختلف كل الاختلاف عن طرق التدريس المتبعة في المدرسة أو شيء سيتم تدريسه في الفصل في وقت لاحق.

استفسر عما يمكنك القيام به لتساعد طفلك على التعلم وتستعد لتغيير الطريقة التي تتبعها وتستبدلها بأخرى. فإذا تم التعاون بينك وبين المدرس، ستتحقق استفادة أكبر للطفل.

اتباع الاقتراحات المقدمة من المدرس

أغلب المدرسين لديهم العديد من الأفكار الخاصة بالطرق التي تستطيع الاستعانة بها في مساعدة طفلك على إنجاز الأعمال المدرسية في المنزل. من الأفضل أن تتبع اقتراحات المدرسين حيث إنهم سيساعدون طفلك على متابعة المنهج المحلي بصورة صحيحة والمشاركة في الأنشطة التي تلائمهم.

استكمال التعليم في المدرسة

ربما يكون للمدرسة أسلوبها الخاص في تدريس مادة الرياضيات أو استخدام أحد طرق القراءة أو تعليم الأطفال الكتابة. ومن ثم، من غير المعقول أن تحاول تعليم طفلك بطرق مختلفة تماماً في المنزل.

حاول أن تعرف من المدرس الأشياء التي يتم تدريسها وهل هناك أي طرق خاصة من المفضل استخدامها. تستطيع إذن مساعدة طفلك في المنزل على استخدام هذه الطرق وبالتالي لن تتسبب في اضطراب طفلك أو إحداث قلق في المدرسة.

الواجبات المدرسية

تحث الحكومة جميع الأطفال اليوم – بما فيهم أطفال المرحلة الابتدائية – على أداء الواجبات المدرسية. فهي تقدم بعض الإرشادات المنشورة الخاصة بالواجبات المدرسية بالنسبة لأطفال المدارس الابتدائية.

تقترح الحكومة أن الواجبات الخاصة بأطفال المرحلة الابتدائية يجب أن تتناول القراءة والكتابة والحساب. وتركز الإرشادات على أهمية الدعم والمساعدة المقدمين من قبل أولياء الأمور وخاصةً بالنسبة للأطفال الصغار.

إن تفـوقك في بعض المواد لا يعني أن تكون قـادراً على مـسـاعـدة طفلك. لكن أداء الواجبات المدرسية والاهتمام بما يقوم به الطفل في المدرسة، يمثل دوراً مهمًا وفعالاً في مساعدة الطفل.

القراءة

تقترح الإرشادات أن أطفال المرحلة الابتدائية يستطيعون القراءة أو الاستماع لما يُقرأ لهم لفترة ما بين 10 و 20 دقيقة في اليوم. تستطيع مساعدة الطفل عن طريق قراءة قصة له كل يوم. هناك المزيد من التفاصيل الخاصة بمساعدة الطفل في القراءة في الفصل الثالث.

واجبات الحساب

تنصح الإرشادات الحكومية المدارس بجعل واجب مادة الحساب مرتين في الأسبوع. قد يتضمن هذا الواجب ألعاب الأرقام أو التدريبات بالنسبة للأطفال الأكبر في السن والتي يمكن القيام بها في المنزل. من المتوقع أن تساعد طفلك في هذه الواجبات فلن يقوم بها بمفرده، فالأنشطة المعدة لهم ستكون ملائمة بالنسبة لسنهم وقدراتهم.

لكن ربما يحصل الأطفال (من سن ٧ إلى ١١ سنة) على تدريبات أصعب ليقوموا بها في إجازات نهاية الأسبوع. فمساعدتك لهم ستكون مهمة للغاية حيث إنها تعطيهم المزيد من الثقة بالنسبة لأداء مثل هذه التدريبات. علاوةً على أن القيام بتدريب ما معًا سيحسن من العلاقة بينك وبين طفلك.

واجبات أخرى

بالإضافة إلى الأنشطة العادية التي تتضمن القراءة والكتابة، قد يحصل الأطفال الأكبر في السن على أنواع أخرى من الواجبات التي تزداد صعوبتها كلما تقدم الطفل في العمر. على الرغم من ذلك، تتعلق بقدراتهم، ويشتمل الواجب المدرسي على ما يلي:

- التعرف على واكتشاف الأشياء
- التحضير للأعمال المدرسية بقراءة أية مواد متعلقة بالموضوع مسبقًا
- التحضير للتحدث عن شيء ما في الفصل
- المزيد من المهام الكتابية القياسية

الوقت المستغرق في حل الواجب

لا يجب أن تستغرق الواجبات الخاصة بالأطفال في المرحلة الأساسية الأولى (من سن 5 إلى7 سنوات) أكثر من 10 دقائق في اليوم بالإضافة إلى وقت القراءة الخاص بهم. لكن في المراحل الأخرى، يجب أن يتزايد الوقت المخصص للواجب حتى سن 11 سنة ليصل إلى نصف ساعة تقريبًا، بالإضافة إلى الوقت المقضي في أنشطة القراءة.

واجبات الأطفال من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة

بالنسبة للأطفال من ذوي الحاجات التعليمية الخاصة، فإن الواجب يشبه واجبات زملائهم، لكن في الوقت نفسه، يؤخذ في الاعتبار احتياجاتهم بحيث تكون معدة على مستوى سهل إلى حد ما أو سهل جداً. إن هذه الاحتياجات تعمل على زيادة التعاون بين الآباء وبين المنسقين والمدرسين والمسئولين.

التعرف على ما تقوم به المدرسة

تمتلك العديد من المدارس الابتدائية نشرات خاصة بالواجبات تتشابه مع تلك الخاصة بالحكومة. لكن هناك مدارس أخرى لم تعد مثل هذه النشرات بعد لكنها تعطي الواجبات الملائمة. وتأمل الحكومة أن المدارس الابتدائية يكون لها نشرات خاصة بالواجبات بالنسبة للمدرسة ككل بالإضافة إلى تلك المقترحة.

يجب أن يخبرك مدرس الطفل بالسياسة المتبعة في إعطاء الواجبات المدرسية. وإذا لم يخبرك أحد بذلك، اسأل بنفسك. استفسر عما إذا كانت المدرسة ستنظم مجالس آباء لتناقش فيها طرق التعاون التي يستطيع الآباء تقديمها للأطفال بشأن الواجبات المدرسية وما تريده المدرسة من الآباء.

فهم احتياجات الطفل

من الأمور التي يصر عليها الوالد هي قيام الطفل بأشياء أكثر من طاقته. فنحن جميعنا نعتقد أن أطفالنا رائعين، لكن هذا لن يدفعهم إلى أداء بعض الأعمال التي لا تلائمهم إطلاقاً. فقد تتسبب في إفساد العلاقة بينك وبين طفلك بدفعه لأداء ما لا يريد.

عليك أن تفهم نوع المساعدة التي يحتاجها طفلك وتساعد المدرسة في ذلك، فقد يكون طفلك:

- جيد في مادة الحساب لكنه لا يستطيع القراءة والعكس صحيح
- موهوب في المواد العملية
- خجول أو عصبي
- مهتم بمادة واحدة دون غيرها
- محتاج إلى مساعدة من نوع خاص
- محتاج للمساعدة بالنسبة للمهارات الجسمية (مثل الإمساك بالقلم أو اللعب بالكرة).

كما ترى، فالاحتمالات لا تنتهي أو تتوقف.

يجب أن تتعاون مع مدرس الطفل لتساعد الطفل على معرفة وتعلم الأشياء التي يريدها بشدة.

تقديم المساعدة دون الضغط

لن تحصل على أي شيء من الطفل إذا كان متعباً أو جائعاً أو حزيناً أو مريضاً أو خائفاً من إغضابك. لا تجعل الطفل يقوم بأشياء أكثر من طاقته. فلا تطالبه بالقيام بمزيد من الواجبات غير تلك المطلوبة منه في المدرسة ولا توقفه عن العمل إذا لم يكن يعمل بالمستوى المطلوب منه. فمن المهم أن يتمتع الطفل بالعمل الذي يقوم به مع مساعدتك وتشجيعك له.

فما تريده من الطفل هو أن يتمتع بالتعلم ويكون قادراً على البحث عن التشجيع والدعم عندك، فحاول أن:

- تشجع الطفل على أن يطلب المساعدة، إذا لزم الأمر
- تقدم الإشادة والمدح
- تكون إيجابياً عندما تساعد طفلك على إجراء التغييرات
- تقضي بعض الوقت مع طفلك في بعض الأنشطة التعليمية
- تجعل التعليم متعة

مساندة المدرسة

من طرق مساعدة الطفل أن تساند المدرسة التي يذهب إليها. فالمدارس لا تحتاج إلى من يعتني بمعدل تقدم الأطفال فقط وإنما مساعدة المدرسة على تقديم أفضل تعليم ممكن أيضاً. فالمدرسة التي تتبع سياسة جيدة في العمل تستطيع أن تزيد من المقاييس التعليمية الخاصة بكل فرد. فقط تذكر أن الكل مسئول عن ذلك. وتستطيع مساندة المدرسة بعدة طرق منها:

- المساعدة في الفصل
- المساعدة في المدرسة
- المشاركة في الرحلات المدرسية
- حضور الاجتماعات المدرسية
- حضور مجالس الآباء
- المساهمة في زيادة رأس المال
- المشاركة في التنظيم المدرسي

المساعدة في الفصل

في بعض المدارس الابتدائية، يُمنح أولياء الأمور فرصة المشاركة غير الرسمية في الفصول. لن يتضمن هذا أي تدريس، لكنه سيتضمن بعض الأشياء الأخرى مثل تحضير الرسومات أو الاستماع إلى الأطفال أثناء القراءة. إذا تمكنت من المشاركة بهذه الطريقة، سيتفرغ المدرس لمهام التدريس، مما سيحقق استفادة كبيرة للأطفال بما فيهم طفلك.

إذا تمكنت من تقديم العون لفترة طويلة، ناقش الأمر مع المدرس المختص واسأل عن الفترات المتاحة لذلك. لا تلزم نفسك طويلاً، فالالتزام الوحيد يتمثل في تقديم العون في أوقات منتظمة بحيث يتمكن الأطفال والمدرس أيضاً من الاعتماد عليك. بمجرد أن تتفق مع المدرس على التوقيت المناسب، سيشرح المدرس للأطفال ما يرغبون في القيام به قبل كل مرة.

المساعدة في المدرسة

ربما تريد المدرسة من الآباء التطوع للمشاركة في المهام التي تتم في المدرسة بوجه عام. قد يشتمل هذا على بعض الأشياء مثل الاعتناء بنادي المدرسة أو المساهمة في مهارة محددة أو التحضير للمسرحيات أو العروض التي تتم في المدرسة أو ترتيب المكتبات والخزانات... الخ. هناك العديد من الظروف التي تكون فيها المساعدة مطلوبة بشكل جدي في المدرسة.

المشاركة في الرحلات المدرسية

تكثر الرحلات المدرسية للأطفال في هذا السن لكنها تتطلب الكثير من التنظيم والترتيب. إذا استطعت أن تقضي الوقت في مصاحبة الأطفال في رحلة مدرسية، فإن حضورك سيتم تقديره بشدة من قبل الأشخاص المسئولين.

لكن تتسم الرحلات بأنها متعبة بالنسبة للبالغين والأطفال على حد سواء. فالبالغين عليهم توفير احتياجات الأطفال، سوف تُمنح دليلاً إرشادياً قبل قيام الرحلة يتناول أي الأطفال ستكون مسئول عنهم وتوقيت الأنشطة وما يجب على الأطفال القيام به قبل كل رحلة.

حضور الاجتماعات المدرسية

عندما تطلب المدرسة من الآباء حضور الاجتماعات، ابذل أقصى ما في جهدك لتحضرها فالموضوع غاية الحديث قد يكون مناقشة أعمال الأطفال ونقاط الضعف والقوة في ذلك. بحضور مثل هذه الاجتماعات، ستزيد من معرفتك بالطريقة التي تعمل بها المدرسة وأيضاً بمدى تقدم الطفل فيها. سيساعدك ذلك أيضاً على فهم السبب وراء تصرف الطفل بطريقة معينة، وبالتالي تقديم العون للطفل والمدرسة في آن واحد.

حضور اجتماعات مجلس الآباء

تقيم أغلب المدارس اجتماعات مجالس الآباء، فهي فرصة لهم لمناقشة الأمور التي تهمهم والتواصل مع المدرسين بصورة ودية. بحضور هذه الاجتماعات، ستتمكن من الإدلاء بآرائك في بعض الموضوعات ومعرفة ما يحدث داخل المدرسة، وهي أيضاً فرصة للتعرف على آباء آخرين.

المساهمة في زيادة رأس المال

ربما تشعر بالقلق حيال التعاون بشأن زيادة رأس مال المدرسة لكنه من الأمور المهمة بالنسبة للمدارس التي ترغب في زيادة رأسمالها. فهذا المال الزائد يُدفع من أجل بعض المعدات المطلوبة أو أسفل بند الرحلات. قد يتخذ أمر زيادة رأس المال العديد من الأشكال مثل الحفلات والندوات والمعارض وما شابه، فإذا تمكنت من ذلك، فلا تدع الفرصة. يمكنك تقديم العون المادي أو المعنوي مساهمةً منك في زيادة رأس المال.

المشاركة في التنظيم المدرسي

إذا كان لديك الوقت الكافي، يمكنك المشاركة في الأعمال المدرسية والاشتراك في اتخاذ القرارات المهمة بالنسبة للمدرسة ككل. يتم انتخاب نظار المدرسة، يمكنك ترشيح نفسك لهذا، وإذا تم اختيارك، سيكون عليك حضور اجتماع واحد فقط في الفصل الدراسي. إنها طريقة جيدة للمشاركة الفعالة في تدعيم ومساندة المدرسة وتقديم العون في تطبيق التغييرات.

مناقشة أمور الطفل مع المدرسين

قد يكون هناك وقت تشعر فيه أنك بحاجة إلى مناقشة أمور طفلك مع المدرسين أو حتى الناظر. قد يكون هذا أمرًا مخيفًا بالنسبة إلى العديد من الآباء. فقد يبدو المدرسين مخيفين، لكن قد تكون كلماتهم أقوى وأشد أثرًا وبويًا من كلماتك. فعليك أن تتذكر أمرين مهمين هما:

١ - أنك تعرف طفلك أكثر من أي شخص آخر.

٢ - أن آرائك في طفلك لها أهمية آراء المدرسين في طفلك نفسها.

هذا لا يعني أن تكون عدواني أو مهاجم على طول الخط، فمثل هذا السلوك سيجعل من المناقشة أمرًا مستحيلاً خاصة إذا كان الموضوع صعب. تعقل وتحل بالصبر واعتبر أن مصلحة طفلك أحد أهداف المدرس وأن التعاون هو أفضل الحلول.

التعرف على وجهة نظر طفلك

إذا قررت مقابلة المدرس، تأكد من أنك تحتاج إلى هذا بالفعل. حاول أيضًا أن تتعرف على ما يفكر فيه الأطفال، يجب أن تخبر الطفل بأنك ستذهب لتتحدث إلى المدرس. يجب أن تؤكد له أنك لن تقوم بأي شيء قد يسبب لهم أي إحراج فيما بعد. في بعض الحالات، ربما يفضل الطفل أن تسمح له بالتعامل مع المشكلة بنفسه. دعه يجرب بنفسه إذا كانت هذه رغبته واستعد لأن تصطحبه إلى المدرس في حالة فشل مجهوداته.

حاول أن تنظر إلى المشكلة من منطلق وجهة نظر الطفل. حدد إن كانت المشكلة يهتم بها الطفل بالفعل أم أخرى تعتقد أنها مهمة.

لا تتسرع

إذا ذكر طفلك مشكلة ما قد وقعت، لا تسرع في الحال إلى المدرس. فمثلاً، إذا أخبرك الطفل أن المدرس أمره بعدم التحدث في الفصل، عليك أن تشرح وتوضح أن الكلام في الفصل غير مسموح في بعض الأوقات حيث يجب الاستماع إلى شرح المدرس. على طفلك أن يتعلم كيف يطيع الأوامر من أجل أطفال آخرين ومن أجل نفسه.

مقابلة المدرس

تذكر أن أساسيات التناقش مع المدرس هي:

- تحديد موعد
- التحضير
- التحلي باللطف والأدب
- المداومة
- التعاون

تحديد موعد

عندما تشعر بأهمية إجراء مقابلة مع المدرس، حدد موعداً. فالمدرسون يكونون مشغولون أحيانًا مما قد يصعب من حل مشكلة ما، لكن المشاكل البسيطة يمكن حلها عن طريق القليل من الكلمات البسيطة التي تقال في نهاية اليوم.

التحضير

يجب أن تقوم بالتحضير مسبقًا لأي اجتماع مع مدرس ما عن طريق كتابة بعض الملاحظات عما ترغب في التحدث عنه والأسئلة التي ترغب في توجيهها، مما سيوفر الكثير من الوقت.

التحلي باللطف والأدب

لن تتمكن من حل أي مشكلة إذا كنت عدوانيًا. سريعًا ما سيغضب المدرس ولن تتم أي مناقشة بينكم. احتفظ بهدوئك ووجه أسئلتك بكل هدوء وأدب ودع للمدرس الفرصة لأن يجيب واستمع جيداً لما يقوله.

المداومة

على الرغم من أنك يجب أن تحتفظ بهدوئك، لا تتنازل عما تريد معرفته. اجعل أسئلتك لطيفة وصريحة لتحصل على الإجابات التي تريدها فمثلاً:

- إنني أتفهم ذلك لكن هل من الممكن أن توضح النقطة الأخيرة مرة أخرى.
- إنك لم تذكر... هل من الممكن أن تشرح لي...
- إنني متفهم لهذه النقطة جيداً لكنها لا تجيب على سؤالي عن ... إنني أتساءل إذا أخبرتني عن السياسة المتبعة هنا؟

تذكر أن المناقشة مع المدرس أو الناظر لن تكون قيمة إلا إذا حصلت على إجابات على الأسئلة التي ترغب في توجيهها أو التي تخاطب اهتماماتك. لكن بالتبعية، يجب أن تلتزم بالأشياء التي تريدها ولا تتعمق أكثر من اللازم في المناقشة، فقد لا يكون لديك أو لدى المدرس الوقت الكافي لذلك.

التعاون

إنك أثناء المناقشة مع المدرس ترغب في الوصول إلى ما تريد دون التأثير بالسلب على المدرس أو مضايقته، أي أن كلاً منكما يجب أن ينهي المناقشة وقد عبر عن وجهة نظره بالطريقة التي يريدها وتكون النتيجة النهائية مرضية لكل فرد.

إن أفضل طريقة لتحقيق التقدم هي التعاون. حتى وإن كان هناك بعض النقاط التي لا تتفق فيها مع المدرس، حاول أن تجد الأشياء التي يمكنكما الاتفاق فيها. فمثلاً، ربما تهتم بمعدل تقدم طفلك في القراءة، ولكنك لا توافق على الطريقة المتبعة في التدريب عليها. ومع ذلك، ستتفق تتفق مع المدرس في أنك تستطيع استعارة بعض الكتب التي تساعد طفلك على القراءة في المنزل.

وأخيراً، اترك ملاحظة إيجابية، لا تنس أن تشكر المدرس عن الوقت الذي قضيتموه سويًا، فالمدرسون يعملون بكد لكنهم يشعرون أحيانًا بعدم التقدير. فالقليل من المدح قد يصقل علاقة الصداقة بينك وبين المدرس.

أسئلة وأجوبة

هل من الضروري أن أكون متفوقًا دراسيًا كي أتمكن من مساعدة طفلي؟

لا تقلق، لا يجب أن تكون خارق الذكاء لتساعد طفلك. إن أفضل عون يمكن أن تقدمه للطفل أن تكون متعاونًا ومهتمًا بما يقوم به في المدرسة. ستجد أنك تخوض مع طفلك بعض الأنشطة التي تعرف عنها الكثير أكثر مما تتخيل. بالإضافة إلى ذلك، سيتعلم كل منكما أشياء جديدة.

إن مدرس طفلي يطلب مني المشاركة في الفصل، فهل أنا مطالب بتدريس أي شيء؟

إن المدرس مسئول عن الفصل وعن الطريقة التي يتم بها تدريس المواد. لن يطالبك بتدريس أي شيء، لكن قد يطالبك بمشاركة مهاراتك مع الأطفال، فمثلاً، تقديم بعض طرق الطبخ البسيطة للأطفال. وستطالب بالقيام ببعض الأشياء التي تتعلق بقدراتك كالاستماع إلى قراءات الأطفال.

هل سيتحسن أداء طفلي إذا أعطيته المزيد من الواجبات؟

لا تجعل طفلك يقوم بالمزيد من الواجبات بالإضافة إلى تلك المطلوبة منه في المدرسة. في أثناء مرحلة المدرسة الابتدائية، أهم شيء هو التأكد من أن الطفل انتهى من الواجب المعطى له واعتاد على القيام به، فإن هذا يلائم قدرات طفلك تمامًا. إذا قام طفلك بالمزيد من الواجبات، سيكون متعبًا وفي الغالب، لن يقوى على استكمالها. على الرغم من ذلك، إذا طلب منك الطفل متابعة بعض الواجبات التي قام بها بنفسه، فهذا صحيح، لكن لا تجعله يفرط فيها.

دراسات حالة

سالي وابنها جيووف

تبلغ سالي من العمر 23 عامًا تقطن في مبنى برج المدينة وتعمل جزء من الوقت كسكرتيرة في شركة. لديها ابن يسمى جيووف يبلغ من العمر 5 سنوات في السنة التمهيدية في المدرسة الابتدائية المحلية. تعشق سالي المناخ التعاوني السائد في المدرسة لكن يخيم عليها القلق نتيجة لوجود بعض الأطفال الذي يحتاجون إلى مزيد من المساعدة مما سيجعل الاهتمام بجيووف أقل. إنه ولد ذكي وتريد مساعدته، فقررت أنه في أثناء عطلتها الأسبوعية، ستتحدث إلى مدرسة جيووف لترى كيف يمكنها مساعدته في المنزل.

مساعدة كل من روبرت وماري لبيكي

يعيش روبرت وماري في ضاحية من ضواحي المدينة، كلاهما يعملان ولديهما ابنة تبلغ من العمر7 سنوات تسمى بيكي تأتي من المدرسة كل يوم بالأتوبيس. ويحاول الوالدان قضاء الكثير من الوقت معها في المساء. إن المدرسة الابتدائية المحلية حديثة يأتي إليها الأطفال من مسافات بعيدة للدراسة فيها. يهتم مدير المدرسة بأجهزة الكمبيوتر وتطبيق التقنيات الحديثة، فقد أمر بجهاز كمبيوتر لكل فصل. لكن بيكي فتاة خجولة جداً وقد اكتشف والداها أنها لم

تعتد على استخدام جهاز الكمبيوتر كثيراً نظراً لأن زميلتها في الفصل تقوم بالعمل كله. لقد أرادوا تشجيعها لتخرج من خجلها هذا ولتحصل على فرصة تكون فيها أكثر ألفة مع جهاز الكمبيوتر.

هاري رجل المنزل

إن زوجه هاري تشغل منصبًا كبيراً كمديرة متجر كبير، لذا، يقوم هاري بالكثير من أعمال المنزل، علاوةً على مساعدة أولاده إيدي ومارك. وصل إيدي إلى السنة الثانية وفي كل عام يكتسب أصدقاء جدد ويظهر عمله أكثر براعة. في الواقع، يعتقد أبوه والمدرسون أنه بحاجة إلى المزيد من التشجيع والعمل، فقد قرر هاري أن يساعده من المنزل. أما بالنسبة إلى مارك، فهو يبلغ من العمر سنتين وغير قادر على الرياضة كثيراً وليس له قابلية تجاه الجمباز. أراد هاري أن يشجعه على ممارسة الرياضة دون الضغط عليه. في الوقت نفسه، أراد هاري أن يساعد مارك في بعض الأعمال الدراسية. بحيث لا يغار أحدهما من الآخر.

ملخص هذا الفصل

- استيعاب الطريقة التي يتم بها تطبيق المنهج المحلي وتدريسه
- التعاون مع المدرس والمدرسة
- مساعدة الطفل على أداء الواجب المدرسي
- عدم الضغط على الطفل أكثر من اللازم وتفهم احتياجاته
- إذا كان لطفلك بعض الاحتياجات الخاصة، عليك بمناقشتها مع المدرسة

الفصل الثاني

دعم الطفل في مرحلة التعلم

قد يحقق طفلك الكثير في أثناء مرحلة المدرسة الابتدائية في ضوء الدعم المتواصل الذي تقدمه له. فتشجيعك له سيمكنه من العمل بكفاءة علاوةً على الاقتراب من بعضكم البعض أكثر. وسيشعر الطفل بالحب والرعاية من ناحيتك كلما أمضيت معه وقت أطول.

لكن قبل أن تبدأ في مساعدة الطفل في الأعمال المدرسية، عليك أولاً حل أية مشكلات أخرى موجودة. فالطفل البائس أو غير المتكيف أو الخجول أو الذي يواجه مشكلة بدنية من أي نوع لن يعمل بكفاءة. فقبل أن تشجع الطفل على أداء المزيد، عليك أن تضمن له التكيف مع ما تقدمه له المدرسة.

التعامل مع المشكلات وعلاجها أولاً

هناك العديد من المشكلات التي قد تقابلها ويجب التعامل معها كي يتمكن الطفل من تحقيق أقصى استفادة من المدرسة. قد تكون بعض المشكلات صعبة التحديد والبعض الآخر قد يكون واضحاً، فمنها:

- ضعف النظر
- مشاكل ضعف السمع
- إعاقات بدنية أخرى
- احتياجات خاصة
- نقص التركيز
- صعوبة القراءة
- طفل موهوب
- مشاكل صحية

عندما تصبح المشكلات صعبة وتحتاج إلى رعاية خاصة أو دروس مختلفة، يطلق عليها اسم الاحتياجات الخاصة.

ضعف النظر أو السمع

إذا وجدت أن طفلك يفقد الكثير مما يحدث حوله داخل الفصل فقد يكون هذا نظراً لضعف السمع أو النظر. من الممكن أن يفقد الأطفال الكثير مما يحدث حولهم حيث براعتهم في التوصل إلى طرق لاجتياز المشكلة.

تأكد من أن الطفل يحضر اختبارات السمع والنظر المدرسية. فهذه الاختبارات تصل أحياناً إلى المشكلة. في أثناء الاختبارات، إذا شعرت بأي مشكلة سمعية أو بصرية، حاول أن تعرض الطفل على الطبيب.

بمجرد علاج المشاكل التي تتعلق بالسمع أو البصر، يجب أن تخبر مدرس الطفل بحيث يمكنه ملاحظة الطفل ومراقبته وضمان أنه يجلس في مكان مناسب يمكنه أن يرى ويسمع منه جيداً.

فحص النظر

بسواء كان الطفل يمر باختبارات بصرية في المدرسة بصورة منتظمة أم لا، يجب أن تأخذه إلى الطبيب في الحال في حالة الشك في أي مشكلة في الرؤية. ينزعج الأطفال من ارتداء النظارات لكن يمكن تشجيعهم على ذلك إذا تمكنوا من اختيار إطار النظارة بأنفسهم. من المهم أن يتم تصحيح النظر بأسرع وقت ممكن حيث إن العلاج المبكر يمنع وقوع العديد من المشكلات الأخرى فيما بعد.

فحص السمع

قد يصعب تشخيص المشكلات المتعلقة بالسمع حيث إنها لا تكون بالضرورة فقدان تام لحاسة السمع. ربما يسمع الطفل أصوات عند نقطة محددة فقط أو من اتجاه معين مثلاً. قد يتكيف الأطفال مع هذه المشكلة بسؤال زميل لهم عما قيل أو بمراقبة أفعال الآخرين.

في حالة الشك في قدرة الطفل على السمع، يجب أن تصطحبه إلى الطبيب. فالمشكلة قد تكون بسيطة كانسداد الأذن بالشمع والتي يمكن معالجتها بسهولة. لكن إذا كانت المشكلة خطيرة، يجب أن تحدد موعداً حتى يتم اختبار حاسة السمع لدى ابنك في المستشفى. والنتيجة قد تكون أداة تساعد على السمع أو عملية بسيطة.

ومرة أخرى، من المهم أن يتم معالجة المشكلات السمعية بأسرع وقت ممكن نظراً لأن فقدان السمع قد يعرقل الطفل كثيراً ويؤثر على قدرته على التعلم.

إعاقات بدنية أخرى

قد يعاني طفلك من إعاقات بدنية أخرى تحول دون حركته. في هذه الحالة، سيتلقى الطفل علاجاً من الطبيب. تقدمت المدارس كثيراً كي تضمن أن الأطفال من ذوي الإعاقات البدنية يشتركون في الأنشطة المدرسية بقدر الإمكان.

قد يتسبب بعض الأطفال في إزعاج واضطراب الأطفال من ذوي الإعاقات، لكن يتسم أغلبية الأطفال بالدعم والمساندة للآخرين الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة.

إذا كان الطفل بحاجة إلى جهاز خاص ليساعده، ناقش هذا الأمر مع المدرسة بحيث يتمكنوا من توفير الشيء اللازم لطفلك.

احتياجات خاصة

يعتمد مدى توافق طفلك مع المدرسة على طبيعة احتياجات هذا الطفل وتقييم الهيئة المسئولة عن ذلك. لكن يميل الاتجاه السائد الآن إلى محاولة توافق كل الأطفال إلا إذا كانت الإعاقة خطيرة للغاية.

ستقوم بلا شك بمناقشة أمر احتياجات الطفل مع المدرسة، لكنك تستطيع تقديم العون بالتأكد من أن المدرسة على علم دائم بأية تغييرات تطرأ على احتياجات طفلك. فتعاونك مع الأنشطة المدرسية والواجبات أيضًا تمثل أهمية كبرى إذا رغب الطفل في الاستفادة الكاملة من المدرسة.

صعوبة القراءة

إن الصعوبة في القراءة تعتبر مشكلة كبيرة يجب التفكير فيها بعد مشكلات النظر أو السمع أو مشكلات التعلم العامة. فالصعوبة في القراءة هي عدم القدرة على تمييز الكلمات المكتوبة، على الرغم من أن الطفل في هذا السن قد يكون غاية في الذكاء.

إذا كان طفلك يواجه أية مشكلة في القراءة أو النطق، لا تفترض أنه كسول أو يشعر بالملل، فقد يكون مصابًا بصعوبة في القراءة. إذا استمرت المشكلة، اطلب المساعدة من المدرسة ليتم اختبار الطفل من قبل متخصص في هذا المرض. عند تشخيص المشكلة، يمكن منح العون والرعاية تبعًا لهذا التشخيص، مما سيحسن من قدرة الطفل على القراءة والكتابة.

طفل موهوب

ربما لا تعتقد أن الطفل بكونه موهوبًا لا يعتبر مشكلة على الإطلاق، لكنه كذلك. فهذا النوع من الأطفال قد يمل أو ييأس أو يصاب بعقدة لكونه مختلفًا.

أحيانًا، نفكر في الطفل الموهوب على أنه طفل كسول حيث إنه لا يهتم بالعمل الذي يبدو له بسيطًا أو مملاً. من المهم أن تكتشف إذا كان طفلك موهوبًا أم لا.

لا تعتبر جميع المدارس الابتدائية قادرة على التوافق مع هذا النوع من الأطفال الموهوبين. إذا كنت تعتقد أن الطفل موهوب، بالتأكيد يكون المدرس قد لاحظ ذلك، لكن المشكلة تظهر عندما نتحدث عما يجب القيام به حيال هذا الطفل.

بوجه عام، إذا طلبت من المدرسة أن تنقل الطفل من فصله بعيداً عن زملائه، فأنت بذلك تخطئ خطأ كبير حيث إنك تعزله عن أصدقائه الذين اعتاد عليهم. على الرغم من ذلك، ربما تواجه المدرسة صعوبة في توفير المزيد من العمل الإضافي الملائم. تستطيع أن تساعد الطفل الموهوب هذا بتشجيع الأنشطة المدرسية التي تهمه.

التعامل مع مشاكل الصحة العامة

في مرحلة المدرسة الابتدائية، تعتبر مشكلات الصحة العامة قليلة للغاية لكن يجب تناولها والتي قد تشتمل على:

- مشكلات تتعلق بالأسنان
- مشكلات السمنة
- مشكلات النظافة

إن هذه المشكلات لا تعوق عملية تعلم الطفل لكنها قد تتسبب له في بعض الأذى، فالطفل التعيس لا يمكنه العمل بكفاءة.

مشكلات الأسنان

يمكن أن تكون الأسنان المهملة مؤلمة ومظهرها سيئ، فهي تسبب رائحة كريهة وقد تؤدي أيضاً إلى آلام الحشو أو الخلع. إن فحص الأسنان بانتظام يعتبر من الأمور الجيدة. حتى وإن كان الطفل يُعرض على طبيبة المدرسة، فهذا لا يكفي لمعالجة أي مشكلة موجودة. في مرحلة المدرسة الابتدائية، يجب أن تعرض طفلك على طبيب أسنان كل أربعة أشهر. وفي هذه الحالة، ستتمكن من معالجة أي مشكلة تظهر قبل أن تسوء الحالة علاوةً على أن الطفل سيحصل على نصيحة بشأن العناية العامة بالصحة يمكن اتباعها في العلاج مثل الطريقة الصحيحة لغسيل الأسنان. ومشكلة رائحة الفم الكريهة يمكن علاجها أيضًا. في حالة اكتشاف مشكلات أخرى خطيرة، فإن العلاج المبكر قد يساهم في الشفاء التام. ويمكنك تقديم العون لطفلك عن طريق:

- عدم تشجيع أكل الحلويات والمشروبات بين الوجبات
- زيارة الطبيب بصورة منتظمة
- غسيل الأسنان بطريقة صحيحة وبصورة منتظمة

مشكلات السمنة

قد لا تشكل زيادة وزن الطفل خطراً كبيراً على صحته فقط وإنما تجعله موضع للسخرية من قبل زملائه من الأطفال، مما قد يؤثر بالسلب عليه. هناك الكثير من النصائح المتاحة والمتعلقة بالأكل الصحي والتي يمنحها لك الطبيب المعالج. فالطفل الذي يعاني من هذه المشكلة يجب أن يذهب إلى طبيب متخصص على الفور ليحصل على علاج لتقليل هذا الوزن الزائد. يجب أن تبذل أقصى ما في وسعك لتتأكد من أن الطفل يأكل الطعام الصحي السليم وذلك عن طريق:

- إطعام الطفل الفواكه والخضراوات
- عدم تشجيع الوجبات الفرعية بين الوجبات الأساسية الثلاثة
- القيام بالتدريبات الرياضية، أي رياضة يمكنكما ممارستها معًا أو أي رياضة أخرى مثل السباحة.

ممارسة المهارات البدنية

هناك عدد من المهارات البدنية البسيطة التي تساعد الطفل على العمل بكفاءة في المدرسة. هناك العديد من الأطفال الذين لا يستطيعون التكيف بصورة طبيعية وهناك أطفال آخرين لا يقوموا بالتدريب الكافي على مثل هذه المهارات البسيطة. فمن المهارات التي يحتاجها الطفل:

- استخدام المقص
- حمل القلم أو فرشاة الألوان
- رمي الكرة والإمساك بها
- ربط الحذاء
- يزر الأزرار
- الجري والقفز والتسلق

ليس من الضروري أن يتعلم الطفل المهارات البدنية باكتسابها من الحياة المحيطة. بعض الأطفال يتعلمون بسرعة إذا قام فرد بعرض طريقة القيام بشيء ما لهم.

ستحتاج إلى أن تعلم طفلك كيف يربط الحذاء ويزر الأزرار. تستطيع أيضًا أن تلعب معه بعض الألعاب البسيطة بالكرة كي يتمرن على رمي الكرة والإمساك بها. فقد يساعد لعب كرة القدم أو التسابق على تنمية مثل هذه المهارات البدنية، فإن هذا صحي وممتع لكل منكما.

بعض المهارات مثل استخدام المقص أو حمل القلم يجب أن يتم تعليمها للطفل، وضح له كيف يقوم بذلك وساعده على أن يقلدك في هذا العمل. ولا تخف من أن تعلم طفلك بعض المهارات الخاصة بالموتورات.

أسئلة وأجوبة

كيف يتسنى لي مساعدة طفلي ليكون أكثر تكيفًا و توافقًا؟

اجعل عملية تعلم المهارات البدنية ممتعة. فالتكرار والمديح يعتبران المفتاح الأساسي في هذه العملية. أوضح لطفلك كيف يقوم بالأشياء بالشكل الصحيح، فعلى سبيل المثال، الطريقة الصحيحة لاستخدام المقص أو كيف يمسك بالكرة بيديه وحاول أن تمارس معه بعض الألعاب أو الأنشطة لتستخدم هذه المهارات.

هل يجب علي أن أعلم طفلي الهجاء؟

قد يكون الهجاء عملية صعبة بالنسبة للعديد من الأشخاص حتى البالغين منهم. حاول أن توفر العديد من الفرص التي يستطيع الطفل أن يقرأ فيها، فكلما قرأ الطفل كثيرًا، تنوعت القراءة لديه وسيتمكن من إدراك الهجاء الصحيح للكلمات. من حين إلى آخر، شر إلى الهجاء غير الصحيح ولا تنقده كثيرًا.

ستؤدي الطفلة التدريبات البدنية في المدرسة، على الرغم من أنها قد لا تضاهي التدريبات التي تمارسها في الخارج. حاول أن تتعرف على تلك الأنشطة التي تحبها الطفلة حيث تستطيعان ممارستها سويًا.

التركيز

بعض الأطفال لا يستطيعون التركيز أكثر من دقائق معدودة، يرجع هذا في الغالب إلى نقص في التدريب وإلى العادة. بالنسبة لبعض الأطفال، قد تكون المشكلة أخطر تصل إلى أنها

حالة مرضية تسمى Attention Deficit Disorder (ADD) (أو نقص الانتباه).

إن تعلم كيفية التركيز تعتبر من الأمور المهمة، فالطفل ليس بحاجة فقط إلى الالتزام بمهمة ما ليتعلم المزيد، لكن أيضًا لأن المدرس لا يستطيع التدريس بالطريقة الصحيحة إذا كان الفصل تتم مقاطعته بصورة دائمة.

مساعدة الطفل على التركيز

إذا كان الطفل يحتاج إلى المزيد من التدريب على الجلوس والتركيز، فإن هذا الشيء يمكنك القيام به في المنزل. عليك أن تصر على أن يستمع الطفل لفترة محددة أو يستمر في أداء عمل ما حتى ينتهي منه كي تثري وتحسن من عادة التركيز لديه.

إذا كان طفلك يعاني من نقص في التركيز، اسأل الطبيب عن العلاج المتاح لهذا الأمر. تستطيع أيضًا الاتصال بالمراكز المتخصصة في هذا المرض للإستشارة.

مساعدة الطفل على الانتباه

استخدم بعض الجمل البسيطة كي يتمكن الطفل من التركيز على ما يحتاج القيام به. فمثلاً، يمكنك أن تقول:

- استمع إلي يا إيدي، سأخبرك بالمكان الذي تضع فيه لعبك.
- آن، انظري إلى هذه الصفحة وأقرئيها من أعلى.
- جاك، راقب كيف أقوم بذلك ثم قم به.

طلب استفسار

بسؤالك للطفل بأن يقوم بشرح أو وصف شيء وقع حديثًا، فإنك تحسن وتثري من إمكانيات الاستيعاب والتركيز عن طريق التكرار. "هل تتذكر ما قلته لك عن الفيلم الذي سنشاهده".

تحسين الانتباه بواسطة المديح

تستطيع تحسين التركيز عن طريق المديح. على سبيل المثال، "استمع إلى ذلك جيداً، عمل رائع". لا تخف من أن تطلب منه تكرار ما قام به طالما أنه لا يركز جيداً بالصورة المطلوبة.

أفكار أخرى لمساعدة الطفل على التركيز

- دعه يشاهد برامج التليفزيون كلها لفترة وجيزة وحاول أن تزيد الفترات المسموح بها بالتدريج.
- الاستماع إلى الراديو أو الشرائط معًا لفترات محددة تصل إلى 10 دقائق. وجه إليه بعض الأسئلة التي تتعلق بما سمعه فيما بعد وحاول أن تزيد من الوقت المسموح به.
- مارس معه لعبة مثل الشطرنج أو الطاولة مع تحديد وقت البدء والانتهاء.
- اسمح للطفل بأن يمارس الألعاب الموجودة على جهاز الكمبيوتر.

امنح الطفل بعض الجوائز على التركيز مثل الذهاب إلى الحديقة إذا تمكن الطفل من الاستماع إلى شريط ما لمدة 15 دقيقة.

الاستماع للطفل

من أهم الطرق التي تستطيع من خلالها مساعدة الطفل هي الاستماع إليه. ربما تعتقد أنك تقوم بذلك بالفعل، لكن راجع نفسك. كم مرة حاولت أن توقف طفلك عن الكلام عندما يحاول التحدث معك أو لم تعره انتباهاً على الإطلاق، فقد تنسى أن طفلك بحاجة إلى انتباهك. إن الاستماع إلى الطفل ليس بمهمة شاقة، يجب أن يكون متعة بالنسبة لك، فهو أيضًا يمثل جزءًا مهمًا من دعم مرحلة تعلمه. فالطفل بحاجة إلى أن يعرف أنك مهتم بما يقوم به وبما يفكر فيه. يجب أن تستمع له بعناية كبيرة لتتمكن من مساعدته في الأعمال المدرسية وفي التعرف على المشكلات التي تواجهه. يحاول العديد من الأطفال التكيف مع المشكلات الخاصة بهم بأنفسهم نظرًا لعدم وجود الشخص الذي يستمع إليهم. فالاستماع إلى الطفل سوف:

- يوضح له مدى اعتنائك به
- يوضح له مدى اهتمامك
- يساعدك على معرفة المشكلات
- يمكنك من مساعدته
- يوضح لك اهتماماتهم
- يؤدي إلى زيادة التقارب مع بعضكم البعض

مدى اعتنائك به

لكي تستمع إلى شخص ما، فإن هذا يتطلب تركيزًا كبيرًا. بالتركيز على ما يقوله الطفل، ستؤكد أنك مهتم به وبما يقوله. إن الاستماع الصحيح يعني الاستماع الفعال وهو بالشيء الذي لا يستطيع أي فرد القيام به.

الاستماع الفعال

يمكنك تطبيق الاستماع الفعال عن طريق:

- النظر إلى الطفل
- إحداث الأصوات والإيماءات مثل "نعم" و"جيد"
- التعليقات الإيجابية "أنا أعتقد أن..."
- توجيه الأسئلة الشيقة مثل "ماذا فعلت بعد ذلك؟"

إظهار الاهتمام

إن الاستماع الجيد لا يوضح أنك مهتم بالطفل فقط وإنما مهتم بما يقوم به أو يفكر فيه. فالطفل الذي يشعر بأن آرائه وأفعاله قيمة وممتعة، تزداد ثقته بنفسه.

التركيز على المشكلات

من أكثر الأشياء أهمية والتي تحدث عندما تستمع إلى الطفل هي أنك تستطيع التركيز على المشكلات. ربما لا تظهر هذه المشكلات بصورة واضحة وجلية، قد لا يخبرك الطفل بطريقة مباشرة عن المشكلة التي يواجهها مثل صعوبة أداء الواجبات، لكنها ستظهر أثناء استماعك إلى الطفل، فربما يتحدث بنبرة مختلفة أو يصمت عند ذكر بعض الأمور.

بالاستماع بعناية إلى الطفل، تستطيع تحديد المشكلات التي تستطيع طلب استفسار عنها منه بصورة ودية. فكلما تمكنت من حل المشكلة بصورة سريعة، كان الطفل أسعد كثيراً.

التعرف على اهتمامات طفلك

إن الاستماع إلى طفلك يمنحك فكرة عن اهتماماته. وتستطيع إذن أن توضح مدى اهتمامك بها وتخطط لبعض الأنشطة التي سيستمتع بها. إن هذه تعتبر فرصة جيدة لتتقرب إلى الطفل حيث تبدأ في مشاركة الأشياء التي تحبونها.

المديح والنقد

يرغب الجميع في مدح طفله والإشادة بعمله، وفي الوقت نفسه، نحتاج إلى نقده وتوبيخه عندما يقوم بشيء خاطئ. لكن الجزء الصعب هنا هو تحقيق توازن بين المدح والإشادة وبين النقد والتوبيخ والمغالاة في رد الفعل.

مدح عمل الطفل

إن الطفل الذي يشعر بالتشجيع إذا قام بشيء جيد يستمتع بالتعلم ويرغب دائمًا في التحسين من نفسه. فالتشجيع يعتبر شيئًا مهمًا وجيداً في هذه المرحلة. على الرغم من ذلك، بتقدم الطفل في العمر، يدرك قلة المديح والتشجيع حيث ازدياد معدل ذكائهم.

يجب أن يكون المديح إيجابياً دائمًا، لا تقلل من شأن الطفل وتقول له "طفل في مثل عمرك يجب أن..." أو "إن أخيك أفضل منك" أو ما شابه من تعليقات لا تعبر عن أي اهتمام.

حاول أن تشير إلى بعض النقاط المحددة مثل "القصة التي كتبتها شيقة"، فهذه التعليقات تفيد في حالة كون الموضوع سيئًا وترغب في العثور على شيء إيجابي.

لقد أثبتت الدراسات الحديثة أن أغلب الأطفال الذين يتعرضون لمثل هذا النوع من المديح والإطراء بشأن العمل الكبير الذين قاموا به يكونون أفضل من هؤلاء الذين يتم مدحهم بغير عمل.

النقد

لكي تساعد طفلك، تحتاج إلى توضيح النقاط التي أخطأ فيها ولم يبل فيها بلاءً حسنًا. إن هذا يكون صعباً بالنسبة للآباء الذين يرغبون في تشجيع أبناءهم، لكن تجاهل الأخطاء لن يساعد الطفل على التعلم والتحسن.

يمكن التغاضي عن الأخطاء البسيطة التي قد لا تؤذي الطفل مثل هجاء كلمة بصورة خاطئة أو قصة تم كتابتها على الصفحة الخاطئة، فلا يجب عليك أن تحكم على العمل الإبداعي لطفل من منطلق مفاهيم البالغين، فما يرسمه الطفل يعبر عن وجهة نظره في الحياة. لكن إذا أخطأ في حل مسألة أو أساء فهم مصطلح أو مفهوم ما في العلوم، يجب تصحيح ذلك على الفور.

كيفية النقد

لنقد عمل أو تصرف قام به طفل، ابدأ بالناحية الإيجابية أولاً. حاول أن تعثر على الشيء الجيد الذي ستتحدث عنه مثل "لقد تعبت كثيراً في حل هذه المسائل..."، ثم اعرض مساعدتك "لكن يبدو أنك واجهت بعض المشكلات أثناء الحل، فهل من الممكن أن نحلهم سوياً؟" فاستخدام هذه الطريقة ستشجع الطفل وتساعده.

دراسات حالة

سالي تصطحب ابنها جيووف إلى طبيب العيون

اتصلت مدرسة جيووف بسالي ذات يوم وقالت لها أنه يفرك في عينيه كثيراً وبدأ يجلس بجوار السبورة ليتمكن من الرؤية وبدأ يسأل زميله عما هو مكتوب، فهي تعتقد أنه يعاني من ضعف في النظر. اصطحبت سالي ابنها جيووف إلى الطبيب الذي قام بتشخيص الحالة ووجد أن جيووف يعاني من قصر نظر وحور بسيط. يحتاج جيووف إلى ارتداء نظارة لتصحيح هذه المشكلة. إنه حزين لهذا لكن سالي قالت له أن صديقه جون يرتدي نظارة وسمحت له باختيار الإطار الذي يريده. اعتاد جيووف سريعاً على ارتداء النظارة وأصبح يجلس الآن في مؤخرة الفصل بجوار صديقه.

ماري وروبرت يستمعان إلى بيكي

في يوم ما، عادت بيكي من المدرسة ولم تذهب للعب مع أرنبها الصغير كالمعتاد، فهي تبدو هادئة وعابسة إلى حد ما. ذكرت المربية هذا إلى روبرت عندما عاد إلى المنزل، حاول روبرت أن يقضي بعض الوقت مع بيكي بمجرد رجوعه من العمل وبدأ يستمع إليها وإلى ما حدث لها خلال اليوم. ذكرت بيكي أن ولد ضخم يسمى توبي كان يطاردها في وقت الراحة ولم تتمكن من اللعب مع صديقتها. استمع روبرت بعناية إلى حديث بيكي ووعدها بأن يتصرف حيال هذا الموضوع. تحدث روبرت إلى مدرسة توبي وتم تحذيره بأن يترك بيكي لحالها ولا يضايقها. في اليوم التالي، لم تتوقف بيكي عن الحديث عن صديقتها الجديدة إيما التي تعرفت عليها.

هاري يساعد مارك على التركيز

بخلاف إيدي، يفضل مارك ممارسة الرياضة بدلاً من البقاء للقراءة والكتابة. في الواقع، يواجه مارك أحياناً مشاكل بشأن التركيز أو البقاء طويلاً. أدرك هاري هذه المشكلة وبدأ في

إجبار مارك على استكمال بعض المهام البسيطة قبل الخروج أو اللعب بالكرة مع أصدقائه. فقد عرف أن مارك يواجه بعض الصعوبات في التركيز، لذا بقي معه حتى استكمل واجباته أو يشاهد التليفزيون. منح هاري ابنه مارك جائزة على تركيزه وسمح له بأن يبقى مع أصدقائه 10دقائق إضافية.

ملخص هذا الفصل

- التعامل مع المشكلات أولاً.
- عدم تجاهل مشاكل الصحة العامة.
- مساعدة الطفل على ممارسة المهارات البدنية.
- تشجيع الطفل على التركيز على المهام.
- قضاء بعض الوقت في الاستماع إلى طفلك.
- يجب أن يكون المديح بسخاء والنقد بناء.

تحسين المهارات اللغوية

إن المهارات اللغوية الجيدة تعتبر أساس تعلم ودراسة جميع المواد. بدون القدرة على القراءة والكتابة والاستماع والحديث، لن يحقق الأطفال هدفهم من المدرسة. حتى بالنسبة لبعض المواد مثل الرياضيات، فإنها تتطلب مهارات قراءة وكتابة جيدة لقراءة المسائل الحسابية واستيعابها وكتابة الإجابات. يقسم المنهج المحلي المهارات اللغوية إلى ثلاث أجزاء هي:

١ – الحديث والاستماع

٢ – القراءة

٣ – الكتابة

ستوفر المدرسة للطفل الأساس اللازم لتعلم هذه المهارات والدفعة لممارستها وتحسينها. لكن من المهم أيضاً أن تساعد طفلك على تحسين وتقوية هذه المهارات في المنزل.

تشجيع الحديث والاستماع

يحتاج الأطفال إلى أن يكونوا قادرين على التعبير عن أنفسهم بشكل واضح وبصورة منطقية. بالإضافة إلى أنهم بحاجة إلى القدرة على التركيز وفهم ما يقال لهم. كلا المهارات تعتبر مهمة كي يتم الطفل تعليمه الابتدائي. والنجاح في هذه المهارات يمكن الطفل من:

- فهم واستيعاب المعلومات والتعليمات التي تقال له
- استيعاب المناقشات
- التركيز الكافي لاستكمال عمل ما

الحديث

إن القدرة على الشرح أو الوصف بحيث يعي الآخرون ما يقصده الطفل من النقاط المهمة بالنسبة له. يستطيع الأطفال ممارسة الكلام عن طريق:

- سرد قصة
- مناقشة بعض الأفكار
- وصف الأحداث والملاحظات
- القراءة بصوت عال
- تقديم العمل لجمهور من الأفراد "كالمسرحية"

مساعدة الطفل على الكلام

هناك العديد من الطرق التي تساعد الطفل على الكلام:

- قراءة القصص والشعر معاً
- أن تطلب من طفلك أن يروي لك قصة

- تطلب من الطفل أن يصف لك لعبة أو رحلة ما
- تطلب منه أن يشرح لك كيف قام بشيء ما
- عدم تشجيع استخدام الكلمات المتكررة

ممارسة القراءة معاً

بقراءة قصيدة أو قصة بصوت عال وتطلب منه أن يقرأها بصوت عال معك، فأنت بذلك تشجع سمة الوضوح في الكلام، وقد تفيد أغاني الأطفال في هذا. حاول أن تستخدم إحدى كتب الشعر الحديثة للأطفال في ذلك.

رواية الطفل لقصة ما

لا يهم إن كانت القصة مؤلفة بواسطة الطفل أم قصة أخبرته إياها من قبل. برواية القصة مرة أخرى، فالطفل يمارس الحديث بصوت مرتفع وواضح.

وصف لعبة أو رحلة

إن الوصف يشكل نقطة مهمة للغاية حيث إنه يعد أساس العديد من المحادثات، كوصف شيء حدث أو عمل ما. يمكنك أن تطلب من الطفل أن يصف أي شيء لك بالكلام، فهو بذلك يرتب أفكاره بصورة منطقية وبوضوح.

شرح الطريقة التي تم بها عمل شيء ما

إذا تمكن الطفل من شرح الطريقة التي تم من خلالها عمل شيء ما - مثل إعداد الطاولة أو ربط رباط الحذاء أو بناء منزل - فهو بذلك يتعلم كيف يتواصل مع من حوله بوضوح ويتمكن من وضع الأشياء في ترتيبها الصحيح.

عدم تكرار الكلمات

على الرغم من أن الطفل يتحدث مع أصدقائه، يجب ألا تشجعه على استخدام الكلمات المكررة، مما قد يؤثر على جودة حديثه.

استخدام لغة مختلفة في المنزل والمدرسة

إن لهجة الطفل لا تهم، لكن المهم هو أن يكون قادراً على التحدث بوضوح وإخراج كلام مفهوم. لا تقلق من تحدث الطفل بطريقة مختلفة في المدرسة وبأخرى في المنزل وبأخرى مع أصدقائه، فأغلب الأطفال تكيف حديثها تبعاً للظروف المحيطة بهم، لكن بإمكانك توعية الطفل بالنماذج المختلفة للحديث ليعرف الفرق بين كل منهم.

الاستماع

يهتم أغلب المدرسين وأولياء الأمور بنقطة واحدة وهي عدم قدرة الطفل على البقاء والاستماع إلى القصص أو الشروح. فهم معتادون على مشاهدة التليفزيون دون البقاء أمامه فترة طويلة والتجول متى يريدون، لذا، يكون التركيز أقصر، هذا يعني أنهم:

- يسيئون فهم الإرشادات التي تقال لهم
- لا يتذكرون ما قيل لهم
- لا يستطيعون استكمال مهمة ما

تقديم المساعدة

يجب أن تصر على أن يبقى الطفل في مكانه حتى ينتهي برنامج التليفزيون الذي بدأ، شريطة أن يكون هذا البرنامج ممتعًا وشيقًا.

الاستماع

بالنسبة للأطفال الصغار، حاول أن تسجل لهم شريطًا به العديد من الأصوات المختلفة مثل أصوات الحيوانات وغيرها من الأصوات وراقبه، هل سيتمكن من التمييز بين الأصوات. يستطيع أطفال آخرين الاستماع إلى القصص المسجلة على شرائط في وجود الكتاب أو في عدم وجوده.

تقوية مهارات القراءة

إن القدرة على القراءة بصورة جيدة تعتبر من المهارات المهمة التي سيتعلمها طفلك. في الوقت نفسه، تعد هذه النقطة محط جدل وقلق بالنسبة لأولياء الأمور أكثر من أي شيء آخر في مرحلة التعليم الابتدائي. فالطفل سيتعلم قراءة:

- كم كبير من القصص الأدبية التي تناسب سنه
- معلومات عامة

سيتعلم:

- إدراك الشكل والقافية
- القواعد النحوية
- القواعد الصوتية

لا تقارن بين قدرة طفلك على القراءة وبين قدرة طفل آخر لكن قارن بين مدى تقدم كل منهما. سيتعلم كل طفل كيف يقرأ بمعدل مختلف وفي سن مختلف.

تستطيع مساعدة طفلك على القراءة أولاً وفي البداية ولا تقلق بهذا الشأن. فإذا بالغت في رد فعلك، ستزعج الطفل وربما يتوقف عن القراءة لفترة طويلة، فتعلم القراءة يجب أن يكون ممتعًا.

تذكر أن تتابع مع مدرس الطفل لتتعرف على طرق تعليم القراءة المتبعة وعلى الكتب التي يفضل استخدامها في المنزل. فإن أفضل طرق مساعدة الطفل في القراءة هي:

- التأكد من أن الطفل يحمل الكتاب بالطريقة الصحيحة

- توضيح كيف يتابع الطفل الكلمات من اليسار إلى اليمين أو العكس
- قراءة شيء ما للطفل لفترة بين 10 و 20 دقيقة كل يوم
- الاستماع إلى الطفل أثناء القراءة لفترة ما بين 10 إلى 20 دقيقة
- ممارسة ألعاب الكلمات

حمل الكتاب بالطريقة الصحيحة

بالنسبة للأطفال الصغار، يعتبر تعلم كيفية حمل الكتاب بالطريقة الصحيحة من المظاهر المهمة لتعلم القراءة. بمجرد أن يفهم ويعي أنواع الكتب، سيتمكن من إدراك الأشكال الصحيحة للكلمات والحروف.

متابعة الكلمات في السطر باستخدام الإصبع

استخدم إصبعك أو دع الطفل يستخدم إصبعه لتريه كيف يتبع الكلمات في كتاب من اليسار إلى اليمين أو العكس كلمة بكلمةٍ وسطر بسطر وصفحة بصفحة. يفيد هذا في تقوية الطريقة المتبعة في القراءة والسماح للطفل بالتعرف على تسلسل الكلمات، علاوةً على تشجيع الطفل على النظر إلى كل كلمة يصل إليها إصبعه. بمتابعة الكلمات بإصبعك أثناء القراءة، سيتمكن من معرفة الكلمات المتشابهة وإدراك الكلمات الفردية. بينما يحاول الطفل القراءة ويتحسن فيها، سيبدأ في استخدام إصبعه بصورة أقل.

القراءة للطفل

إن هذه الطريقة تعتبر من النصائح المقترحة كجزء من الواجبات المدرسية والوقت المقترح لها هو من 10 إلى 20 دقيقة والذي يعد وقتًا كافيًا لتحقيق الاستفادة والمتعة للطفل. إذا لم تكن متأكداً من نوع الكتب التي يمكنك قراءتها، فقد يرشدك مدرس الطفل أو المسئول في المكتبة.

الاستماع إلى الطفل أثناء القراءة

بصرف النظر عن المرحلة التي وصل إليها الطفل في القراءة، يجب أن تستمع إليه. إذا كان طفلك مبتدئًا، اقرأ قصة له واطلب منه أن يقرأها لك مع تمرير الإصبع على الكلمات. يستطيع الأطفال الأكبر سنًا قراءة القليل من الصفحات من كتاب بأنفسهم. لا تطلب منهم المزيد، فهذا معدل كاف بالنسبة للتركيز في كل يوم.

ممارسة ألعاب الكلمات مع الصغار

١ - تستطيع أن تكتب عدة كلمات على الورق وتدع الطفل يختار من بينهم ثم يقرأ الكلمة التي ظهرت له.

٢ - احضر مجموعة من الصور لبعض الحيوانات على سبيل المثال واكتب أسماء هذه الحيوانات على ورق آخر منفصل واطلب من الطفل أن يختار الصورة ويختار الاسم الصحيح لها.

٣ - اطلب من الطفل أن يعثر على الكلمات التي تحتوي على بعض الأصوات المميزة مثل المد بالواو أو الياء.

ممارسة ألعاب الكلمات مع الكبار

١ - اختر جملة طويلة وساعد طفلك على أن يستنتج العديد من الكلمات المختلفة بقدر الإمكان، مما يحسن من قدرته على الإبداع.

٢ - اطلب من طفلك أن يقطع عدد من الصور من مجلة ما ليخلق منها بعد ذلك قصة واحدة مترابطة الأحداث.

تعليم الحروف الأبجدية

من المهم أن يدرك الطفل الحروف لكن عليك أن تحترس من الطريقة التي تعلمه إياها. لا تستخدم أسماء الحروف مثل "ألف"، لكن حاول أن تعلمه الأصوات كما في كلمة "أسد"، مما سيساعد الطفل كثيراً عندما يحاول ربط الأصوات معًا.

استخدام الحروف الكبيرة والصغيرة

عند بداية تعليم الحروف والأصوات استخدام الحروف الصغيرة (في اللغة الإنجليزية)، فهذا يساعد الأطفال على النظر إلى مجموعات من الأصوات. بعد الانتهاء من إدراك الحروف الصغيرة، يمكن الانتقال إلى تلك الكبيرة تدريجيًا. ويمكنك أن تلعب مع الطفل لعبة الحروف الأبجدية بأن تكتب له الحرف الكبير وتطلب منه أن يكتب الحرف الصغير والعكس صحيح.

أسئلة وأجوبة

يستخدم طفلي أي من اليدين في حمل القلم الرصاص، هل يجب أن يستخدم يد واحدة فقط؟

لا تقلق، فالأطفال يستخدمون أي من اليدين بكل بساطة، لكن بالتدريج، سترى ميلهم إلى أي من اليدين عن الأخرى، فلا يهم. ركز فقط على مساعدتك للطفل ليكتب بوضوح وليحمل القلم بالشكل الصحيح بصرف النظر عن اليد المستخدمة.

كيف يمكنني تشجيع طفلي على التحدث بوضوح؟

يمكن استخدام الشرائط في هذه الحالة، سيستمتع الطفل بالاستماع إلى صوته على الشريط. اطلب منه أن يسجل قصة أو قصيدة، ولذلك، يجب أن يتحدث بوضوح لأن الأصوات قد تظهر مختلفة على الشريط.

أعطتنا المدرسة نسخة من الحروف الأبجدية التي يستخدمونها، فما عساي أفعل بها؟

استخدمها كأساس كتابة الكلمات أو الجمل لطفلك ليقلدها. سيقوي هذا من إدراك الطفل للحروف ولن يؤدي به إلى أي اضطراب بين الكتابة في المنزل والكتابة في المدرسة. لا تستخدم الحروف الكبيرة حتى يتعلمها الطفل في المدرسة ولا تكتب الكلمات بالحروف الكبيرة أبدًا.

الكتابة الإبداعية والتدوين

يتطلب الكثير من العمل الذي يقوم به الطفل في المدرسة خاصةً الأطفال الكبار القدرة على التدوين أو الكتابة بصورة إبداعية نوعًا ما. يمكن للكتابة الإبداعية أن تكون إما كتابة قصائد أو قصص أو مسرحيات ... الخ. فكتابة التقارير تشتمل على تدوين الطريقة التي وقع بها شيء ما ووصف حدث أو شيء. على الرغم من أن هذه الأنواع تبدو وكأنها أنواع مختلفة من الكتابة، إلا أنها تحتوي على بعض نقاط التشابه. إن كلاً منهما منطقي وواضح وله بداية ونهاية. فالمنهج المحلي يضمن أن الطفل سيتعلم كيف:

- يطور الأفكار
- يربط المعاني
- يستخدم نطاق واسع من المفردات
- يستخدم أنماط مختلفة من الكتابة
- ينظم الجمل نحويًا
- يقدم عمل جيد يمكن قراءته
- يستخدم نطاق واسع من نماذج الكتابة لأغراض مختلفة

إليك بعض الطرق التي تساعد الطفل:

- استخدام الصور لتبدأ القصص والقصائد
- تطلب من الطفل أن يروي لك قصة ثم يكتبها
- مساعدة الطفل في أن يكتب مذكراته
- القيام بشيء معًا ومساعدة الطفل على تدوين العملية كلها

استخدام الصور

تعتبر الصور في حد ذاتها نقطة بداية جيدة بالنسبة لأي نوع من أنواع الكتابة الإبداعية. استخدم تلك الملونة والمليئة بالتفاصيل ولا تتجاهل القصة التي تبدأ بالبداية التقليدية "كان يا ما كان..."، فقد تكون بداية جديدة لقصة ما. فالصور تساعد الطفل أيضًا على كتابة قصة قصيرة تربط هذه الصور يمكن ترتيبها ليتم وضعها في قصيدة.

رواية قصة ثم كتابتها

إذا كان الطفل بحاجة إلى تأليف قصة، اطلب منه أن يرويها لك أولاً ثم يكتبها، بذلك، تساعده على إنشائها بصورة منطقية عن طريق توجيه الأسئلة المتعلقة بالأحداث، ثم اقرءوا القصة معًا عندما تنتهوا منها.

مفكرة يومية

ليس من المفترض أن تكون المفكرة كتاب صغير يحتوي على الكثير من الكتابة فقط. وإنما قد تكون طريقة ممتعة وسهلة لمساعدة الطفل على الاعتياد على التدوين. ليس من

المفترض أيضًا أن تملأه كل يوم، فقط عندما يقوم الطفل بعمل شيء مميز يرغب في تدوينه، مما سيضفي عليه روح المرح والبهجة.

تدوين شيء قمتما به معًا

ربما تتعاون أنت وطفلك في أداء شيء ما معًا مثل زراعة بعض النباتات، مما يستحق التدوين. يمكنكما التدوين معًا وقراءة الناتج النهائي سويًا.

استخدام جهاز الكمبيوتر

إذا كنت تملك جهاز كمبيوتر، دع الطفل يكتب ما يريده عليه، ساعده في تصحيح الأخطاء الإملائية ثم اطبعها، فقد يظهر العمل رائعًا على الشاشة وعند طباعته. سيساعد هذا الأطفال على رؤية نتيجة عملهم عمليًا إذا كان خطهم لا يزال سيئًا.

تحسين الخط والهجاء

لجأت بعض المدارس إلى الدروس الخاصة بالهجاء والكتابة، بينما تفضل مدارس أخرى تعليم الأطفال الكتابة والهجاء كجزء من الدروس العامة. وبصرف النظر عن الأسلوب المتبع، فقد عرفنا أن الخط الجيد والهجاء يعتبران جزءًا من الأساسيات التي يجب على الطفل تعلمها.

فالخط الواضح يمكن الآخرين من فهم ومعرفة ما يرغب الطفل في قوله. ومن ناحية أخرى، يساعد الهجاء في ذلك أيضًا، فالكلمة التي يتم نطقها بصورة خاطئة قد تغير معنى الجملة تمامًا.

يفضل بعض المدرسين عدم تصحيح الخطأ الموجود في كتابة الطفل لأنهم لا يرغبون في التقليل من عزيمته وإبداعه. على الرغم من ذلك، أثبتت التجارب أن تعلم الهجاء من أهم طرق التقدم في العمل.

تحسين الخط

قبل أن يتمكن الطفل من الكتابة بوضوح، يجب أن يقوى على حمل القلم بصورة صحيحة. لا يهم إن كان الطفل يفضل استخدام اليد اليمنى أم اليسرى، لا تحاول أن تجبره على استخدام أي منهما، فما يهم هو حمل القلم بالطريقة الصحيحة من البداية. من طرق تحسين الخط:

- التقليد
- التتبع
- رسم نماذج للشكل

التقليد

حاول أن تجد بعض نماذج الخطوط الجيدة واسمح للطفل بتقليدها.

التتبع

ارسم حروف كبيرة في ورقة منفصلة ليتمكن الأطفال من تتبع الحرف بأصابعهم أو بالقلم. وبالنسبة للأطفال الأكبر في السن، ارسم الحرف بحجم الحرف العادي نفسه ليقوموا بتتبعه بالقلم.

رسم نماذج للشكل

تحتوي العديد من كتب الخط على نماذج كتابة ليتم تقليدها وهناك بعض الأشكال التي ترتبط بأشكال الحروف.

أنماط الخط

قبل أن تساعد طفلك في تعلم الكتابة في المنزل، تأكد من أنك عرفت نوع الكتابة المتبعة في المدرسة والتي يفضل تدريسها. هناك العديد من طرق الكتابة المختلفة، فإذا علمت طفلك الطريقة الخاطئة في الكتابة، سيصاب بالاضطراب.

اطلب من المدرس نسخة من طريقة كتابة الحروف الأبجدية التي تستخدمها المدرسة. لا تحاول أن تعلمه الكتابة بالخط المتصل (المشبك) حتى تبدأ المدرسة في ذلك. يجب أن تشجع طريقة الكتابة المتبعة في المدرسة، فهي الطريقة المقبولة والصحيحة.

تقوية القدرة على الفهم

إن تدريس الطفل شيء جديد مرة واحدة أمر غير مجدي. فالأطفال يتعلمون من خلال الممارسة والتكرار، إنهم بحاجة إلى ممارسة وتدريب ثابت ومتواصل بحيث تصبح عادة لديهم وجزء مما يقومون به في حياتهم الطبيعية.

لا تجعل هذه العملية مملة، فالقيام بالشيء نفسه بالطريقة نفسها يوم بعد يوم تصيب الطفل بالملل. حاول أن تقدم العديد من الطرق المختلفة للقيام بالشيء نفسه ليمارسها الطفل مثل قراءة قصة أو كتابة خطاب إلى صديق أو قصة للمدرسة. فكلما بدت المهارات مرتبطة ببعضها البعض بالنسبة للطفل، رغب في تعلمها وممارستها.

دراسات حالة

سالي وجيووف يتشاركان في كتابة قصة

يستطيع جيووف كتابة اسمه وعدد بسيط من الكلمات، لكنه يرغب في كتابة قصة فساعدته والدته في ذلك. طلبت منه أن يخبرها بقصة، وبينما يقوم بالسرد، بدأت في توجيه الأسئلة وكتابة بعض الجمل. لقد كانت تكتب بالقلم الرصاص بالطريقة نفسها التي تتبعها المدرسة في الكتابة مع ترك مسافات بين السطور. بعد أن انتهوا من الكتابة، بدأ جيووف في كتابة الجمل بالقلم الحبر في السطر الخالي، بعد الانتهاء، كتب اسمه، لقد كان مسروراً بهذا العمل وبدأ في رسم صورة وأصر على قراءة القصة كاملةً لأمه في كل ليلة من هذا الأسبوع.

w w w w w w w w w w w w w w w w w w w w w

q p q b q b q b q b q b q b q b q b q b q b q b q b q b

n n n n n n n n n n n n n n n n n n n n n n n n n n n n

u u u u u u u u u u u u u u u u u u u u u u u u u u u u

u n u n u n u n u n u n u n u n u n u n u n u n u n u n u

s s s s s s s s s s s s s s s s s s s s s s s s s s s s s s s s

x x x x x x x x x x x x x x x x x x x x x x x x x x x x

o f o f o f o f o f o f o f o f o f o f o f o f o f o f o f o f o f o f o

o x o x o x o x o x o x o x o x o x o x o x o x o x o x o x

شكل ٢: نماذج الخط

بيكي تكتب لجدتها

إن بيكي تحب الكتابة كثيراً، لكنها تخجل من أن ترى المدرسة عملها نظراً لسوء خطها. طلبت ماري من بيكي أن تكتب لجدتها لتخبرها عن الأرنب الجديد الذي اشترته. كتبت بيكي لجدتها وردت الجدة عليها تخبرها بمدى روعة الخطاب الذي أرسلته. ولتشجع ماري ابنتها على مواصلة الكتابة، سمحت لها بكتابة الخطاب على جهاز الكمبيوتر.

هاري يساعد ابنيه في القراءة

يعتقد هاري أن إيدي ومارك يحتاجان إلى مزيد من التمرين على القراءة كي يستطيعون مواصلة العمل في المدرسة. لكن المشكلة تكمن في تعليم كليهما دون أن يمل أحدهما أو يغار أحدهما من الآخر. بدأ هاري يقرأ القصص لهما. وفي يوم، سمعهما وهما يقرأن بمفردهما.

يحب إيدي القراءة والكتابة لكنه بحاجة إلى مزيد من التدريب، أما مارك فلا يبالي بأي منهما. سأله هاري ذات مرة إذا كان يحب أن يذهب ليشاهد مباراة كرة قدم، فرح مارك لكن طلب منه والده أن يكتب خطاباً يطالب فيه بالتذاكر. ساعد هاري ابنه في كتابة خطاب وأرسله ومعه النقود اللازمة إلى مكتب التذاكر، بعد أيام قليلة، حصل مارك على التذاكر وذهبا معاً إلى المباراة.

ملخص هذا الفصل

- تشجيع الحديث والاستماع.
- حاول أن تستمع إلى الطفل وهو يقرأ لبضع دقائق كل يوم.
- استخدام المزيد من الإطراء والمديح والتشجيع.
- مساعدة الطفل على الكتابة والتدوين.
- جعل عملية ممارسة الكتابة شيء ممتع.
- تقوية الاستيعاب من خلال التكرار.

الفصل الرابع

تحسين المهارات الحسابية

يعتمد الحساب بالنسبة لأطفال المرحلة الابتدائية على الحياة الواقعية، فهو:

- عملي
- مرتبط بالحياة الواقعية
- يختص بحل المشكلات
- يتطلب بعض المناقشة

المقصود بالمهارات الحسابية

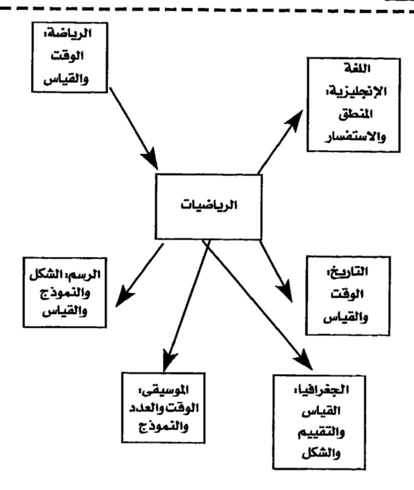
تتطور مهارات العديد من الأطفال في المراحل المختلفة لكن في سن 7 و 11، يجب أن يستخدموا بعض المهارات الحسابية المحددة. عند بلوغ الأطفال سن ٧ سنوات، يجب أن يفهموا لغة الأرقام وخصائص الأشكال والمقارنات وما إلى ذلك، يجب أن يتمكنوا من ربط الأرقام معاً واستخدام الرموز الحسابية مثل + و − و ÷ و x في العديد من الأحوال.

لكن في سن 11 سنة، يجب أن يفهم الأطفال لغة:

- حركات الأشكال
- الاحتمالية البسيطة
- المقاييس والعلاقات وما إلى ذلك

يجب أن يتمكنوا من استخدام الرسوم البيانية والرموز الجبرية.

يجب على كل الأطفال من كل الأعمار تطوير المنطق الحسابي عن طريق توجيه الأسئلة والاستفسارات في مستويات محددة ملائمة. تذكر أن هذه الإشارات خاصة بالطفل المتوسط وفكر فيهم جيداً أثناء قراءتك لهذا الفصل وعند اختيار الأنشطة واللغة التي ستستخدمها معه.



شكل ٣: علاقة مادة الرياضيات بالمواد الأخرى

استخدام الحساب في الحياة اليومية

إن الرياضيات تمثل شيء أكبر من مجرد أرقام مجردة، فهي تشتمل على الوضع والشكل والعلاقة بين الأشياء أو الأرقام. إنها عبارة عن جزء من العديد من أنشطة الحياة اليومية التي تدركها جيداً أنت وأطفالك الآن.

تعلم الحساب معًا

يحتاج الأطفال إلى تعلم أساسيات علم الرياضيات بأسرع وقت ممكن ومواصلة استخدامها وتوسيعها لتشمل مظاهر الحياة بوجه عام، يمكنك مساعدة الطفل عن طريق:

- تطوير المهارات الحسابية الخاصة به
- تشجيع المناقشات الحسابية
- تشجيع التفكير الحسابي
- تطوير التفكير الحسابي له

- جعل مادة الرياضيات جزءًا من حياتنا اليومية
- طرح الأسئلة التي تتعلق بالرياضيات
- دعم التفكير الإيجابي

الرياضيات في المنزل

يمكنك أن تجد بعض طرق استخدام والتعمق في الرياضيات في كل مكان، الق نظرة على المنزل أولاً، على سبيل المثال، المطبخ تجد فيه الوزن والمقادير ودرجات الحرارة. ولا تنس أن الألعاب أيضًا تساهم في تعليم الأطفال الحساب، فهناك بعض الألعاب التي ترتبط بالرياضيات مثل الكارت وبنك الحظ. إليك أمثلة لبعض الأنشطة التي تتم في المنزل لكنها ذات مضمنون حسابي.

استخدام Chinese Egg و Tangram

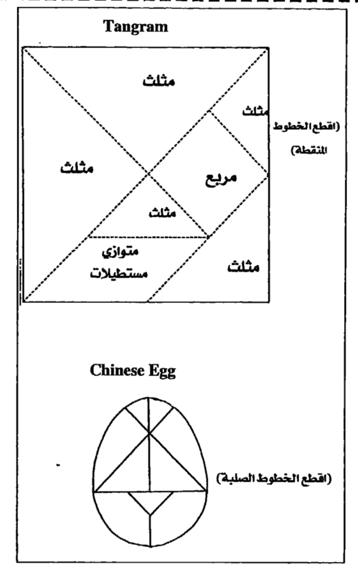
ارسم كلا الشكلين على ورقة واقطعها بحرص. هل رأيت كم عدد الصور التي ستحصل عليها من كليهما، كم عدد أشكال الطيور التي يمكنك الحصول عليها من Egg؟ كم عدد الصور المختلفة التي حصلت عليها من Tangram؟ هل يمكنك تجميع كلاً من Egg وTangram؟

أسئلة التقويم

استعن بتقويم كبير في هذا التدريب وحاول أن تطرح أسئلة متنوعة تبعًا لعمر الطفل. كم عدد الأسابيع المتبقية إلى يوم عيد ميلادك؟ أي يوم في الأسبوع نحن اليوم؟ كم عدد أيام الاثنين في شهر سبتمبر؟ وما شابه من أسئلة.

الأزرار

يستطيع الأطفال الصغار تصنيف الأزرار إلى ملونة وسادة وكبيرة وصغيرة وتبعًا لعدد الفتحات فيها. لكن عليك أن تستخدم طريقة أخرى في التصنيف تبعًا لكيفية استخدامهم. يمكن تقسيم الأزرار إلى أكوام ثم نحسب عددهم.



شكل ٤: استخدام Tangram و Chinese Egg

الرياضيات خارج المنزل

تستطيع أن تجد الرياضيات خارج المنزل أيضًا كما في عملية الشراء، إنك تستخدم الوزن وحساب التكلفة والوقت المستغرق. إليك بعض الأمثلة التي تستطيع من خلالها استخدام الرياضيات أنت وطفلك معًا.

ففي الحديقة وفي أثناء اللعب، يمكنك طرح بعض الأسئلة مثل المسافة التي يمكنك جريها في دقيقة واحدة وكم عدد المنحدرات التي نستطيع التزحلق من عليها في دقيقة أو دقيقتين وما إلى ذلك من أسئلة مشابهة.

يجب على الطفل أيضًا أن يعي جيداً أن هناك أرقام زوجية وأخرى فردية وذلك عند الحديث عن الأرقام المعلقة على أبواب المنازل. يمكنك توجيه بعض الأسئلة للطفل بشأن الأرقام المكتوبة على المنازل وما شابه.

ممارسة المهارات الحسابية الأساسية

يمكنك مساعدة طفلك على تحسين المهارات الحسابية الأساسية الخاصة به عن طريق:

- استخدام الحساب في المهام العملية
- التمرين على حل المسائل
- تعلم اللغة الحسابية
- تطوير المنطق الحسابي

استخدام الرياضيات في المهام العملية

عليك بتطبيق الحساب على أنشطة الحياة اليومية التي تقوم بها وامنح الطفل فرصة القيام ببعض المهام العملية مثل البناء والوزن والفرز، مما قد يجعل الرياضيات مادة سهلة وممتعة.

حل المسائل

هناك العديد من طرق القيام بالأشياء وحل المسائل والمشكلات التي تقابلها في حياتك اليومية وعليك أن تشجع الطفل على استخدام الرياضيات في حياته وعلى حل المسائل وشجعه على أن يبحث عن الحلول أيضًا. بهذه الطريقة، تساعده على تطوير مهارات إيجاد حلول للمشكلات.

تعلم اللغة الحسابية

إنك تستخدم اللغة الحسابية في حياتك اليومية مع أطفالك دون أن تدرك ذلك، فمثلاً:

- كبير، أكبر، الأكبر
- قليل، أقل، الأقل
- بجانب، بين
- أسفل، فوق، على
- طويل، أطول، الأطول
- قصير، أقصر، الأقصر
- ثقيل، أثقل، الأثقل
- خفيف، أخف، الأخف

لا تقلق من استخدام الأسماء الصحيحة بالنسبة للمصطلحات الحسابية إذا لزم الأمر:

- مربع، مستطيل، ثماني، خماسي، سداسي، بيضاوي، مثلث
- مكعب، هرم، دائرة

- ضرب، قسمة، إضافة، طرح
- جرامات، كيلوجرامات
- سنتيمتر ومتر
- لتر

باستخدام اللغة الحسابية مع الطفل، فإنك تجعلها جزءًا طبيعيًا من حياته حيث يبدأ في تعلمها واستخدامها بنفسه.

تطوير المنطق الحسابي لدى الطفل

إن علم الرياضيات يدور حول استخدام الأشياء والاستنتاجات. تستطيع أن تساعد طفلك في عمل هذا بأن تطلب منه أن يشرح لك كيف يؤدي شئ ما وما السبب في هذا وذلك عن طريق تسجيل الخطوات في ورقة. فالتدريب على التقدير والحساب سيساعدهم كثيراً.

القراءة وعلم الرياضيات

في المدارس، يمارس الأطفال المهارات التي تتعلق بالرياضيات باستخدام الأمثلة المكتوبة أو المسائل الموجودة في الكتب أو على جهاز الكمبيوتر. لذا، تمثل مهارات القراءة جزءاً مهماً من علم الرياضيات. من ناحية أخرى، تمثل مهارات الحديث أهمية كبيرة أيضاً حيث يحتاج الأطفال وصف وتوضيح المسائل وشرح الطريقة التي سيحلونها بها. إذا ساعدت طفلك في تحسين المهارات اللغوية، فأنت بذلك تحسن من مهاراته في علم الرياضيات أيضاً.

استخدام الرموز الرياضية الأربعة

تعتبر المهارات المفيدة الأساسية بالنسبة لعلم الرياضيات أكبر كثيراً من مجرد تعلم كيفية استخدام الجمع والطرح والضرب والقسمة، لكن يهتم أغلب الآباء باستخدام أطفالهم لهذه العلامات. قبل أن تساعد طفلك على استخراج ناتج الجمع، استفسر أولاً عن الطريقة المتبعة في المدرسة للقيام بذلك، فقد يكون هناك تنوعاً في طريقة تدريس مثل هذه الأشياء.

تشجيع الاستيعاب

ساعد طفلك على أن يستوعب الرياضيات في أي نشاط أو عمل يقوم به. تحدث إليه وحاول أن توجه له بعض الأسئلة البسيطة ليجيب عليها.

أسئلة وأجوبة

كنت دائمًا أكره مادة الرياضيات، فكيف لي أن أساعد طفلي فيها؟

إن مادة الرياضيات في هذه الأيام تتسم بالمتعة أكثر من ذي قبل حيث إنها ترتبط بالأشياء اليومية وستجد أنك تستمتع بها كثيراً. حاول أن تمارس الألعاب وتقرأ الكتب ذات المحتوى الحسابي واستخدم المصطلحات الرياضية في التعبير عما تريد. بالتدريج، ستعتاد على الرياضيات وأيضاً ستتحسن علاقتك بطفلك.

إن جداول الضرب كانت تمثل أهمية كبيرة في المدرسة، فهل لي أن أجعل طفلي يحفظها؟

لا تزال جداول الضرب تمثل أهمية كبيرة هذه الأيام أيضًا، لكن أغلب المدارس لا تقوم بتحفيظ الأطفال الجداول. لكن إذا أردت مساعدة طفلك في ذلك، فاجعل الأمر ممتعًا وسهلاً، قد تكون الجداول مسجلة على شرائط أو مرسومة على لوحات بها بعض رسومات الكارتون أو ما شابه، لكن قبل أي شيء، اجعل طفلك يعي العلاقة بين الأرقام وناتج استخدامهم معًا أولاً.

إن مدرس طفلي لا يريدني أن أساعده في مادة الرياضيات في المنزل، فماذا أفعل؟

بعض المدرسين يصابون بالقلق حيال تدريس الآباء لمادة الرياضيات بالتحديد خوفًا من إحداث أي قلق أو توتر، لكنك تستطيع المساعدة أيضًا بطريقة غير مباشرة. استخدم لغة الرياضيات في المواقف العادية وحاول أن تحل معه بعض المسائل، استخدم الكتب والألعاب التي تتناول الرياضيات في مناقشة بعض الأفكار، بذلك، ستتحسن مهارات الطفل في علم الرياضيات وسيتمتع بها.

التقييم والحساب

تشتمل أغلب المسائل الرياضية على عنصر التخمين بالنسبة لإجابة مسألة ما ثم محاولة حلها والمقارنة بين الاثنين. بهذا، يعي الطفل كيف يستخرج النتائج بطريقة عملية. فكلما زاد معدل التقدير والتخمين، اقتربت هذه التخمينات من الإجابة الصحيحة مما سيمكنهم من معرفة ما إذا كانت حساباتهم قريبة للصواب أم الخطأ.

يمكنك المساعدة أيضًا باتباع هذه الخطوات في حل مسألة ما:

١ – وجه له أسئلة تتعلق بالمسألة مثل السؤال عن مساحة الحديقة.

٢ – ساعد طفلك على اختيار الوسيلة المناسبة لحل المسألة مثل كيفية قياس مساحة الحديقة باستخدام الذراع أم الخطوة وهل سنستخدم الجمع أم الضرب أفضل؟ وهل من طريقة أخرى لحل هذه المسألة.

٣ – ساعد الطفل على حل المسألة مثلما تساعده في قياس مساحة الحديقة.

٤ – شجع الطفل على أن يقارن بين التخمين الذي قام به وبين الإجابة التي وصل إليها.

إليك بعض الأشياء التي يمكن للطفل تخمينها:

- الطول – المساحة أو العرض أو العمق.
- الارتفاع – طوله أو معدل نموه.
- الوزن – وزن شيء ومقدار ثقله.
- الشكل – عددها وتركيبها معًا.
- العدد – المسافة بين المدرسة والمنزل، عدد الصناديق أو عدد التلاميذ في الفصل.

استخدام الآلة الحاسبة

يحب معظم الأطفال استخدام الآلة الحاسبة فهي تجعل المسائل تبدو أسهل وأسرع، لكن ليس من المفضل استخدامها كثيراً نظراً لأهمية استخدام الطفل لعقله في حل المسألة. لكن حتى تصبح لديهم المهارات الحسابية الأساسية كيف يستطيعون:

١ – القول بأن الإجابة التي تظهر على الآلة الحاسبة صحيحة؟

٢ – تصحيح خطأ وقعوا فيه أثناء الحساب؟

قد يستخدم الأطفال الصغار الآلة الحاسبة لمجرد المتعة فقط، لكن الأطفال الأكبر سناً يبدءون في الاستعانة بها في حل المسائل. لا تدع الطفل يعتمد عليها كثيراً بل يجب أن يستخدم الورقة والقلم ثم يستخدم الآلة الحاسبة في التحقق من صحة الناتج.

ألعاب باستخدام الآلة الحاسبة

إن الأطفال في سن 7 أو 8 سنوات يستمتعون بالآلة الحاسبة في لعب بعض الألعاب كتلك الموضحة فيما بعد.

لعبة الرقم الصحيح

اختر رقمين بين 1 و 9، اختر رقم هدف آخر بين 10 و 20. تستطيع استخدام عمليات الجمع والطرح وعلامة يساوي. يمكنك استخدام الرقمين السابقين كيفما تشاء وحاول أن يكون حاصل جمعهم هو الرقم الهدف أو قريب منه بقدر الإمكان. فإذا كانت الأرقام هي ٨ و ٣ وكان الرقم الهدف 15، يمكنك استخراج الإجماليات باستخدام الجمع والطرح أو الضرب وعلامة يساوي.

استخدام رقمين فقط

استخدام أرقام بين 1 و 20 واستخدم جميع عمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة على هذين الرقمين مع علامة يساوي.

حساب المصروف

تخيل أن مصروفك جنيه في الأسبوع وأنه يتضاعف كل أسبوع، فكم سيكون في الأسبوع الأول والثاني والثالث والرابع ... الخ، متى سيستخدم الطفل الآلة الحاسبة وهل سيتعدى المصروف النهائي مبلغ 20 أم 50 أم 100 جنيه.

اختيار كتب الرياضيات واستخدامها

لا تحتاج إلى كتب خاصة لتساعد طفلك في علم الرياضيات، فلا تتعجل في شراء العديد من كتب "الجمع" التقليدية، فهناك أنواع أخرى متعددة ومفيدة.

اختيار الكتب

مثل هذه الكتب المفيدة لن تمتلئ بعمليات الجمع العادية، لكنها ستعطيك بعض الأفكار عن بعض الأنشطة الحسابية الأخرى التي يمكنك استخدامها مع طفلك.

إليك بعض الأفكار الأخرى التي ستدعم الأفكار التي تتعلق بالرياضيات التي لدى الطفل دون قصد، بالنسبة للأطفال الصغار:

- الأغاني والأناشيد
- كتب العد والحساب البسيطة
- كتب التقليد والمحاكاة

بالنسبة للأطفال الصغار:

- كتب المسائل الحسابية
- كتب اختبارات الحساب
- كتب المتاهات
- كتب الأشكال

قبل أن تشتري كتب الرياضيات لطفلك لتستعين بها في المنزل، تأكد من أنها تلائم عمر الطفل. جرب الاقتراحات التالية لتحصل على النصيحة.

الاستعانة بالمدرس

اسأل المدرس عن نوع الكتب التي قد تكون مفيدة للطفل في هذا السن.

الاستعانة بالمسئول في المكتبة

سيتمكن المسئول في المكتبة من الرد على أسئلتك ومساعدتك على اختيار الكتاب الملائم للطفل وتقديم النصيحة لك.

الاستعانة بالأصدقاء

ربما يكون لديك أصدقاء لديهم أبناء في عمر طفلك، في هذه الحالة، استعن بهم في معرفة أنواع الكتب التي يستمتع بها الأطفال خاصةً تلك التي تتعلق بالرياضيات واستعرها أو اشتريها.

استخدام الكتب الخاصة بمادة الرياضيات

يمكن الاستعانة بكتب القصص أو كتب العد والحساب والاختبارات والتي تستخدم في إثارة الأسئلة والشروح وتتطلب الوصول إلى إجابة، بالاستعانة بهذه النوعية من الكتب، تشجع الأطفال على استخدام الرياضيات بشكل فعال. ومن ناحيتك، يجب عليك:

- القراءة معهم
- التحدث عنه
- توجيه الأسئلة
- طلب شرح من الطفل

شراء الكتب الخاصة "بالجمع"

ليس من الضروري الاستعانة بكتب الجمع التقليدية المعروفة. فالطفل يمكنه تدوين العمليات الحسابية على أي ورقة. إذا كنت تعتقد أن الطفل يستمتع باستخدام كتب مادة الرياضيات الخاصة العادية، فاعتن بها جيداً ولا تستخدمها كثيراً، فالمدرسة توفر للأطفال هذه النوعية من الكتب، حاول أن تحصل على النصيحة:

١ - اطلب النصيحة من مدرس الطفل، فالمدرسة قد تفضل عدم استخدام الآباء للكتب نفسها التي تستخدمها أو ربما تفضل أن يستخدموا كتب أخرى من نوع آخر.

٢ - اشتري كتب خاصة بمادة الرياضيات تابعة لناشر معروف في مجال الكتب التعليمية واستعن أيضاً بنصيحة المدرس أو المسئول في المكتبة.

٣ - ضع مبدأ عمر الطفل في ذهنك أثناء شراء الكتاب حيث إن كل كتاب يكون مخصص لفئة عمرية محددة.

قد يتمكن الأطفال من أداء المسائل الحسابية بمساعدتك أو ممارسة لعب الاختبارات. فاجعل هذه الكتب وسيلة من وسائل تحقيق المرح والمتعة. من ناحية أخرى، يتم تطوير المهارات اللغوية والقرائية لدى الطفل، فبعض الكتب تشجع الأطفال على القيام بالأشياء بأنفسهم.

دراسات حالة

سالي تلعب مع ابنها جيووف بعض الألعاب

أشارت مدرسة جيووف على والدته بأن أفضل طريقة لتقوية وتحسين مادة الرياضيات لديه هي استخدام اللغة واللعب كي يتمكن من إدراك الموضع والشكل في تدريبات الحياة اليومية. اصطحبت سالي جيووف إلى الحديقة وحمام السباحة وحاولت استخدام اللغة الحسابية في أثناء اللعب. قامت باستعارة القصص من المكتبة وبدأت في القراءة له ولعب بعض الألعاب التي تحتاج إلى تفكير، فقد تحسن جيووف كثيراً في مادة الرياضيات وبدأ في حل المسائل بسهولة أكبر.

روبرت وماري يشترون جهاز كمبيوتر

نفذا روبرت وماري نصيحة مدرسة بيكي وقاموا بشراء جهاز كمبيوتر يحتوي على بعض الألعاب التي تشتمل على الحساب بداخلها وتحتوي هذه الألعاب على الشخصيات الكرتونية وتتطلب بعض الإجابات لتعلم بعض المصطلحات الرياضية وحل المشكلات على الشاشة. سمح الوالدان لبيكي باللعب لمدة ساعة على الجهاز طالما أنها تمارس أحد هذه الألعاب. لقد ساعدوها في بادئ الأمر على استخدام الجهاز حتى اعتادت عليه وتمكنت من ممارسة كل هذه الألعاب وقد ظهر تأثير ذلك بالإيجاب على بيكي في الفصل.

وقوع هاري في خطأ

يرغب هاري في إعطاء إيدي تدريبات حسابية أكثر، فبدأ في شراء كتب "الجمع" التقليدية وجعل إيدي يقضي وقتاً طويلاً في حلها. في الوقت نفسه، كان يشجع مارك على لعب

كرة القدم مع أصدقائه لينضم إلى فريق المدرسة. لكن سرعان ما شعر إيدي بالملل من هذه التدريبات التي يُجبر على عملها كل ليلة مما أدى إلى فقدان اهتمامه بمادة الرياضيات في المدرسة. أدرك هاري غلطته وبدأ في استشارة مدرس إيدي الذي اقترح عليه بعض كتب الألعاب والقصص التي سيتمتع بها إيدي كثيراً. بدأ هاري في تغيير طريقة التربية مع ابنيه، فاصطحبهما إلى النادي لممارسة الرياضة بالإضافة إلى استخدام اللغة الحسابية مع كليهما مثل حساب السرعة والطول وعدد أفراد الفريق وبدأ هاري في قضاء وقت أكثر مع مارك ليؤكد له أنه شخصية مهمة أيضاً في هذا المنزل، فقد كان يشعر كلا الولدين بالضغط إلى أن بدءا بالاستمتاع بالتعلم من جديد.

ملخص هذا الفصل

- جعل مادة الرياضيات جزءاً من الحياة اليومية.
- تعلم الرياضيات معاً لتحقيق المتعة.
- استخدام لغة الحساب في المواقف اليومية في المنزل وخارجه.
- استخدام الكتب والألعاب المتعلقة بالحساب.
- ساعد طفلك على تحسين المهارات اللغوية.
- مساعدة الطفل على ممارسة المهارات الحسابية الأساسية واستخدام اللغة وتطوير المنطق الحسابي وحل المسائل المختلفة.
- مساعدة الطفل على تنمية قدرات التخمين والحساب.
- كن إيجابياً تجاه مادة الرياضيات واجعلها مادة تحقق المرح والمتعة.

الفصل الخامس

تقوية المهارات العلمية

ترتبط مادة العلوم بالنسبة لأطفال المرحلة الابتدائية بالعالم ككل حيث يستطيعون أن يروا ما حولهم، فهو أكثر الأجزاء تشويقًا في حياتهم. إنهم يتعرفون على العالم الطبيعي وكيف تعمل السيارات وعلي الفضاء والنجوم والكثير من الأمور الأخرى.

قد يخسر الطفل الكثير إذا فشل في تعلم مثل هذه الأمور العلمية، فبينما تساعده في تعلم هذه المادة والاستفادة منها، ستستفيد أيضًا حيث إنك ستتعلم الكثير عن العالم من حولك.

العلوم في المدرسة الابتدائية

إن مادة العلوم في المدرسة الابتدائية ستعلم طفلك أن:

- يستخدم المصطلحات العلمية
- يقدم المعلومات العلمية
- يستوعب الأفكار العلمية
- يقيم الدليل والحدث
- يتبع قواعد الأمان الأساسية

في أثناء سنوات المدرسة الابتدائية، يتعلم الطفل:

- كيف يقوم بالتجربة والتحري عنها
- الكثير عن العمليات والكائنات الحية من نبات وحيوان وإنسان
- المواد والخصائص
- العمليات الفيزيائية كالكهرباء والقوة والحركة والضوء والصوت والأرض وما حولها

تتجه مادة العلوم في المرحلة الابتدائية إلى أن يتم تعليمها بطريقة متكاملة، هذا يعني أنه بدلاً من دراسة مادة الأحياء والفيزياء والكيمياء بصورة منفصلة، يتم تدريس كل هذه المواد كمادة واحدة. وقد تتشابك مادة العلوم مع مادة الرياضيات أو الجغرافيا بصورة متكاملة، لكن بتقدم الطفل في العمر، يتم فصل هذه المواد عن بعضها.

مادة العلوم في كل مكان

عندما تساعد طفلك على دراسة مادة العلوم فإنك تساعده على أن يصبح أكثر ملاحظةً للعالم من حوله، فقد يوجه لك الطفل بعض الأسئلة العلمية التي تأخذ حيز من تفكيره.

البحث عن العلوم

إن مادة العلوم هي ما تستطيع رؤيته أو سماعه أو لمسه أو شمه أو تذوقه. عندما تصطحب طفلك في جولة في الحديقة التي تزخر بالأشجار والورود وفي جولة في الشارع حيث السيارات وغيرها كل هذا يعد جزءًا من العالم. ويمكنك مساعدة الطفل في دراسة مادة العلوم بأن تتركه يعرف أن كل شيء في هذا العالم له أصل علمي.

الملاحظة والتسجيل

يعتمد أهم جزء في مادة العلوم على تعليم الطفل كيف ينظر بعناية ويلاحظ شيئًا يحدث ويسجل هذه الملاحظات، فهذا هو أساس جميع التجارب والدراسات العلمية التي تتم. فبدون الملاحظة الجيدة والتسجيل الدقيق يستحيل استخراج النتائج والوصول إليها، فمراحل الدراسات العملية هي:

١ – تعريف ما تحاول القيام به (وصف ما تبحث عنه).

٢ – تحضير التجربة.

٣ – الملاحظة الجيدة.

٤ – تسجيل ما تراه وما يحدث.

٥ – الاستنتاج النهائي.

قد يبدو هذا الأمر هائلاً وخطيراً لكنه واضحًا ومباشراً، فهو يتطلب منك مساعدة الطفل على النظر والتسجيل.

إجراء التجارب

كما ذكرنا من قبل عن التجارب، فهي تتم في الغالب في تسلسل منطقي. يعتمد هذا التسلسل على توجيه أسئلة بشأن كل مرحلة من مراحل العملية. من أمثلة التجارب التي يمكن القيام بها:

- الوزن
- القياس
- اختبارات المياه

تجارب الوزن

إن معرفة إن كانت الأشياء المختلفة لها الوزن نفسه أم تختلف هي أساس العديد من التجارب الأولية. تستطيع استخدام أي شيء في هذه التجربة، بإمكانك تطبيقها أثناء الطبخ عندما تطلبي من الطفل أن يزن لك بعض المقادير. يمكنك تعليم الأطفال الصغار كيف يقومون بالوزن باستخدام الميزان، لكن مع الأطفال الأكبر سنًا، اسألهم عن الوزن الصحيح للأشياء.

تجربة القياس

تعتبر هذه التجربة جزءًا أساسيًا من أغلب التجارب، فالوزن هو شكل من أشكال القياس، لكن الطفل بحاجة إلى معرفة أكثر وحدات القياس ملاءمةً لكل شيء، فالمسافات لا يمكن قياسها بالجرامات.

تجارب المياه

يمكن إتمام العديد من تجارب القياس والوزن باستخدام المياه. فهي تعطي الفرصة للقيام بتجارب الطفو والغطس التي تمثل متعة كبيرة بالنسبة للآباء والأطفال.

أداء تجربة

والآن وقد اخترت أنت وطفلك نشاطًا يصاحبه تجربة ترغبان في معرفة طريقة القيام به، يمكن للتجارب أن تكون بسيطة للغاية لكنها تعلم الأطفال شيئًا عن العالم من حولهم.

تحديد المشكلة

إن هذا يعني توجيه سؤال مثل "هل الخشب يطفو؟" أو ما شابه. بتوجيه هذا السؤال، يصل الطفل إلى منتصف الطريق وعليه أن يعثر على الإجابة.

تحضير التجربة

مرة أخرى، يمكن للطفل عمل هذا بتوجيه الأسئلة. يمكنك مساعدته بإحضار قطعة من الخشب وحوض به ماء لتبدأ التجربة وتتشاركان في تجهيز الأدوات اللازمة لإجراء التجربة.

الملاحظة الجيدة

تعتبر هذه النقطة من أهم أجزاء التجربة. يجب أن تقوم بالتجربة وتراقب ما يحدث جيداً. وتستطيع تكرارها عدة مرات لتلاحظ أية تغييرات تطرأ.

تدوين النتيجة

يجب أن يعتاد الطفل على تدوين وتسجيل نتيجة تجربة يقوم بها، فهذا من الأمور السهلة. فعندما يضع الطفل قطعة الخشب في الماء سيرى أنها تطفو وسيقوم بتدوين هذا الحدث.

النتيجة النهائية

هذا يعني تفقد نتائج التجربة وتحديد الغرض منها وما تعنيه. يقوم الأطفال الكبار بتدوين وكتابة ما يحدث في ورقة بينما يخبرك الأطفال الأصغر سنًا بما يحدث. قد يتمكنون أيضًا من الإجابة عن السبب وراء حدوث هذا مما يمكنهم فيما بعد من وصف أي شيء بالتفصيل.

اكتشاف عالم الكائنات الحية

تعتبر النباتات والأشجار والحيوانات والطيور والأسماك والإنسان جزءًا من الكائنات الحية وتأتي تحت عنوان "العلوم". يهتم أغلب الأطفال بعالم الكائنات الحية هذا، فيه يكتشفون العديد من الأشياء الممتعة. في المدرسة، قد يقوم الطفل بشيء مما يلي:

- الاعتناء بحيوان أليف
- زراعة نباتات
- زيارة حديقة أو حديقة الحيوان أو محمية طبيعية

يمكنك أنت وطفلك التعرف على عالم الكائنات الحية من حولكم معًا، تستطيع أن تريه بعض الأشياء وتتحدث عنها، علاوةً على قراءة الكتب ومشاهدة الأفلام وشرائط الفيديو. تحتوي الفصول في المدارس الابتدائية على لوحات يتم عرض الكثير من عناصر العالم الطبيعي بها من كائنات حية وغير حية وما شابه مصنفة تبعًا لكل فئة.

التعرف على عالم الطبيعة

ابدأ بأقرب حديقة، فالحشيش جزء من العالم الطبيعي من حولنا ويمكن استخدامه في التعرف على أطوار نموه وذبوله وزراعته. وفي حالة عدم وجود حديقة، يمكنك الاكتفاء بأصيص نبات. إليك بعض الاقتراحات الخاصة بالأماكن التي تستطيع التعرف من خلالها على عالم الطبيعة مع طفلك:

- حديقة عامة
- حديقة الحيوان
- بستان



شكل ٥: دراسة مادة العلوم

- الأماكن العامة
- الشواطئ
- مراكز الحياة البحرية
- ضفاف النيل

دراسة مادة العلوم في المنزل

في المدرسة، سيتعرف الطفل على نواحي متعددة من عالم الكائنات الحية مثل الطيور، تستطيع متابع هذا العمل في المنزل أيضاً، حيث يستطيع الطفل مشاهدة الطيور في الحديقة وقراءة الكتب عنها والقيام برحلات عائلية إلى أماكن مختلفة لمشاهدتها.

الكائنات الحية

يدرس الطفل في المدرسة الكثير عن الحيوانات الأليفة، فهو يدرس الكثير عن الحيوانات أو الطيور واحتياجاتها كي تعيش في سلام. أيضاً يدرس أساليب الاعتناء والرعاية بها وكيف تعتمد الكائنات الحية على بعضها البعض وكيف تمرض وتموت وتتزايد في العدد.

إذا رغب الطفل في الاعتناء بحيوان أليف في المنزل، فسيكون مسئول مسئولية كاملة عن هذا الحيوان ويمكنك مساعدته في توفير العناية له بأن تتأكد من إطعامه أو نظافته. في حالة عدم توافر الفرصة لامتلاك حيوان أليف، يمكنك مساعدة الجار أو الصديق في الاعتناء بالحيوان الخاص به واللعب معه وإطعامه.

إذا أتيحت لك فرصة الاعتناء بحيوان أليف، يجب ألا يكون ضخماً. فالكلاب والقطط والأرانب والأسماك هي أكثر الحيوانات انتشاراً في المنازل حيث يسهل الاعتناء بها. يجب أن يكون الطفل قادراً على إطعام هذا الحيوان والاعتناء به على أكمل وجه أو يمكنه أخذ أحد الحيوانات من أحد أصدقائه إذا لم يكن بحاجة إليه، لكن قبل أن تقوم بهذا تذكر:

١ – أن تتأكد من أنك ستستطيع الاعتناء بهذا الحيوان وإطعامه وعلاجه أثناء المرض.

٢ – أن تحصل على الحيوان الذي يحبه طفلك ويفضله عن غيره.

٣ – أن تتأكد من أنك مستعد لأن تشرف على نظافة الحيوان وغذائه.

٤ – ألا تشتري حيوان غير مناسب بالنسبة للطفل أو المنزل.

٥ – أن تتأكد من أنك ستعتني بهذا الحيوان بقدر ما يعيش.

٦ – أن تتأكد من أنك وطفلك ستعتنيان بالأنشطة التي يمارسها الحيوان.

زراعة النباتات

يهتم أغلب الأطفال من كل الأعمار بزراعة النباتات. في المدرسة، يقومون بزراعة البصل والحبوب وربما زراعة الأشجار في حديقة المدرسة. يمكنك القيام بالشيء نفسه في المنزل، إليك بعض الاقتراحات:

- قم بزراعة البقول في المنزل وراقبها وهي تنمو وتكبر.
- ضع بعض الجزر في حوض به ماء وراقب الأجزاء العليا وهي تنمو وتكبر.
- ازرع القليل من البصل والشبت.
- ازرع بعض الحبوب في صندوق أو في الحديقة وراقب الحشائش.

أسئلة وأجوبة

هل لي أن أقوم ببعض التجارب العلمية المنهجية مع طفلي؟

لست بحاجة إلى مثل هذه التجارب المنهجية، فقط شجعه على توجيه الأسئلة عن العالم من حوله وساعده على العثور على مصادر المعلومات التي توفر له الإجابات والمعلومات.

لا يهتم طفلي بالطبيعة من حوله، فكيف أشجعه على الاهتمام به؟

لا تقلق، فالطفل يستوعب كم كبير من المعلومات المتعلقة بالعالم من حوله خلال حياته، استعن ببرامج التليفزيون كطريقة ممتعة في توفير المعلومات.

هل لمادة العلوم أية أخطار؟

إن أهم جزء في تدريس مادة العلوم في المدارس الابتدائية هو ضمان سلامة الطفل وكيفية التعامل مع المواد والأدوات بصورة آمنة. سيضمن لك المدرس أن جميع الأطفال تتبع قواعد السلامة والأمان وترتدي الملابس الوقائية اللازمة.

دراسات حالة

جيووف والحيوان القارض

يرغب جيووف في شراء حيوان من القوارض والاحتفاظ به وقد صرح بهذه الرغبة لوالدته لكنها لم تكن واثقة من رغبة ابنها في هذا الحيوان على وجه التحديد. فقد نجحت والدته في شراء واحداً وإبقائه في المنزل، لكن كان جيووف خائفاً في الأسبوع الأول ولم يكن يهتم بتنظيف القفص وأحياناً لا يتذكر أن يطعمه إلا إذا ذكرته والدته بذلك. فبعد أن كان يلعب معه كل يوم، بدأ يهمله، فأدركت الأم أن جيووف غير مستعد لمثل هذا الحيوان في هذا الوقت على الإطلاق فقررت أن تشتري له سمكة والتي كانت أفضل بالنسبة له من أي حيوان آخر.

بيكي والطبخ

أحياناً تساعد بيكي والداها في الطبخ في إجازات نهاية الأسبوع. ففي مرة، قرروا أن يصنعوا كعكة للجدة، وقفت بيكي تجهز الكعكة وتسأل والدتها عن المقادير وشرحت لها ماري طريقة العمل. وبدأت بيكي في توجيه الأسئلة حول كيفية الصنع والعمل وبدأ الأبوان في الرد على هذه الأسئلة.

مارك وإيدي والفأر الأبيض

ذهب مارك وإيدي لقضاء ليلة عند أحد الأصدقاء، وفي اليوم التالي، لم يخرجا من الغرفة على الإطلاق إلى أن قلق الأب وذهب ليرى ما بهما فوجدهما يلعبان بفأر أبيض صغير. اتضح

بعد ذلك أن هذا الفأر ملك لصديقهما وأنه استغنى عنه، فطلبا من الوالد الاحتفاظ به ووافق الأب وأحضر قفصاً له على أن يهتم به الأطفال ويطعموه.

ملخص هذا الفصل

- مادة العلوم موجودة في كل مكان.
- اجعل دراسة العالم من حولنا شيئًا ممتعًا.
- اصطحب الطفل إلى زيارات لحدائق الحيوان والمحميات الطبيعية وما شابه.
- إذا قررت أن تشتري للطفل حيوانًا، تأكد من أنه سيمنحه الرعاية اللازمة له ولن يهمله.
- شجع الطفل على زراعة النباتات.

الفصل السادس

دراسة مواد التاريخ والجغرافيا

تتناول مادة الجغرافيا دراسة سطح الأرض وسكانها، أما مادة التاريخ فهي تتناول دراسة الماضي وأحداثه وغالبًا ما يتم ربطهما ببعض. وقد يشتملان على العديد من المواد الأخرى في الوقت نفسه. فمثلاً، يمكن لكل من التاريخ والجغرافيا استخدام الرياضيات واللغة الإنجليزية والرسم.

تدريس الجغرافيا والتاريخ في المدرسة الابتدائية

لا تتسم مواد الجغرافيا والتاريخ بالجمود مثل باقي المواد، فمحاولة استيعابهما تعتبر جزءًا من عملية تمييز العالم من حولنا. فما المشكلة في دراسة الطريقة التي كان يعيش بها الناس من قبل أو سكان بلدة أجنبية غريبة؟

في المرحلة الابتدائية، يتم تزويد المدرسين بعدد من الوحدات الدراسية المختلفة بمواد مختلفة. فهم يستطيعون اختيار عدد محدد منها لتدريسها للأطفال. لكن نظراً لأن كلاً من الجغرافيا والتاريخ يشتملان على العديد من المواد الأخرى بداخلهما، فهم يدرسوها بطريقة متكاملة.

تدريس مادة الجغرافيا

إن الجغرافيا في المرحلة الابتدائية تمنح الأطفال فرصة:

- التعرف على السمات الفيزيائية والبشرية لبيئتهم
- تعلم كيفية توجيه سؤال جغرافي
- إدراك عالم أكبر وأوسع

سيحاول الأطفال تطوير المهارات المتعلقة بالجغرافيا، ففي الأعمار الملائمة سيتعلمون كيفية:

- استخدام المصطلحات الجغرافية مثل التل والجبل
- القيام ببعض الأعمال المتعلقة بالمجال مثل تخطيط فناء المدرسة
- استخدام أجهزة القياس مثل جهاز قياس المطر
- استخدام كتب أطلس والخرائط
- استخدام مصادر ثانوية كالصور والكتب

فالأطفال في مراحل التعليم الابتدائية يدرسون البيئة المحلية الخاصة بهم ويدرسون أيضًا:

- الأنهار
- الطقس والمناخ
- القرى والمدن
- التغييرات البيئية

إن الدراسات التي يقومون بها تساعد على تطوير المهارات الجغرافية وتساعدهم على التعرف على:

- بيئتهم المحلية
- الأماكن الغريبة غير المألوفة
- العلاقات بين المواقع والأماكن (حيث توجد الأشياء وترتبط بغيرها)

توجيه الأسئلة

ساعد طفلك على توجيه أسئلة عن البيئة مثل:

- مكان وجودها؟
- السبب وراء تكونها في هذا المكان؟
- ما هي الطرق التي تربط هذه الأماكن ببعضها؟

ومرة أخرى، يقدم المنهج المحلي بعض النواحي الأخرى الإضافية التي يمكن للمدرس الاختيار منها وغالباً ما ترتبط الجغرافيا بالتاريخ في موضوعات الدراسة.

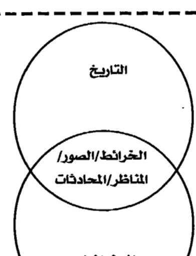
دراسة التاريخ

تشتمل مادة التاريخ في المدرسة الابتدائية على:

- أشخاص وأحداث حقيقية وقعت في الماضي
- تسلسل الأحداث والوقت
- الدلائل الأولية والثانوية

أشخاص وأحداث حقيقية وقعت في الماضي

في هذه المادة، يستطيع الأفراد التعرف على أشخاص حقيقيين من الماضي، فهذا يشتمل على الطريقة التي كان يعيش بها الأشخاص العاديون والمشهورون على حد سواء. فالتاريخ يوضح لنا كيف أثرت الأحداث والأشخاص على بعضهم البعض.



شكل ٦: التاريخ والجغرافيا وارتباطهما ببعض

تسلسل الأحداث والوقت

يحتاج الأطفال إلى تعلم الكثير عن تسلسل الأشياء، أي الأحداث وقعت قبل الأخرى وذلك لتنمية الإحساس بالزمن والتاريخ وبالفترة التي استغرقها الحدث والفترة بين كل حدث وآخر.

الدلائل الأولية والثانوية

الدليل الأولي هو الدليل الحالي لما حدث في الماضي مثل المباني والبقايا المعمارية والآثار والصور والأفلام. أما الدليل الثانوي فهو الكتب الخاصة بالمؤرخين القدامى. سيتعلم كافة أطفال المرحلة الابتدائية المهارات التاريخية مثل:

- التقويم الزمني والتاريخي
- المعرفة التاريخية والفهم
- التفسيرات المختلفة للتاريخ
- كيفية اكتشاف الماضي ودراسته
- كيفية تنظيم العمل وترتيبه

لن يكون الطفل قادراً على تعلم هذا في المرحلة الابتدائية فقط وإنما سيتمكن من فهم الكثير عن العديد من الشخصيات والأحداث التي وقعت في الماضي وسيتعلم كيف يتعامل مع الأدلة الأولية البسيطة.

المنهج الدراسي لمادة التاريخ

في المرحلة الابتدائية، يتعلم الطفل:

- الحياة اليومية للأشخاص العاديين في الماضي وعائلاتهم
- حياة المشاهير من الشخصيات في الماضي
- أحداث وقعت في الماضي
- مراحل التطور التي طرأت على دولة ما
- العصور والأزمنة التي مرت بها دولة ما
- التاريخ المحلي للدولة

معًا، تستطيع أنت وطفلك اكتشاف الماضي وتطوير المهارات اللازمة لاستيعاب التاريخ جيداً. يتم تدريس التاريخ للأطفال الصغار كجزء من مجموعة دراسات متكاملة. لكن يبدأ الأطفال الأكبر سنًا في دراسة التاريخ منفصلاً عن باقي المواد الأخرى وفي وقت محدد.

مساعدة الطفل في مادة التاريخ

ليس من اللازم أن تعرف الكثير عن التاريخ كي تتمكن من مساعدة طفلك. افترض أنه يشارك في مشروع مدرسي عن تاريخ عائلته مطلوب منه، فدورك قد يكون كالآتي:

- مساعدة الطفل في العثور على صور عائلية
- زيارة الأقارب والتعرف عليهم
- البحث عن مقتنيات العائلة في الماضي
- زيارة الأماكن التي كانت ترتاد إليها العائلة كثيراً

استخدام المصادر الثانوية

تعتبر كل من المدرسة والمكتبة المحلية من أهم المصادر التي يمكن الرجوع إليها للبحث عن كتب التاريخ من كل الأنواع. سيتمتع الأطفال بالقصص الخاصة بالعظماء والأساطير. يستمتع الأطفال الكبار بالقراءة عن الأحداث التي وقعت والسبب في ذلك وكيف وقعت.

يواجه الأطفال صغار السن مشكلة بشأن فكرة الماضي والحاضر والمستقبل وتسلسل الأزمنة. بالنسبة للأطفال من سن 5 إلى 7 سنوات، نقضي أغلب الوقت في توضيح وشرح المقصود بمفهوم الماضي. لكن في الأعمار المتقدمة، يحاول المدرسون تطوير المهارات التاريخية أكثر فأكثر.

في كل مستوى، يستطيع المدرسون اختيار عدد محدد من الموضوعات المقترحة في نشرات المنهج المحلي. وهناك جدال حول الموضوعات التي يجب تضمينها وتلك الحديثة التي يجب تدريسها، لكن في النهاية، جميع الموضوعات المختارة ستساعد الطفل على تطوير المهارات التاريخية، فهي تشتمل على تشجيع الطالب على:

- تذكر الأسماء والتواريخ
- تقسيم التاريخ ككل إلى أجزاء يسهل التعامل معها فيما بعد
- استخدام الدليل في عمل الاستنتاجات
- الحذر من بعض الدلائل حيث إن البعض غير موثوق فيه
- التفكير واستخدام القدرة العامة على التمييز في التفكير

إن التاريخ لا يرتبط بصورة طبيعية بالأدب والجغرافيا فقط وإنما بالدراما والموسيقى وتكنولوجيا المعلومات.

الربط بين الجغرافيا والتاريخ

يتم الربط بين الجغرافيا والتاريخ في الموضوع في المرحلة الابتدائية، فهناك العديد من السمات الطبيعية المشتركة بين المادتين والتي تربطهما معًا بصورة طبيعية بباقي المواد مثل الأدب والرياضيات.

استخدام الأمثلة المحلية

إنك لست مضطرًا لأن تبتعد كثيرًا لتساعد طفلك على فهم التاريخ والجغرافيا. فالمنطقة التي تقطنها تزخر بالعديد من الأماكن المفيدة والممتعة التي يمكنك زيارتها والاستفادة منها مثل:

- مكتبة
- دور العبادة
- منتزه
- متحف
- قلعة

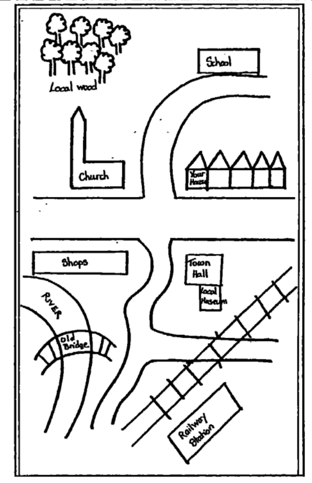
يمكن استخدام كل شيء متاح في البيئة المحلية التي تعيش فيها في تشجيع اهتمام الطفل بمادتي التاريخ والجغرافيا. سيشعر طفلك بمزيد من المتعة حيث إن ذلك يرتبط ارتباطًا وثيقًا بما يدرسه أو يعرفه.

المتنزهات

عند الذهاب إلى المنتزه المحلي تستطيع توجيه بعض الأسئلة لطفلك مثل مكان الفناء وما هو الطريق إلى البوابة وبالطبع بعض الأسئلة التاريخية مثل: من الذي بنى هذا المنتزه وما الغرض منها وما إلى ذلك من أسئلة تتناول هذه الموضوعات.

كتيب القصاصات

يمكن أن يكون لدى الطفل كتيب قصاصات خاص بمادتي التاريخ والجغرافيا حيث يستطيع الطفل أن يضع بعض صور ورسومات الأماكن والخرائط وبعض المعلومات التي حصل عليها من الكتب.



شكل ٧: اكتشاف تاريخ وجغرافية المكان الذي تعيش فيه

التحقق والتدوين

تتضمن كل من مادتي الجغرافيا والتاريخ مهمة التعرف على ما يراه الطفل وتسجيله، فهي ليست مهارات مهمة فقط وإنما ممتعة أيضاً. بالنظر إلى العالم من حولك نظرة متفحصة، سترى أشياء جديدة وربما تفهم الأشياء بطريقة أفضل.

التحقق

إن التحقق أو البحث يعني استكشاف الأشياء ويمكنك مساعدة طفلك على القيام بذلك عن طريق:

- اصطحاب الطفل في زيارات
- تفقد المباني المحلية
- اختيار واستخدام الكتب الملائمة
- البحث عن الصور

- التقاط صور للأشخاص والأماكن
- مساعدته في رسم الصور والخرائط
- عمل نماذج
- كتابة وصف للأماكن

تعلم التسجيل والتدوين

تتطلب مادتي التاريخ والجغرافيا القيام بالتسجيل أو التدوين. ليس من الضروري أن تكون هذه المهمة معقدة لكنها ستكون كذلك بتقدم الأطفال في العمر، بذلك يستطيع الأطفال الصغار التسجيل عن طريق رسم الصور أو التقاطها. بالنسبة للأطفال الأكبر في السن، فهم يعتمدون في التسجيل على كتابة الوصف أو التقاط الصور أو القياس أو عمل النماذج ... الخ. فهم يستطيعون كتابة الوصف بطريقتهم الخاصة.

أسئلة وأجوبة

إنني لا أعرف الكثير عن عائلتي، كيف يتسنى لي مساعدة طفلي في مشروع تاريخ العائلة المطلوب منه في المدرسة؟

ساعد طفلك في رسم شجرة العائلة من الأفراد الموجودين حاليًا وابحث عن بعض الصور لنفسك وأنت طفل وعن بعض الأشياء التي كنت تمتلكها في الصغر.

إنني لا أجيد قراءة الخريطة، فكيف يمكنني مساعدة طفلي في مادة الجغرافيا؟

إن الجغرافيا لا تتناول الخرائط فقط وإنما تتحدث أيضًا عن البيئة وعن الطريقة التي يحيا به الأفراد حياتهم ويعملون في البلدان الأخرى وما إلى ذلك. استخدم الكتب والصور لتحمس طفلك وتشجعه على الدراسة واطلب منه أن يشرح لك الخريطة وستتمتعان باكتشاف العالم معًا.

سيقوم الفصل برحلة إلى دور العبادة، فهل هذه الرحلة تنتمي إلى مادة التاريخ أم الجغرافيا؟

في المرحلة الابتدائية، تنتمي هذه الرحلة إلى كليهما. فمادة التاريخ ستظهر في معرفة متى أنشئت دور العبادة هذه وما تعرضت له من أحداث وما نتيجة هذه الأحداث. أما الجغرافيا، فستظهر في معرفة السبب وراء وجودها في هذا المكان وعلاقتها بالمدينة وبالمعالم الأخرى الموجودة في المنطقة، فكليهما يتضمن التسجيل والاستكشاف.

تطبيق مهارات البحث الأساسية

تشتمل مهارات البحث الأساسية على:

١ – البحث

٢ – التقييم

٣ – التسجيل

البحث

لا تشتمل مهارات البحث على العثور على الأشياء فقط وإنما معرفة مكان وكيفية عمل هذا. فمثلاً، يعرف الطفل أنه يمكنه الوصول إلى بعض المعلومات من الكتب لكنه أيضاً بحاجة إلى معرفة:

١ – أين يجد الكتاب الصحيح.

٢ – كيف يستخدم الكتاب في الوصول إلى المعلومات.

٣ – كيف يحكم على الكتاب من ناحية فائدته.

٤ – كيف يحكم على مدى دقة الكتاب.

سيتعلم طفلك المزيد من هذه المهارات في المدرسة، لكنك تستطيع مساعدته عن طريق توضيح طريقة العثور على الأشياء. ربما تصطحبه في جولة في مبنى ما ليتعرف على شكله، ثم تساعده في العثور على الكتاب الذي يصف طراز هذا المبنى، ثم محاولة الوصول إلى شخص يساعدك في جمع المعلومات عن هذا المبنى وما إلى ذلك. أو بإمكانك التوجه إلى المكتبة للعثور على خريطة المنطقة التي تساعدك في البحث.

التقييم

إذا كنت تقرأ كتاب تاريخ أو جغرافيا، فما مدى دقة هذا الكتاب؟ هل يخبرك بكل ما ترغب في معرفته؟ وهل تشعر بفائدة منه؟

لن يتمكن طلاب المرحلة الابتدائية من القيام بكل هذا، لكنهم سيبدءون فيه. يمكنك مساعدتهم عن طريق تشجيعهم على توجيه الأسئلة والبحث عن مصادر معلومات أخرى. بالنسبة للأطفال الأكبر سناً الذين يتفقدون المقالات القديمة أو الخرائط يمكنهم السؤال عن:

- توقيت كتابة هذا المقال
- احتوائه على كل شيء
- تقديم هذا المقال لوجهة نظر واحدة دون الأخرى
- كون الخريطة قديمة أم حديثة
- الشخص الذي قام بصنعها ولماذا
- اشتمال الخريطة على كل شيء

إن تشجيع الطفل على توجيه الأسئلة يشكل نقطة مهمة للغاية من ناحية مساعدة الطفل في دراسة مادتي التاريخ والجغرافيا.

التسجيل

قد تكون مساعدتك لطفلك في تعلم مهارات التسجيل أو التدوين من المتعة الحقيقة، فمن مهام التسجيل الأساسية:

- رسم الصور
- رسم الخرائط
- كتابة الوصف
- تسجيل المقاييس والاتجاهات والتصميمات
- التقاط الصور
- تدوين ملاحظات من الكتب

زيارة بعض الأماكن

إن زيارة الأماكن التي يحبها الطفل تعتبر جزءاً مهماً من تعليم الطفل المهارات التاريخية والجغرافية. فهي أيضاً تشكل متعة كبيرة لكل من البالغين والأطفال طالما أنك تحاول أن تجعل الزيارة طويلة أو تتوقع اهتمام زائد من الطفل. هناك بعض الأماكن التي تهتم بالطفل وتضع برامج لهم بحيث يستطيعون معرفة المزيد عنها. في الوقت نفسه، لا تصطحب طفلك في جولة حول متحف بأكمله، اختر جزءاً منه فقط واقض فيه أغلب الوقت طالما أنه يحب هذا المكان. تحدث معه عن هذا المكان وأجب على أسئلته أو استعن بأحد يفيدك ودعه يقرر المكان التالي الذي يرغب في زيارته.

إذا كانت الجولة تتعلق بمشروع ما في المدرسة، سيصطحب المدرس التلاميذ في هذه الرحلة، وفي هذه الحالة، يمكنك اصطحاب طفلك في وقت لاحق.

التاريخ والجغرافيا معًا

هناك العديد من الأماكن التي يمكنك اصطحاب طفلك إليها حيث يمكنه العثور على التاريخ والجغرافيا معًا. تذكر أن الزيارات يجب أن تكون ممتعة وقصيرة ولا تسبب ملل للطفل، تستطيع القيام ببعض الزيارات إلى أماكن مثل:

- المتاحف
- صالات العرض الفنية
- المواقع الأثرية
- دور العبادة
- المتنزهات
- القرى والمدن
- الشواطئ
- الريف

قد يكون لدى بعض الأماكن معارض خاصة أو أيام خاصة للأطفال بحيث تحقق لهم المتعة أثناء زيارتهم للمكان، بالإضافة إلى دراسة الماضي والتاريخ. وقد ساعدت التكنولوجيا الحديثة على عمل بعض العروض السينمائية للأطفال تروي لهم بعض الأحداث التاريخية.

إشباع حماس الطفل

مهما كان الحدث التاريخي أو المكان الذي يهتم به الطفل ويحبه، عليك بإشباع رغبته في زيارة هذا المكان بعيداً عن الكتب والدراسة. بالإضافة إلى ذلك، عندما تذهب لزيارة بعض الأماكن، ستجد العديد من النشرات والخرائط والكتيبات المفيدة المعروضة، اختر الملائم منها بحيث يتمكن الطفل من تفقدها فيما بعد وفي أثناء الزيارة.

هناك أيضاً عدد من الأشياء الممتعة التي يمكنك أنت وطفلك القيام بها معاً لتزيد من اهتمامه بهذه المواد مثل:

- جولات في المدينة
- جولات في المواقع الأثرية
- العثور على معلومات تاريخية وجغرافية من خلال الكمبيوتر
- مشاهدة فيلم عن الشخصيات والأماكن التاريخية

دراسات حالة

جيووف يتعلم المزيد عن عائلته

لاحظت سالي والدة جيووف أنه بدأ يسأل أسئلة عن العائلة وقد عرفت أن المدرسة تطلب منه مشروع بحث عن تاريخها وطلبت أيضاً بعض الصور والمقتنيات العائلية. اصطحبت سالي جيووف لزيارة جدته التي أخبرته بقصص كثيرة عن العائلة وأعطته صوراً لها ولعائلتها وبدأ جيووف وجدته في رسم شجرة العائلة. أخذ جيووف كلاً من الصورة وشجرة العائلة إلى المدرسة وقامت المدرسة بتعليقهم على حائط الفصل.

مساعدة بيكي في رسم خريطة

كان فصل بيكي يرسم خريطة للمدرسة لكن بيكي أرادت أن ترسم خريطة لمنزلها. فأخبرت بيكي والديها بكيفية القيام بالقياس وأوضحت لهم ما يقوموا به وقامت هي بتسجيل المقاييس. معاً، تمكنوا من رسم خريطة للمنزل والحديقة، فقد عرفت بيكي كيف تشرح لوالديها بشكل واضح وقد أصبحت فخورة بالخريطة التي رسمتها وأخذتها إلى المدرسة لتعرضها على المدرس.

إيدي ومارك في المتحف

كان هاري شغوفاً بشأن مساعدة كل من إيدي ومارك في دراساتهم البيئية فقرر اصطحابهم في رحلة إلى متحف المدينة الذي يحتوي على جزء ضخم خاص بتاريخ الرومان. قضى هاري وولديه ثلاث ساعات في تفقد المتحف، لكن في النهاية، شعر الأولاد بالتعب الشديد والجوع وكان مارك يريد أن يمكث في جزء الرومان فترة أطول ليشاهد الجنود الرومان والزي الذي كانوا يرتدوه. ولكن شعر هاري في هذه اللحظة بالتعب. في الشهر التالي اصطحب هاري ولديه وذهبوا إلى المتحف نفسه لكن في هذه المرة اختار كل منهما مكان ليبقى

فيه. أعطاهم هاري أقلام وورق بحيث يتمكنوا من رسم ما يريدون. فقد رسم مارك نموذج لجندي روماني يرتدي زيه، أما إيدي، فقد قضى وقته يتحدث مع المرشد عن صور حيوانات ما قبل التاريخ المعلقة على الحوائط. وقد مكثوا في المكان نصف ساعة فقط هذه المرة.

ملخص هذا الفصل

- عادةً ما يتداخل كل من الجغرافيا والتاريخ معًا.
- استعن بالآخرين في إعطاء المعلومة والأمثلة.
- ساعد طفلك على ممارسة مهارات البحث الأساسية.
- قم بزيارة الأماكن التي يردها الطفل ويهتم بها.
- ساعد طفلك على تعقب الاهتمامات الخاصة به.

الفصل السابع

دراسة مادة تكنولوجيا المعلومات

تعتبر تكنولوجيا المعلومات (Information Technology أو IT)من الأجزاء المهمة للغاية في المنهج الدراسي المحلي. فهي تشتمل على تعلم كيفية استخدام الأجهزة مثل أجهزة الكمبيوتر ولوحات المفاتيح والبرامج التي تحتاجها. في الغالب، لا يخش الأطفال من هذه المادة، فهم مزودون بالإرشادات والبرامج المناسبة لهم ويشرف عليهم عدد من المتخصصين البالغين الذي يساعدوهم على التكيف والاعتياد على استخدام التقنية الجديدة.

لكن الشيء المهم الذي يمكنك القيام به تجاه الطفل بالنسبة لهذه المادة أن تساعده على الاعتياد على أجهزة الكمبيوتر والتقنيات الحديثة المرتبطة بها وأنهم لا يخشون استخدامها.

استخدام تكنولوجيا المعلومات

يتعلم الأطفال في المرحلة الابتدائية استخدام العديد من الأجهزة من أجل:

- حل المشكلات
- التواصل
- معالجة المعلومات
- التعرف على بعض المواقف الحقيقية والخيالية

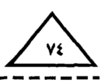
تستخدم تكنولوجيا المعلومات أيضاً في العديد من المواد من أجل:

- حل المشكلات
- تقديم المعلومات
- دعم عملية التعلم
- استيعاب كيف تؤثر هذه التكنولوجيا على العمل والمجتمع ككل
- الاتصال بالآخرين من خلال البريد الإليكتروني أو الإنترنت

استخدام برامج الكمبيوتر

في المدرسة، يستخدم الأطفال أجهزة الكمبيوتر في سن صغيرة، فهم يستخدمون أجهزة الكمبيوتر في:

- الرياضيات
- اللغة الإنجليزية
- الجغرافيا
- التاريخ



- الأدب
- والعديد من المواد الأخرى

يستخدم الأطفال البرامج التي تناسب أعمارهم. فإذا كانت المدرسة توفر هذا النوع من البرامج، ستزيد ثقة الطفل وقدراته بسرعة. ينطبق الشيء نفسه في المنزل، إذا كان هناك جهاز كمبيوتر خاص بالطفل. عليك بتوفير البرامج الملائمة لسن الطفل لتزيد صعوبتها كلما تقدم في العمر. فالأجهزة الموجودة في كل من المنزل والمدرسة يجب أن تحتوي على

- أجهزة ملائمة
- برامج مناسبة

اختيار مكونات جهاز الكمبيوتر

تعد هذه المكونات أو الأجهزة هي الآلية الأساسية التي يتكون منها جهاز الكمبيوتر ككل، فهي تتكون في الغالب من:

- وحدة المعالجة المركزية
- الشاشة
- لوحة المفاتيح
- الأقراص المرنة
- مودم
- سماعات

ترتبط هذه المكونات معًا ثم يتم توصيلها بالكهرباء. لتستخدم الإنترنت، يجب أن يحتوي الجهاز على مودم ويتم توصيله بخط تليفون.

تحمل أعباء تعلم تكنولوجيا المعلومات

إنك لا تحتاج إلى شراء جهاز كمبيوتر ثمين، لكنه قد يكون مفيداً خاصةً إذا أمكن استخدام البرامج المستخدمة في المدرسة عليه. في الوقت نفسه، أصبحت إمكانية الاتصال بالإنترنت مهمة هذه الأيام. فقط توجه إلى المتجر الذي ستشتري منه واشتر الأساسيات اللازمة ولا داع لشراء أشياء غير نافعة أو مهمة ولا تشتري جهازاً يحتوي على العديد من الألعاب مثبتة عليه.

اختيار البرامج

إن البرامج هي ما يمكنك تخزينه في ذاكرة الجهاز كي يتمكن من القيام بالعديد من الأشياء مثل ممارسة الألعاب المتاحة ومعالجة الكلمات والاتصال بالإنترنت. يتم تخزين البرامج في الذاكرة الأساسية الخاصة بالجهاز (القرص الصلب) أو على أقراص مرنة أو مضغوطة. بإمكانك إضافة برامج أخرى عن طريق شراء الأقراص المرنة أو المضغوطة التي تحتوي على البرامج واتباع الإرشادات الخاصة بتثبيتها على الجهاز.

شراء الألعاب والبرامج

ربما يستهويك أمر شراء العديد من الألعاب لتثبيتها على الجهاز والتي قد تتنوع وتختلف من الألعاب البسيطة الخاصة بالأطفال إلى تلك المعقدة للغاية (غير الملائمة بالنسبة لهم).

قبل أن تحدد نوع البرنامج الذي ستشتريه يجب أن تحدد احتياجات طفلك أولاً. تحتوي أغلب أجهزة الكمبيوتر على برامج معالجة الكلمات المثبتة بها وربما برامج الجداول الإليكترونية والألعاب. قد يبدو هذا كافياً، لكن في بداية المرحلة الابتدائية، يحتاج الطفل إلى مجموعة برامج معالجة الكلمات البسيطة أو الألعاب الأكثر تعقيداً. فقد تحتاج الأطفال إلى:

- ألعاب القراءة
- ألعاب تحتوي على مادة الرياضيات
- برامج رسم بسيطة

لكن بتقدم الطفل في العمر، يحتاج إلى:

- برامج الهجاء
- موسوعة
- بعض البرامج والألعاب الأكثر تقدماً الخاصة بمادة الرياضيات
- مجموعات برامج التصميم
- برامج تعلم اللغة

إن اختيارك لبرامج الكمبيوتر يعتمد على سن الطفل وعلى قدراته وعلى ما يقترحه المدرس عليك. لا تقلق بشأن سؤال المدرس عن البرامج المفضل استخدامها في المنزل. ربما ترغب في استكمال وتقوية دراسة مادة تكنولوجيا المعلومات من المنزل.



شكل ٨: برامج الكمبيوتر المستخدمة في تعليم الطفل.

التعليم من خلال الأقراص المرنة

تحتوي أغلب أجهزة الكمبيوتر الحديثة على محركات الأقراص المضغوطة، مما يعني أن هذه الأقراص يمكن تشغيلها وستظهر المعلومات على الشاشة. تتسم هذه الأقراص ببعض القدرات الفائقة، فهي لا تعرض معلومات مكتوبة فقط، لكنها تقوم بتشغيل الأصوات والصور وتحريكها.

قد يحتوي القرص المرن الواحد على قدر كبير من المعلومات أكثر من تلك الموجودة على الأقراص المضغوطة أو في كتب أحجامها كبيرة. هذا يعني أن الأطفال الذين يستخدمون جهاز الكمبيوتر لديهم إمكانية وصول إلى قدر كبير جداً من المعرفة المتاحة على الأقراص المرنة.

استخدام الأقراص المرنة

قد تكون هذه الأقراص المرنة ثمينة، لذا، يتم الاحتفاظ بتلك الأقراص التي تحتوي على كميات ضخمة من المعلومات مثل موسوعة Britannica الموجودة في المدارس والمكتبات. لكن هناك إصدارات أخرى أقل تعقيداً من الموسوعات المصممة خصيصاً من أجل الأطفال ليتم استخدامها في المدارس والتي تتناول كافة الموضوعات في شتى المجالات.

لا داع لأن تشتري هذه الأقراص الثمينة لكنك تستطيع شراء الألعاب الموجودة على أقراص مرنة لطفلك، فهي أقل في الثمن وكثير منها مصمم ليساعد الطفل على التعلم. فمثلاً، تستطيع شراء الأقراص المضغوطة التي تحتوي على الألعاب لتساعد الطفل في:

- مادة الرياضيات
- اللغة الإنجليزية
- اللغات الأجنبية
- الأدب

تحتوي بعض أجهزة الكمبيوتر بالفعل على ألعاب مثبتة بها وإلا سيستلزم عليك تشغيل قرص مرن في كل مرة ترغب في تشغيل اللعبة أو تثبيت نسخة دائمة على الجهاز (فالتعليمات ستساعدك في ذلك).

الحصول على المعلومات من الأقراص المضغوطة

نظراً لأن الأقراص المضغوطة تحتوي على مقادير ضخمة من البيانات، فهي تشكل أهمية كبرى للطفل، فربما يكون مهتماً بشيء ويرغب في معرفة المزيد عنه، أو ربما يكون مطالب بعمل بحث عن شيء كجزء من واجباته المدرسية. لا يمكن الاستغناء عن الكتب واستبدالها بالمعلومات المتوفرة على أجهزة الكمبيوتر، لذا، يجب أن تشجع طفلك على أن يلقي نظرة على الكتب أيضاً.

استخدام أجهزة الكمبيوتر المتوفرة في المكتبة

لا يمتلك كل الأفراد أجهزة كمبيوتر في منازلهم وبالتالي توفر المكتبات أجهزة الكمبيوتر لهذه الفئة من المستخدمين التي تفيدهم كثيراً في التعرف على:

- كتالوج المكتبة
- معلومات عن الوظائف
- معلومات عن الدورات التدريبية
- الاتصال بالإنترنت
- معالجة الكلمات

وفي مكتبات الأطفال، هناك القليل من الألعاب التعليمية البسيطة الخاصة بهم.

إن الأطفال لا يهتمون بالمعلومات الخاصة بالوظائف أو الدورات التدريبية، لكنهم قد يستخدموا كتالوج المكتبة. تضع أغلب المكتبات المعلومات الخاصة بها على أجهزة الكمبيوتر هذه الأيام، لذا، يساعد تعلم كيفية استخدام هذه الأجهزة في المكتبة المحلية الطفل على العمل. تساعد برامج معالجة الكلمات طفلك على كتابة وطباعة عمله أو ربما واجباته المدرسية.

تطالبك أغلب المكتبات بحجز وقت محدد لاستخدام الأجهزة بحيث يتمكن جميع الأفراد من استخدام الجهاز بحرية. سيوضح الشخص المسئول في المكتبة للطفل كيفية استخدام جهاز الكمبيوتر والتصرف حيال أي مشكلة تقابله.

استخدام كتالوج المكتبة

يتسم كتالوج المكتبة بسهولة الاستخدام لكنك تستطيع أن تطلب من أمين المكتبة أن يوضح لك ولطفلك كيف تستخدمه. أحياناً، يجب على الطفل استخدام الماوس في نقل المؤشر حول الشاشة وأحياناً يضغط على بعض المفاتيح. ستخبرك المعلومات الموضحة على الشاشة بطريقة العثور على كتاب تبعاً لاسم الناشر أو المادة أو العنوان.

الاتصال بالإنترنت

من المحتمل أن تكون المكتبة متصلة بالإنترنت مما يسهل لك ولطفلك استخدامها. استعن بأمين المكتبة ليوضح لك ما تقوم به حيث تستطيع تصفح الأنظمة المختلفة للعثور على المعلومات بشأن المواد التي تريدها.

استخدام البريد الإليكتروني

قد تجد بريد إليكتروني يستخدمه جميع الأفراد في المكتبة، لكن في حالة عدم وجود هذا البريد، استعن بأمين المكتبة ليخبرك بطريقة عمله. بعض المدارس تخصص لكل طفل عنوان بريد إليكتروني مما يعني أنهم عند اتصالهم بالإنترنت، يستطيعون إرسال واستقبال الرسائل من أشخاص آخرين، وقد يستخدمه المدرسون في الكتابة إلى الطلبة.

استخدام برامج معالجة الكلمات

تقدم أغلب المكتبات التي تحتوي على أجهزة الكمبيوتر برامج معالجة الكلمات، هذا يعني أن الطالب يستطيع الكتابة على شاشة الكمبيوتر باستخدام لوحة المفاتيح والتحقق من الإملاء والشكل الذي ستظهر به الصفحة قبل طباعتها.

اكتشاف الإنترنت

تعتبر الإنترنت طريقة لتوصيل ملايين من الأجهزة ببعضها البعض حول العالم. تستطيع الاتصال بالإنترنت والحصول على المعلومات من أجهزة أخرى. تتسم مقادير المعلومات المتاحة بالضخامة، لكن بعضها قد لا يكون مناسبًا بالنسبة للأطفال. إذا استخدم الطفل الإنترنت في المدرسة، فإنها ستتأكد من أن بعض المواقع لا يمكن للأطفال الاتصال بها. يمكن للأطفال القيام بالشيء نفسه على الأجهزة في المنزل باستخدام برنامج يسمح لك بتحديد نوع المواقع التي يسمح للطفل بزيارتها.

يساعد استخدام آليات البحث على العثور على المعلومات التي يبحثون عنها. يستطيع الطفل أن يكتب كلمة مثل "elephant" ليبدأ الكمبيوتر في تقديم قائمة بكل المواقع التي عثر عليها وتحتوي على معلومات عن الموضوع غاية البحث. قد تكون بعض المواقع مفيدة وبعضها لا، فليست جميع المعلومات جيدة الجودة، فالكثير منها يعتمد على الآراء البحتة وليس حقائق، فقد تتمكن من الحكم على جودة المعلومات تبعًا لاسم الشخص أو الشركة التي تقدمه. فإذا كانت المعلومات عن الأفيال مقدمة من حديقة حيوانات لندن على سبيل المثال، يجب أن تثق في صحتها ودقتها.

يمكن طباعة المعلومات والصور من الإنترنت أيضًا، لكن يجب أن تتأكد من أن الطفل لا يتظاهر بأن هذا العمل خاص به ونتيجة مجهوداته. فقد يمكنه الاستعانة بهذه المعلومات في كتابة البحث الخاص به كي يعرف المدرس أن هذا هو ناتج عمل الطفل.

ولكي تدرب طفلك على استخدام الإنترنت، امنحه قائمة بخمس كلمات لتطلب منه أن يكتب حقائق مختلفة خاصة بكل كلمة باستخدام الإنترنت كتدريب للطفل على استخدامها.

استخدام البريد الإليكتروني

يعتبر البريد الإليكتروني طريقة لإرسال واستقبال الخطابات باستخدام جهاز الكمبيوتر وخط التليفون. يجب عليك أو على المدرسة أن يكون لديها إمكانية الاتصال بالإنترنت من خلال أحد مزودي هذه الخدمة، فهم يوفرون بعض الإمكانيات الخاصة بالبريد الإليكتروني مع مجموعات برامج الإنترنت الخاصة بهم. سيحصل الطفل على عنوان البريد الإليكتروني الخاص به، ومن ثم، يمكنه الاتصال بآخرين حول العالم مثل التلاميذ في مدارس أخرى أو بالأقارب حيث يستطيع الطفل إرسال الرسائل والصور من خلاله.

المناقشات

تعتبر هذه إحدى طرق "التحدث" عبر جهاز الكمبيوتر. فالطفل يستطيع أن يكتب جملة ليقوم شخص آخر بكتابة الرد عليها في الوقت نفسه وهو ما يظهر على شاشة الطفل. توجد

هذه الإمكانية في الأجهزة الموجودة في المنازل أكثر منها في المدارس بحيث يستطيع التلاميذ الكبار التحدث مع تلاميذ آخرين حول العالم.

أخطار هذه المناقشات

هناك بعض الأخطار الحقيقية التي تكمن في السماح للطفل بالتحدث إلى الغرباء عبر أجهزة الكمبيوتر، فالأطراف الأخرى قد:

- تخفي هويتها الحقيقية
- تخفي عمرها أو جنسها
- تحاول استغلال الطفل

في المدرسة، يتمتع الطفل بحماية كبيرة بواسطة بعض المقاييس الأمنية التي يتم تطبيقها بشأن المواقع التي يقوم التلاميذ بتسجيل الدخول إليها. يجب أن يعي المدرسون هذا ويراقبون ما يحدث على شاشات الأجهزة المدرسية، فإذا تم استخدام هذه المناقشات في صورتها الطبيعية، سيتمكن الطفل من الاتصال بتلاميذ آخرين في مدارس أخرى تحت إشراف المدرسين.

في المنزل، يمكنك استخدام برامج التأمين التجارية في حجب أنواع محددة من مواقع الإنترنت. يجب عليك أيضًا التأكد من أن الطفل يعي قواعد الأمان الأساسية المتعلقة باستخدام جهاز الكمبيوتر في الاتصال بالآخرين:

١ – عدم التصريح بالاسم الكامل أو العنوان لأي فرد من خلال الإنترنت أو البريد الإليكتروني.

٢ – في حالة تغير اللغة أو الصور المتداولة إلى شيء سيئ، على الطفل أن يتوقف في الحال ويخبر والده أو مدرسه.

٣ – عدم مقابلة أي شخص تم الاتصال به عبر جهاز الكمبيوتر.

بصفتك أب، من أفضل الأشياء التي تستطيع من خلالها حماية الطفل من التعرض لأي خطر من أخطار التحدث عبر أجهزة الكمبيوتر هي أن تشارك الطفل خبراتك وبالأخص في المراحل العمرية الصغيرة وأثناء مرحلة التعلم. بينما يتقدم الطفل في العمر، يجب أن تراقب ما يقوم به وأن تتحدث معه لتعرف ما يحدث.

مراقبة الطفل أثناء تعرفه على جهاز الكمبيوتر

ربما تتساءل عن الوقت الذي تسمح به للطفل للبقاء على جهاز الكمبيوتر أو لعب الألعاب عليه أو استخدام الإنترنت. يمكنك مراقبة طفلك أثناء تعرفه على جهاز الكمبيوتر بعدة طرق:

١ – توفير الألعاب التي تناسب سنه.

٢ – وضع برامج تأمين خاصة بالاتصال بالمواقع على الإنترنت.

٣ – الحد من الوقت الذي يقضيه الطفل على الجهاز.

٤ – تشجيع الطفل على استخدام برنامج ما على جهاز الكمبيوتر في إنجاز بعض العمل المكلف به.

٥ – الحد من استخدام ألعاب الكمبيوتر ذات محتوى تعليمي واستخدامها في أوقات محددة.

الاستعانة بالمدرس

إن مدرس الطفل هو أفضل شخص تستعين به وتستشيره بشأن الأنشطة التي يزاولها الطفل على الكمبيوتر وأيهم يناسب عمره وقدراته. قد يخبرك المدرس بما يمكنك القيام به لاستكمال ما يقوم به الطفل في المدرسة. فعلى سبيل المثال، ربما يقترح عليك أن تستخدم نوع معين من ألعاب أو برامج مادة الرياضيات بحيث يتمكن من ممارسة ما تم تدريسه في الفصل أو استخدام ألعاب الهجاء في تحسين مفردات الكلمات والهجاء.

التليفزيون والفيديو ودورهما

يمكننا تضمين التليفزيون والفيديو هنا نظراً لأنهم أكثر الأجهزة التقنية المستخدمة في المدارس. هناك العديد من البرامج التعليمية والمعلوماتية الجيدة المصممة خصيصاً ليتم عرضها على التليفزيون والفيديو في المدارس والتي تتسم بالفائدة الكبرى لاستكمال العمل الذي يتم في الفصل.

تستطيع أنت وطفلك مشاهدة التليفزيون والفيديو معاً، لكن لكي تحقق استفادة كبرى من التليفزيون يجب أن تتذكر عدة أشياء منها:

١ – اختيار البرامج المناسبة للطفل ليشاهدها معك وبمفرده.

٢ – تحديد الوقت الذي يقضيه الطفل أمام التليفزيون.

٣– حاول أن تشاهد التليفزيون أو الفيديو مع طفلك بحيث تستطيعون تبادل الحوار معاً والإجابة على الأسئلة.

٤ – متابعة برامج التليفزيون الشيقة.

اختيار البرنامج أو شريط الفيديو

تخبرك الصحف والمجلات بمواعيد إذاعة البرامج التعليمية، فإذا كانت تذاع في أوقات غير مناسبة، يمكنك تسجيلها ليشاهدها الطفل فيما بعد في وقت آخر. وهناك أيضاً بعض برامج التليفزيون الممتعة التي تتعلق بالعمل الذي يقوم به الطفل في المدرسة، مثل:

- برامج تتناول موضوعات الطبيعة
- برامج تتناول موضوعات تاريخية
- وثائق السفر
- برامج علمية
- برامج خاصة باللغة

تتنوع شرائط الفيديو في أشكالها وفائدتها بالنسبة للطفل، ليس من الضروري أن تشتريها نظراً لأن المكتبة المحلية لديها مجموعة منها والتي يمكنك استعارتها وتناسب كافة الأعمار. تشتمل شرائط الفيديو على الأنواع المذكورة سابقاً وعلى أخرى مثل:

- برامج الهوايات
- الرياضة
- الأفلام التي لا يعرضها التليفزيون

لا تحرم طفلك من أن يشاهد بعض البرامج الأخرى بخلاف التعليمية فمنها ما هو ممتع ومعلوماتي وشيق.

وقت مشاهدة التليفزيون

أثبتت الدراسات والأبحاث أن قضاء الأطفال فترة طويلة أمام شاشة التليفزيون يضر بصحتهم تماماً. لكن على الآباء الحد من وقت مشاهدة التليفزيون، لكن يمكنهم في الوقت نفسه زيادة هذا الوقت المتاح في العطلات نتيجة لسلوك جيد. من الأفضل بالنسبة للطفل القيام بأشياء أخرى مثل لعب الألعاب أو ممارسة الرياضة أو الهواية أو قراءة كتب.

مشاركة الطفل مشاهدة التليفزيون

لا تستطيع قضاء الوقت كله في مشاهدة التليفزيون مع الطفل، بل يجب عليك مشاهدة بعض البرامج فقط. بهذه الطريقة، ستتمكن من مراقبة ما يحدث وتتمكن من الرد على الأسئلة التي يثيرها الطفل. يمكنكما الحديث عما تشاهدونه مما يمنح الطفل فرصة تعلم كيفية تقييم البرامج الجيدة وتلك السيئة والتمييز بينهما وتعلم كيفية استخراج المعلومات أو الآراء منها. بمتابعة الطريقة التي تتفاعل بها، سيتعلم الطفل أي البرامج ذات قيمة وأيهم لا.

علاوةً على ذلك، فإن مشاركة برامج التسلية أو الفيديو تعتبر قيمة في حد ذاتها نظراً لأنها تعطيك أنت وطفلك الخبرة بوجه عام وتقربكما من بعض.

معرفة اهتمامات الطفل

إن مشاهدة شيء ما على التليفزيون أو في الفيديو قد تثير موضوع ما. فربما يرغب الطفل في معرفة المزيد عن موضوع ما شاهدتموه سوياً. فهذا هو السبب الرئيسي وراء مشاهدة التليفزيون مع الطفل ولتتمكن من مغرفة الموضوعات التي تثير انتباهه. يمكن متابعة البرامج والأفلام بالبحث عن مزيد من المعلومات في الكتب أو زيارة الأماكن التي تظهر على الشاشة. وقد يسهل أيضاً العثور على شريط فيديو أو برنامج في التليفزيون يتناول الموضوع الذي يهتم به الطفل. بإمكانك إذن ترتيب أمر مشاهدة التليفزيون سوياً لتتحقق الاستفادة والمتعة الكاملة.

استخدام شرائط الفيديو

إن أغلب ما ينطبق على برامج التليفزيون ينطبق أيضاً على شرائط الفيسيو، لكنها تتميز ببعض المميزات الإضافية حيث تستطيع:

- تسجيل البرامج من التليفزيون لمشاهدتها فيما بعد
- تكوين مجموعة من شرائط الفيديو الخاصة بموضوع محدد
- تبادل أشرطة الفيديو مع أفراد آخرين

أسئلة وأجوبة

هل من الصواب أن يصطحب الطفل معه الواجب مكتوبًا على الكمبيوتر ومطبوعًا؟

لا ضرر في ذلك ما لم يطالب المدرس التلاميذ بكتابة الواجب بخط اليد. بينما يتقدم الطفل في العمر، سيجد أن المدرس يطلب كتابة الواجب على الكمبيوتر وطباعته وسيعطي التلاميذ فرصة للقيام بذلك، وفي حالة الشك، ارجع إلى المدرس.

هل يجب أن يتعلم طفلي كيف يكتب باستخدام لوحة المفاتيح؟

إن تعلم استخدام لوحة المفاتيح بالشكل الصحيح تعتبر مهمة مفيدة للغاية لكنها غير مهمة بالنسبة للأطفال الصغار. يجب أن يعتاد الطفل على أماكن الحروف والأرقام على لوحة المفاتيح أولاً. أما بالنسبة للأطفال الكبار، فقد يحاولون الاستعانة ببعض برامج تعليم الكتابة ليعلموا أنفسهم.

هل استخدام أجهزة تكنولوجيا المعلومات يشكل خطرًا؟

لا، فالطفل في أمان تام. على الرغم من ذلك، ليس من المعقول أن تسمح للطفل بأن يقضي ساعات طويلة أمام الجهاز بحجة أنهم يقومون بالعديد من الأشياء.

دراسات حالة

مشاهدة سالي وجيووف للتليفزيون معًا

يحب جيووف مشاهدة التليفزيون ويسعد كثيراً بقضاء المزيد من الوقت أمامه، لكن سالي لا تريده أن يصبح كسولاً، فقامت بتحديد أوقات المشاهدة لتكون ساعة واحدة فقط كل ليلة. حاولت أن تشاهد التليفزيون مع جيووف بحيث تتشارك معه خبرته. لكن أراد جيووف مشاهدة التليفزيون في وقت متأخر مثل باقي أصدقائه، فلم ترغب سالي في حرمانه من هذا وقررت أن تسمح له بمشاهدة التليفزيون متأخراً يوم السبت لكن بشرط أن تشاهده معه هي الأخرى وأن يتجه إلى فراشه مباشرةً بعد ذلك.

بيكي وبعض المواقع الممتعة

ازدادت ثقة بيكي بشأن استخدام جهاز الكمبيوتر مما أسعد والداها كثيراً حتى أنها أصبحت تستخدم الإنترنت بصورة عادية. لكن في يوم ما، ذهبت تبكي إلى والداها تشكو من أنها قامت بالدخول إلى موقع ما لكنه كان يعرض بعض الصور الإباحية. أدرك الأبوان في هذا الوقت الخطأ الذي ارتكبوه حيث إنهما لم يعتنوا بالقدر الكافي بما تشاهده بيكي على الإنترنت من مواقع مختلفة، توقفوا عن استخدام الكمبيوتر لفترة إلى أن تمكنوا من شراء برنامج تأميني يحجب مثل هذه المواقع غير الملائمة. في المرة التالية، جلس الأب بجوار ابنته

يعرض لها بعض المواقع الجيدة والمناسبة حتى الملل منها وأوضح لها أن ما حدث هو مجرد خطأ وأنها لن تتعرض لمثل هذه المواقع مرة أخرى. استعادت بيكي ثقتها في استخدام الإنترنت وتمكنت من الوصول إلى بعض المواقع الشيقة والممتعة التي تساعدها في إتمام المشروعات الدراسية التي تقوم بها.

إيدي ومارك وشريط الفيديو

وصل إلى منزل هاري طرد من أخيه الذي يقطن في أستراليا به شريط فيديو يتحدث فيه عن الحياة في أستراليا وصور عن الحيوانات وأماكن مختلفة في هذه القارة. أيضًا يظهر في الشريط زوجة الأخ وأولادهما. فرح الأولاد بالشريط كثيراً وبالمعلومات التي حصلوا عليها أيضًا منه، تناقش الأب والولدان كثيراً بشأن هذا الشريط وكيف يمكنهما عمل شريط مثل هذا وإرساله إلى العم في أستراليا. استعار هاري كاميرا الفيديو من صديقه وتمكن الأولاد من عمل الفيلم الخاص بهم وإرساله إلى عمهم في أستراليا. لقد تعلما الولدان الكثير عن كاميرات الفيديو وكيف يتم استخدامها، فقد كانت تجربة ناجحة كتب عنها مارك في يومياته وأخبر عنها إيدي جميع أصدقائه في المدرسة.

ملخص هذا الفصل

- اختر برامج الكمبيوتر التي تلائم عمر الطفل وقدراته.
- إذا لم يكن لديك جهاز كمبيوتر في منزلك، يمكنك الاستعانة بأحد الأجهزة الموجودة في المكتبة المحلية.
- ساعد الطفل على استخدام الإنترنت.
- حذر الطفل من إعطاء أية تفاصيل شخصية إلى أي شخص من خلال الإنترنت.
- شاهد التليفزيون والفيديو مع طفلك وتناقش معه بشأنهم.
- راقب ما يشاهده الطفل من برامج وشرائط.

الفصل الثامن

الأعمال الفنية والتصميم والتكنولوجيا والموسيقى

يتعامل هذا الفصل مع الأعمال الفنية والصناعات والتصميم والتكنولوجيا والموسيقى.

الأعمال الفنية

إن الأعمال الفنية تساعد الأطفال على:

- تنمية الوعي والإدراك
- تنمية حاسة الحكم الجمالي
- تقييم وتذوق الميراث الثقافي الخاص بالطفل وبغيره في الماضي أو الحاضر
- تنمية اهتمامات محددة

في أثناء هذا، يتعلم الأطفال الكثير عن:

- الشكل
- اللون
- الأشياء والمواد

وسيتم هذا من خلال:

- الرسم
- التلوين
- صنع النماذج
- الإنشاء والبناء

الفن والصناعات الحرفية

في المدرسة، يُمنح الأطفال فرص تذوق اتجاهات مختلفة في مجال الفن والصناعة والتصميم. سيتعلم الطفل عدة طرق تتواصل فيها الأفكار والمشاعر والمعاني بالعمل الفني.

ربما تفكر في الرسم والتلوين في الوهلة الأولى عندما نتحدث عن الفن، لكنه يشتمل على أكثر من هذا مثل:

- صنع النماذج
- الخزف
- العروض الفنية
- الطباعة
- النحت

هناك أشياء أخرى تتعلق بالفن موجودة من حولنا، بتنوق هذا الفن، سيتمكن الطفل من معرفة كيف:

- يعبر عن الأفكار والمشاعر
- يسجل ويدون الملاحظات
- يصمم الصور والكائنات ويصنعها
- يتعلم المهارات والأساليب المختلفة واستخدام الأدوات
- يكتشف ويتعرف على أعمال الفنانين الآخرين

الاستعداد لإنتاج الأعمال الفنية

إنك تحتاج إلى مكان ما تعمل فيه وإلى سطح مستو لتعمل عليه. قد يكون هناك مسند الرسام ومنضدة وكرسي وورق مقوى وقطعة من الخشب. فالمكان الذي ستصنع فيه أنت وطفلك بعض الأعمال الفنية يعتمد على المكان الذي تعيش فيه وعلى الأدوات المتاحة. لكن قبل أي شيء، تأكد من سلامة الطفل وعدم إصابته بأي ضرر سواء من الألوان أو الصمغ أو ما شابه.

تأكد من أنك تعطيه الشيء الذي يناسبه ليعمل به. فالأطفال الصغار يحتاجون إلى فرش ومقص وأواني أكبر من تلك التي يحتاجها الأطفال الأكبر سنًا كي يسهل مسكها. يجب أن تعطيه الأدوات الملائمة له. مثلاً، إذا أعطيت فرش رفيعة وألوان مياه لطفل يبلغ من العمر ست سنوات، فلن يرضى حيث إن النتيجة التي سيصل إليها لن تكون مرضية.

الرسم والتلوين والصناعات الحرفية

يغطي كل من الرسم والتلوين والصناعات الحرفية أنواع مختلفة من استخدام المعدات والمهارات، إليك بعض الأمثلة:

- استخدام الأقلام الحبر والرصاص
- الملصقات
- نماذج من الطين
- الخياطة

يأتي كل ما سبق أسفل الأعمال الفنية والصناعات الحرفية حتى الملصقات التي هي عبارة عن تلوين ورسم على الورق. سيجرب طفلك كل هذا في المدرسة لكن لا مانع من القيام بهذا في البيت أيضاً. قد لا يكون الأمر مشابهًا لكنه سيساعد الطفل على ممارسة المهارات التي تعلمها في المدرسة.

الاستعدادات اللازمة

تأكد من أن المنطقة التي تستخدمها في العمل مغطاة جيداً بالورق أو المشمع لتحافظ على نظافة باقي المكان. دع الطفل يرتدي مريلة أو أية ملابس يمكن الاستغناء عنها فيما بعد

أو يسهل غسلها إذا اتسخت ودعهم يتمتعوا بشيء من الحرية، وإذا كنت تنوي مساعدتهم في العمل، يجب أن ترتدي الملابس المناسبة. استخدم ورق من حجم كبير بحيث يتمكن الطفل من الرسم والتلوين كما يريد، قد يكون هذا الورق مكلف لكنك تستطيع استخدام:

- اللفافات
- الناحية الخلفية لورق الحائط
- ورق اللف

الأفكار

ربما تجد أن عقل الطفل يمتلئ بالعديد من الأفكار المختلفة، لكن إذا سألك "ماذا أفعل؟" يمكنك اقتراح:

- رسم قصة أو أغنية
- صنع دمية
- صنع أشكال من الصلصال أو الطين

استخدام الملصقات

إن استخدام الملصقات هو التلوين باستخدام الورق، حاول أن تحضر العديد من المجلات القديمة والكروت والنشرات والصحف، واعط الطفل مقص حجمه مناسب وصمغ واطلب منه أن يصنع صورة من قطع الورق ولصقه على ورقة كبيرة. قد يصنع الطفل شكل أو صورة عن طريق قطع أجزاء من الورق ولصقه، أو اقترح عليه أن يقوم بتزيين الغطاء الأمامي لكتاب ما.

التصميم والتكنولوجيا

إن التصميم والتكنولوجيا يرتبطان بشكل كبير بالأعمال الفنية والصناعات الحرفية. يستخدم الأطفال المعرفة والأدوات والمواد والأساليب في استخراج منتج نهائي.

استخدام التصميم والتكنولوجيا في العمل

عليك أن تشجع طفلك على توجيه أسئلة بشأن الطريقة التي تعمل بها الأشياء. انظر على سبيل المثال إلى كوبري واسأله عن السبب وراء بنائه في هذا المكان والسبب في بنائه وطريقة ذلك وهل هناك طريقة أخرى أفضل لبناء كوبري؟ لمجرد أن يواجه الطفل أي مشكلة، عليك أن تساعده في حلها، فهناك أربع مراحل للتصميم هم:

١ – تحديد الهدف وهو "إنشاء كوبري أفضل"

٢ – عمل تصميم

٣ – التخطيط وعمل نموذج

٤ – تقييم النتيجة

يمكنك مساعدة الطفل على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من التصميم والتكنولوجيا معًا عن طريق:

- تشجيعه على اختلاق أفكار جديدة
- الحديث عن الأفكار
- تقديم المزيد من المواد المختلفة
- تشجيع صناعة الرسومات والنماذج المؤقتة
- التفكير في الخطوات التالية
- توجيه أسئلة عن المشروع بعد الانتهاء منه

تعتبر أدوات البناء والتشييد مثل الميكانو أو الليجو من الأدوات الجيدة التي تمكن الطفل من أن يجرب العديد من التصميمات. بإمكان الطفل تحريك بعض الأجزاء مثل: استخدام الحبال في صناعة أوناش وما شابه، فجزء من خبرة التصميم والتكنولوجيا هو اكتشاف خصائص المواد واستخدامها في صنع نماذج متحركة.

صنع دمية

إن مشروع صناعة دمية يتسم بالمتعة والمرح، طبقًا لعمر الطفل، يمكنك صنع الدمية من:

- صناديق البيض
- القماش – كأنك ترسم شكلاً له جسم ورأس وذراعين على قطعتي من القماش ثم
- تقوم بتخييطهم معًا.
- زوج من الجوارب القديمة
- الحبال والورق

رسم لوحة تصميم

قبل أن يبدأ الطفل في صنع نموذج، اجعله يرسم بستة مربعات ضخمة على ورقة وعليه أن يوضح كيف سيقوم بصنع النموذج في بست مراحل، ثم قارن بين الصورة وبين المنتج الأخير.

الموسيـــــقى

إن الموسيقى تعتبر من الخبرات الفعالة والتي تنقسم إلى ثلاثة أجزاء أساسية:

١ – التأليف

٢ – الأداء

٣ – الاستماع

إن هذه الأجزاء الثلاث هم أساس تعلم الموسيقى ودراستها، لكن قبل كل شيء يجب أن تكون الموسيقى ممتعة، فهي من الأشياء التي تستطيع أنت وطفلك الاستمتاع بها معًا.

ليس من الضروري أن تكون على علم باستخدام آلة ما أو تكون على دراية واسعة بالموسيقى لتساعد طفلك على الاستمتاع بها، حيث إنكما تستطيعان الاستمتاع بها معًا.

قد تكون مدرسة طفلك بها مدرس موسيقى متخصص، لكن أغلبهم لا يكونوا كذلك، بل يتم تدريس الموسيقى بواسطة مدرس الفصل، علاوةً على أنك تستطيع دعم هذه الجهود المبذولة في المدرسة في المنزل.

مفهوم الموسيقى

تعتبر الموسيقى عملية إبداعية تستخدم اثنين أو ثلاثة من الأجزاء الأساسية وهي التأليف والأداء والاستماع. فالطفل يستطيع الاستماع إلى الموسيقى مع التصفيق أو أن يجرب تأليف بعض الأنغام وأدائها.

التأليف =>الأداء =>الاستماع

إنك غير ملتزم بالبدء بجزء محدد من العملية، بل تستطيع أن تبدأ من أي جزء ثم تنتقل إلى الجزء التالي فيما بعد، فالهدف هو تحقيق المتعة.

التأليف

أحيانًا يقوم الأطفال بتأليف أغانيهم بأنفسهم سواء بالاستعانة بآلة معينة أو بصوتهم. فصوت الطفل يعتبر آلة موسيقية أيضاً، وفي حالة الرغبة في الاستعانة بآلة موسيقية، هناك العديد من طرق العثور على آلات موسيقية في المنزل.

آلات موسيقية في المنزل

جرب تلك الآلات المصنوعة في المنزل:

- زجاجات اللبن الفارغة والطرق عليها بقلم
- العلب الصفيح والطرق عليها باستخدام الملعقة
- الحبوب المجففة الموضوعة في صندوق أو علبة ثم يتم رجها محدثةً صوت.

الآلات الموسيقية الرخيصة

قد لا يكون لديك بيانو أو أية آلة موسيقية ضخمة لتشجع الطفل على الاهتمام بالموسيقى. فهناك بعض الآلات الرخيصة وإذا لم تتمكن من شرائها أو العثور عليها، استعرها من أحد الأصدقاء مثل:

- المسجل
- المثلث
- الصفارة
- الإكسيليفون

تأليف الموسيقى

إذا لم يقم الطفل بتأليف الأنغام والأغاني بصورة طبيعية، تستطيع تشجيعه على ذلك بعدة طرق منها أن تطلب منه تأليف نسخة جديدة من أغنية معروفة أو نغمة تصلح لقصيدة أو

قصة. عندما يحاول الطفل عمل أصوات باستخدام الآلات الخاصة بهم أو بأصواتهم، تستطيع أن توضح لهم بعض الطرق البسيطة لكتابة هذه الموسيقى:

______ = أصوات طويلة أصوات طويلة

______ = أصوات قصيرة

.... = أصوات قصيرة جداً

/\/\/\/\ = صوت إلى أعلى وإلى أسفل

= صوت مموج

استخدام اللغة الموسيقية

ربما لا تستخدم اللغة الموسيقية عند التحدث مع طفلك عن الموسيقي، لكن يجب أن تعي جيداً ما تعنيه المصطلحات. بينما تقوم أنت وطفلك بتأليف الموسيقى معاً، يجب أن تشجعه على أن يدرك:

- حدة الصوت: سواء كان الصوت عالي أو منخفض
- المدة: الفترة التي بقي فيها الإيقاع سواء كانت طويلة أم قصيرة
- الحركة: هل الصوت عال أم منخفض أم هناك صمت
- السرعة: سرعة الموسيقى
- الجرس: نوع الصوت سواء كان هادئاً أم خشناً
- الحبكة: هل الأصوات تعمل معاً أم بمفردها
- البنية: بداية أم وسط أم نهاية

لعبة التأليف

استخدم الرموز التي صممها الطفل وارسمها على قطع من الورق وارسم نسخ كثيرة من كل رمز. يمكن للطفل أن يستخدم صوته في إخراج النغمات أو أن يبحث عن آلة ليخرج هذا الصوت. اقلب هذا الورق واطلب من الطفل أن يختار ثلاثة كروت ويقوم بتمثيلهم صوتياً. قد لا يستطيع عزف النغمات الثلاثة معاً بواسطة آلة موسيقية، من هنا، يمكنك شرح السبب وراء صعوبة القيام بهذا.

الأداء

إن الغناء أو عزف الموسيقى يعتبر جزءاً أساسياً من دراسة الموسيقى، فهي جزء من حياتنا اليومية حيث إننا نستمع إليها على أسطوانات أو شرائط وفي التليفزيون والراديو. فكل هذا يساهم بشكل مباشر وغير مباشر في تحسين ورفع مستوى إحساس الطفل بالإيقاع، وبالاستماع إلى الطفل أيضاً، ستتمكن من تحسين قدرتك على وضع موسيقى.

البحث عن أغاني

يستمتع الأطفال بالأنواع المختلفة للأغاني التي سنوضحها فيما بعد، يمكنك العثور على أي منها بسهولة في المتاجر والمكتبات أو تستطيع استعارة كتاب أغاني من المدرسة بعد استشارة المدرس:

- أغاني الحروف الأبجدية والعد
- الأغاني التي يرددونها في الحضانة
- الأغاني الشعبية المشهورة
- أغاني مستمدة من بلاد أخرى
- الأغاني القصيرة
- أغاني الدويتو

بالطبع، لا تتناسب جميع الأغاني مع كل الأعمار. فأغاني الدويتو قد لا تكون محل اهتمام من الأطفال وأيضاً الأغاني الشعبية التقليدية قد يصعب على الأطفال فهمها وغنائها. لكن بتقدم الطفل في العمر، تستطيع تقديمهم إلى أنواع مختلفة من الموسيقى والأغاني، ولا تنس أن الأغاني البسيطة القصيرة التي يتعلمها الطفل في الحضانة لا تزال محل اهتمام منه.

تشجيع الأداء

عليك أن تشجع طفلك على أنه يكون نشطاً ومشاركًا عند عزف الموسيقى واطلب منه الغناء والتصفيق وأن يغني لك أغنية أو قوموا بالغناء سويًا. قم بالعزف على أحد الآلات الموجودة في المنزل ليقوم الطفل بالغناء أثناء قيامك بالعزف. أو اطلب منه أن يغني لك إحدى الأغنيات التي تعلمها في الحضانة.

قراءة النوتة الموسيقية

لن يحتاج الطفل إلى قراءة الموسيقى أي فهم النوتة الموسيقية وما تعنيه. فمن الممكن أن تتعلم كيف تفهم الموسيقى وتستمتع بها بدون كل هذا الجهد.

الأداء

يمكن الاستمتاع بالموسيقى بمفردك أو مع آخرين لكن مع مشاركتها مع الآخرين تكون أفضل. فالطفل يمكنه الغناء أو العزف لأصدقائه أو أقاربه ومن هنا سيدرك الطفل أن الموسيقى للجميع وليست لشخص واحد.

الاستماع

يساعد الاستماع إلى الموسيقى جزء التركيز وهو ما يشكل أهمية كبيرة بالنسبة لمواد أخرى، فهو أيضاً يعلم الطفل التميز بين:

- الأصوات المختلفة

- الموسيقى الجيدة والرديئة
- الموسيقى التي يحبونها أو يكرهونها

موسيقى للاستماع إليها

توجد الموسيقى حولنا في كل مكان وفي كل يوم، فالطفل يمكنه الاستماع إلى الموسيقى من:

- شرائط الأغاني مع الألحان
- الاسطوانات
- الراديو
- التليفزيون
- السنيما
- في المتاجر
- في الحفلات المدرسية

تحتوي الأشرطة المخصصة للأطفال الصغار على كتاب مرفق بحيث يتمكن الطفل من الغناء مع النظر إلى الكلمات والموسيقى في وقت واحد.

الاستماع بنشاط

يجب الاستماع إلى الموسيقى بنشاط وحماس، فلا تُجلس طفلك بجانب المسجل أو الراديو وتتركه بمفرده، اطلب منه الاستماع بعناية إلى الموسيقى. هل يستطيع بعد ذلك وصف ما استمع إليه، استخدم هذه الكلمات:

- عالي/منخفض
- رقيق/خشن
- سريع/بطيء

اطلب منه أن يصف الأصوات التي استمع لها، قد يستخدم الطفل بعض الكلمات الغريبة التي لا تتعلق بالأصوات، لكن الحقيقة هي أن الطفل يستمع بعناية فائقة ويحاول أن يصف بدقة ما استمع إليه.

الاستماع إلى الموسيقى الحية

يستجيب الأطفال بصورة أفضل للموسيقى الحية، تلك التي يتم عزفها مباشرةً مثل الفرق الموسيقية الموجودة في المتنزهات المحلية وما شابه. من المهم أن تستمعوا إلى الموسيقى معاً. بعيداً عن المتعة الزائدة، يحتاج طفلك إلى تعلم آداب الاستماع الجماعي.

تعلم استخدام آلة موسيقية

يعتقد العديد من الآباء أن الطفل يجب أن يتعلم كيف يعزف على آلة موسيقية تقليدية في المدرسة الابتدائية وأن الطفل ينقصه شيء مهم إذا لم يمارس هذا.

بعيداً عن حقيقة أن تعليم الموسيقى غير متاح في جميع المدارس الابتدائية وأن الدروس الخصوصية غالية الثمن، فإن تعلم العزف على آلة موسيقية في هذا السن فكرة غير ضرورية. وإن الحظ حالف الطفل وكانت المدرسة تهتم بالموسيقى، ستكون الآلة جيتار أو ما شابه. فهذه الآلات تحدث ضوضاء بسرعة وهو ما يشجع الأطفال على مواصلة العزف.

يمثل كل من الحضور المنتظم لدروس الموسيقى والتمرين أهمية كبرى، فلا تشجع الطفل على دراسة آلة موسيقية ما إلا إذا كنت واثقًا من أنه سيستمر في الدراسة. تذكر أن هذا قد يستغرق وقتًا طويلاً كي يتمكن الطفل من العزف بالطريقة المقبولة. وإذا بدا الطفل أي اهتمام بشأن تعلم العزف، دعه يتعرف على جميع الآلات قبل أن يختار واحدة.

العزف على الآلات للأطفال من ذوي الإعاقات

في الوقت الحاضر، لم تعد الإعاقات تشكل حاجزًا بالنسبة للمهارات الموسيقية. فالأطفال يمكن مساعدتهم في تعلم العزف على بعض الآلات الموسيقية الرئيسية. ولقد ساهمت الآلات الموسيقية الإليكترونية في إتاحة الموسيقى للعديد من الأطفال الذي يعانون من بعض الإعاقة البدنية.

بالنسبة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل الإعاقة الذهنية فهم يقدرون الموسيقى جيداً ويتسمون بالحماس سواء كانوا مؤديين أم مشاركين، علاوةً على أن بعض المدرسين المتخصصين المدربين يساعدون هؤلاء الأطفال على الاشتراك في الموسيقى.

مساعدة الموهوبين موسيقيًا

قد تسعد عندما تعرف أن طفلك من الموهوبين موسيقيًا من خلال الأسئلة التي يوجهها إليك والطريقة التي يتحدث بها عن الموسيقى وقدراته الموسيقية العامة. فهو من بين هؤلاء الذين يستحقون الاستفادة من تعلم العزف على آلة والبدء في فهم بعض المصطلحات الموسيقية. لكن لا تدفعه على ذلك ودعه يعبر عن هذا بطريقته وفي الوقت الذي يريده.

أسئلة وأجوبة

هل موسيقى البوب سيئة بالنسبة للأطفال؟

تتسم موسيقى البوب بالمتعة والمرح ولا تؤذ الأطفال بأي شكل. فهي تعلم الطفل الإيقاع والإحساس بالنغمة. ربما لا يعجبك هذا النوع من الموسيقى، لكن تذكر أن لكل فرد ذوقه الخاص به.

هل من الأصوب أن أساعد طفلي في صنع الأشكال؟

نعم، عليك بمساعدة طفلك لكن لا تصنع الشكل كله له وامنحه فرصة القيام بذلك. ساعده على جمع المواد اللازمة وتوجيه الأسئلة التي تساعده على تحديد ما يريد القيام به. دع للطفل فرصة الإنشاء والإعداد حتى وإن لم يكن واضحًا تمامًا.

إن طفلي يتعلم العزف على الجيتار، فما هو النوع الصحيح الواجب شراؤه؟

إذا لم يحصل الطفل على جيتار من المدرسة، استعن بمتجر متخصص في الآلات الموسيقية حيث يمكنك استئجار واحداً. بهذه الطريقة، يتمكن الطفل من تجربته دون شرائه. هناك العديد من الأجهزة تأتي بحجم صغير لتناسب الأطفال، علاوةً على أنك يجب أن تستشير مدرس الموسيقى في هذا الشأن.

دراسات حالة

سالي وجيووف يتشاركان في غناء أغنية

كانت مدرسة جيووف تعلم الأطفال أغنية أحبها جيووف كثيراً وظل يغنيها طوال الوقت إلى أن أصيبت سالي بالملل منها، فطلبت منه أن يغنيها بطريقة أخرى وأن يغير الإيقاع واللحن. بالفعل، نجحت سالي في ذلك واستمتع جيووف بالطريقة الجديدة لغناء الأغنية وطلب منها أن يتبع الطريقة نفسها مع أغنية أخرى. طلب جيووف من أصدقائه غناء الأغنية بالطريقة الجديدة ووقفوا في مجموعات وكانوا يغنون الأغنية كل مساء.

بيكي ترغب في تعلم العزف على الكمان

إن بيكي تستمتع بدراسة الموسيقى في المدرسة حيث إن المدرسة قد استعانت بمدرس موسيقى متخصص في التدريس. أرادت بيكي أن تتعلم العزف على الكمان ووعدت بأن تداوم على التدريب وأخذت الأمر بجدية كبيرة إلى أن اشترى لها والداها كمان خاص بها. وأرادت بيكي أيضاً أن تتعلم كيف تقرأ النوتة الموسيقية، وبدأت بيكي بالفعل في دراسة الكمان وعزف بعض الألحان البسيطة.

إيدى ومارك والموسيقى القديمة

لا يهتم أي من مارك وإيدي بالموسيقى على الرغم من أنهم يستمتعون كثيراً بغناء أحدث أغاني البوب التي تذاع في الراديو. لكن هاري من عشاق الموسيقى الشعبية، في يوم من الأيام، اصطحب هاري ولده مارك إلى مهرجان الموسيقى الشعبية في المنتزه المحلي، لقد استمتع مارك بجموع المستمعين لكنه لم يستمتع بالموسيقى، لكنه في الوقت نفسه انبهر برؤية آلة الجيتار تشارك في العزف وبالاستماع إلى الموسيقى الحية. عندما عاد مارك من الحفل، أصر على أن يعثر على جيتار ليبدأ في تعلم طريقة العزف عليه، ولقد وعد هاري ولده بأن يشتري له واحداً عندما يبلغ من العمر 21 عام إذا تمكن من تعلم أساسيات الموسيقى في المدرسة.

ملخص هذا الفصل

- توفير المكان المناسب لممارسة الأعمال الفنية والصناعات الحرفية مع وجود الملابس اللازمة التي يمكن غسلها أو التخلص منها.
- استخدم مجموعة متنوعة من المواد.

- جرب أن تمارس بعض الأنشطة بنفسك.
- عليك بمشاركة الغناء والعزف مع طفلك.
- لا تجبر ابنك على تعلم آلة موسيقية تقليدية ودعه يتعلم ما يريد.

الفصل التاسع

ممارسة الرياضة

إن ممارسة الرياضة من الأمور الممتعة والصحية، فالأطفال في المدرسة الابتدائية تتاح لهم فرصة المشاركة في ممارسة بعض الأنشطة البدنية الملائمة لأعمارهم وقدراتهم. فالأطفال في المرحلة الابتدائية يتعلمون ممارسة:

- الألعاب المختلفة
- ألعاب الجمباز
- الألعاب الرياضية
- الأنشطة الخارجية وأنشطة المغامرة
- السباحة

أصبح المدرسون في المدارس الابتدائية لديهم نطاق واسع من مجالات الرياضة البدنية التي يمكن تدريسها. فالمدارس التي كانت تقضي أغلب الوقت في تعليم الأطفال الأنشطة الخارجية وأنشطة المغامرات، اختارت أن تقضي الوقت في تعليم السباحة والجمباز. ربما تجد أن مدرسة الطفل قد اختارت الربط بين جميع أنشطة التعليم البدني والرياضي بالمواد الأخرى مثل الموسيقى. ويعتمد تنظيم أوقات الألعاب الرياضية على أولويات المدرسة والجدول الزمني.

تعلم المهارات الجديدة

يستمتع الأطفال كثيراً بتعلم مهارات جديدة واكتشاف الإمكانيات الموجودة بداخلهم. فالرياضة يجب أن تكون ممتعة بحيث يداوم الأطفال على ممارستها طوال حياتهم، ومن ثم، يحتاجون إلى أن يتعلموا:

- أن يكونوا نشطين بدنياً
- استخدام أجسامهم أفضل استخدام
- المشاركة في نطاق واسع من الأنشطة البدنية

تتطلب أغلب الرياضات التعاون مع الآخرين، لذا، يحتاج الطفل إلى تعلم:

- مبادئ اللعب الجيد
- التوافق مع النجاح وحدود اللعب
- التعاون مع الآخرين
- محاولة تحسين الأداء

ممارسة الرياضة بأمان

عندما تساعد طفلك على ممارسة الرياضة تذكر أنه بحاجة إلى تعلم المشاركة بصورة آمنة، ساعده على:

- استيعاب واتباع التعليمات والقواعد
- ارتداء الملابس الملائمة
- الإحماء قبل ممارسة النشاط الرياضي والراحة بعدها

الرياضة التي يحبها الطفل

في المدارس الابتدائية، يكون التركيز على الأنشطة البدنية التي يستطيع أي فرد ممارستها مثل الجمباز. بينما تركز الرياضة الجماعية مثل فرق كرة القدم على المشاركة والاستمتاع باللعبة بدلاً من التركيز على نقطة الفوز لا غير. فالسباحة مفيدة للجسم، كما أنها ممتعة لكل الأفراد بصرف النظر عن مستوى قدراتهم، علاوةً على أن الأطفال الذين لا يرغبون في ممارسة الألعاب الجماعية يمكنهم ممارستها.

الأنشطة الرياضية التي يفضلها الطفل

قد يوضح لك طفلك نوع الرياضة البدنية التي يرغب في ممارستها، خاصةً إذا وجه إليك عدة أسئلة بشأن رياضة محددة أو طلب منك اصطحابه إلى السباحة أو قضاء بعض الوقت في لعب كرة القدم مع الأصدقاء. لكن قد تكون مهمة التعرف على نوع النشاط الرياضي المحبب إليه مجرد محاولة وخطأ، فهناك العديد من الأنشطة التي تستطيعون ممارستها معاً حتى تجد النشاط الذي يستهوي طفلك ويحبه مثل:

- السباحة
- المشي
- الكرة
- ركوب الدراجة
- السباقات
- التزحلق على الجليد
- تنس الطاولة
- الوثب
- التمارين الرياضية

لن يحب طفلك كل شيء لكن من المهم أن تمنحه الفرصة لاختبار أكبر عدد ممكن من الأنشطة الرياضية المختلفة بقدر الإمكان كي يعرف ويحدد ما يريد.

مساعدة الطفل على الاختيار

جرب مع الطفل كل الأنشطة، اصطحبه إلى السباحة في يوم والعب معه بالكرة والدراجة في أيام أخرى. وإذا حاولت القيام بأي نشاط آخر بمفردك، تجد الطفل يهتم به أيضاً ويرغب

في مشاركتك فيه. علاوةً على أن النادي قد يقوم بعمل يوم مفتوح يشتمل على كل الرياضات والأنشطة التي قد يرغب الطفل في ممارستها.

بولينج

التدريبات الرياضية

متعة ممارسة الأنشطة

تنس الطاولة

ركوب الدراجة

السباحة

السابقات

شكل ٩: الرياضة للجميع

بينما تساعد طفلك على التعرف على النشاط الذي يحبه، ستساعده المدرسة على المشاركة في الأنشطة الرياضية. شجع الطفل على المشاركة في كل الأنشطة المتوفرة حتى تلك التي لا يحبها. فالممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية هذه تعتبر نقطة مهمة للغاية بالنسبة للصحة، لكن العديد من الأطفال لا يمارسون الرياضة الكافية كي يبقوا أصحاء.

إذا ذكر لك المدرس أن طفلك يكره نشاطًا محدداً ويرفض ممارسته، فتحدث مع الطفل بهذا الشأن. هل هناك أي مشكلة يمكن حلها لجعل مادة التربية الرياضية أكثر متعة للأطفال؟ فمثلاً:

- هل تختلف ملابس طفلك الرياضية عن تلك الخاصة بالأطفال الآخرين؟
- هل يسخر الأطفال الآخرون من طفلك لسبب ما؟
- هل لا يمارس الطفل هذا النشاط بصورة جيدة؟
- هل أصيب الطفل بأي أذى أثناء ممارسة هذا النشاط؟
- هل يكره الطفل مدرس التربية الرياضية؟

ارتداء ملابس مختلفة

إذا اشتكى الطفل من أنه لا يرتدي الرداء الصحيح الخاص بالألعاب مثل باقي الأطفال، يجب أن تراعي هذا. استفسر عن الزي الملائم من باقي الآباء أو اسأل المدرس عما يرتديه الأطفال في هذه الحصص، فقد يكون شيئًا بسيطًا إلا أنه قد يؤثر على استمتاع الطفل بهذه الحصة أم لا.

امتلاء جسم الطفل

قد يصعب على العديد من الآباء تقبل شكل أجسام أطفالهم، لكن السمنة تشكل خطراً كبيراً على الطفل بين أمثاله من الأطفال في المرحلة الابتدائية ويجب التفكير فيها بجدية.

إذا لم تلاحظ أي مشكلة بشأن وزن الطفل، فإن طبيب المدرسة أو المدرس سيوضح لك ذلك. ربما تلاحظ هذا الأمر عندما يشير إليك الطفل بعدم رغبته في حضور حصة الألعاب الرياضية ويشكو من أن الأطفال الآخرين يسخرون من شكله، فلا تتجاهل الأمر. فالمدرس سيشجع الطفل على المشاركة في حصة الألعاب الرياضية نظراً لأهميتها الكبيرة لصحته وسيتمكن من إيقاف الأطفال الآخرين عن السخرية من طفلك.

يجب أن تمارس دورك في هذا عن طريق التفكير في المشكلة بجدية وجعل الطفل يشعر بهذا. ابدأ ببعض الإجراءات مثل إيقاف أكل الحلوى بين الوجبات وأكل الطعام الصحي والامتناع عن الوجبات السريعة أو الخفيفة. استشر طبيب في الأمر لتحصل على نصيحته بشأن اتباع بعض الأساليب الغذائية الصحيحة وممارسة التمارين لتقليل وزن الطفل. شجع الطفل على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية الصحية. وبينما يتحسن وزن الطفل تدريجياً، ستعود له ثقته بنفسه واستمتاعه بحصص الألعاب الرياضية.

عدم ممارسة الطفل للأنشطة بصورة جيدة

ربما لا يؤدي الطفل الأنشطة الرياضية في المدرسة بكفاءة. عليك بتوضيح هذه النقطة جيداً لطفلك وتشجعه على الانضمام لمثل هذه الأنشطة للاستمتاع وتشجعه أيضاً على العثور على نشاط يمكنه الاستفادة منه دون القلق بشأن الأطفال الآخرين.

الإصابة بأذى

إذا تعرض الطفل لأي إصابة أثناء ممارسة الرياضة، فربما يساهم ذلك في بعده عن الرياضة ككل. حتى وإن كانت الإصابة طفيفة، فقد تتسبب في امتناعه نهائياً عن ممارستها. شجع الطفل على المشاركة في حصص التربية الرياضية بقدر الإمكان. لكن إذا استمر الطفل في هذه الحالة، اصطحبه إلى المنتزه والعب معه بالكرة أو بعض السباقات حتى تعود الثقة إليه مرة أخرى. في الوقت نفسه، استعن بخبرات المدرس واستشره، فليس من المفضل أن يترك الطفل هذه الحصص.

تشجيع المواهب

أحياناً، يتفوق الطفل في رياضة ما مما يجعل الآباء تتساءل إذا ما استوجب عليهم تشجيع الطفل على بدء احتراف هذه الرياضة. في مرحلة المدرسة الابتدائية، لا تعتبر هذه فكرة جيدة إلا إذا كان الطفل موهوباً للغاية بصورة ملحوظة للجميع، وفوق كل شيء يجب أن تكون رغبة احتراف رياضة معينة نابعة من الطفل نفسه وليس من الآباء. وإذا رغب الطفل في القيام بمزيد من التدريب في رياضة معينة، فلن يضر هذا في شيء. لكن في الوقت نفسه، قد يكون إلزام الطفل بساعات تدريب محددة كل يوم قد يكون له أثر سلبي.

استعن بمدرس الطفل في ذلك، فربما تكون المدرسة توفر هذا للطفل في الإجازات، بحيث يستمتع الطفل كثيراً دون أن يشعر بأي ضغط من قبل آخرين. من الأفضل أن تترك الطفل يستمتع بالرياضة بقدر الإمكان بدلاً من أن يمتنع عنها تماماً مدى الحياة.

احترام رغبات الطفل وأحلامه

لا تخلط بين رغباتك وبين رغبات طفلك، فإذا كان لديك رغبة قديمة في أن تكون لاعب تنس محترف لكنك لم تتمكن من تحقيق هذه الرغبة، فلا تتوقع أن يقوم طفلك بالشيء نفسه. فالطفل يمارس الرياضة لتحقيق المتعة، فإذا أجبر على القيام بها، لن تتحقق هذه المتعة أبداً، مما قد يؤدي إلى امتناعه عنها مدى الحياة.

اللعب الجماعي

إن الشعور بالكراهية تجاه الألعاب الجماعية هو شعور ينمو مع العديد من الأفراد طوال حياتهم، ومثل هذا الشعور قد تسبب في بعدهم عن ممارسة الرياضة تماماً طوال حياتهم. تكون مثل هذه الألعاب الجماعية موجودة في المدارس الابتدائية، لكنها متوفرة فقط للأطفال الكبار بعد الاعتياد على الألعاب الأخرى من كل الأنواع، فأحياناً يكون التسلسل كالآتي:

١ - العمل الفردي

٢ - العمل مع زميل

٣ - اللعب في مجموعة صغيرة

٤ - اللعب في مجموعة أكبر

عند البدء في ممارسة الألعاب فرديًا ثم الانتقال تدريجيًا إلى العمل مع زميل ثم إلى مجموعة أكبر أو فرق أكبر في العدد، يتزايد إدراك الأطفال للقواعد. سيتأكد المدرسون من أن الأطفال قد أجادوا المهارات الرياضية الأساسية قبل تقديمهم إلى مفهوم القوانين الخاصة بالألعاب الجماعية.

حتى بعد بدء ممارسة الألعاب الجماعية، سيضمن المدرسون أن الفرص يتم تبديلها بصورة متكررة وأن كل فرد في الفريق يحصل على فرصة اللعب في مواضع مختلفة وأن روح الفريق يتم دعمها وتشجيعها، بالإضافة إلى تحقيق المتعة لكل الأفراد.

المهارات الخاصة بالألعاب

إن الرياضة بكل أنواعها سواء كانت تمارس بصورة فردية أو جماعية تعني تعلم بعض المهارات البدنية الأساسية مثل:

- السفر - الجري والمراوغة والقفز
- التمرير والرمي والإمساك
- التوقف والإمساك والإيقاع في الفخ
- ألعاب الشبكات
- ألعاب تجرى في الساحات
- ألعاب الغزو والحرب
- طرق مختلفة لاستخدام المهارات الرياضية
- تغيير السرعة والشكل والاتجاه
- أساليب رياضية أساسية
- السباحة الفردية

يبدأ الأطفال الصغار في المرحلة الابتدائية بتعلم اللعب بحرية ثم اللعب باستخدام أدوات بسيطة مثل الطوق والحبال في القفز وما إلى ذلك، فهم يتعلمون زيادة مهارات إرسال واستقبال والتنقل بالكرة وبعض المهارات الجديدة مثل:

- الجري والقفز والوثب
- المطاردة والهروب
- استخدام الأيدي والأرجل في ضرب الكرة والإمساك والتحرك بها

- اللعب المنفرد أو اللعب مع أحد الأصدقاء واستخدام قوانين بسيطة
- الوثب بالكرة والتحرك بها
- المزيد من المهارات الرياضية مثل القفز بالطريقة الصحيحة
- بعض الألعاب الجماعية والفردية البسيطة
- مهارات التسلق

مساعدة الطفل في ممارسة الرياضة

يمكنك أن تتمتع كثيراً عندما تساعد طفلك على تحسين مهاراته الرياضية سواء كنت متفوق رياضياً أم لا. فهي طريقة جيدة لتكون بصحبة طفلك ولتحقق المتعة في الوقت نفسه. أغلب الآباء يدركون مدى المتعة التي يحققها الأطفال من ركل الكرة أو رميها، لكن يجب أن تجرب أفكاراً أخرى:

- حاول أن تضع شبكة كرة أو شبكة كرة سلة في الحديقة إن أمكن.
- ارسم بعض العلامات على الأرض في الحديقة واطلب من الطفل أن يقفز بينها.
- استخدم المضارب والكرة في اللعب مع الطفل حيث يتمكن من ممارسة ألعاب رمي
- الكرة.
- تدريب الطفل على القفز إلى أقصى درجة يستطيعها.

حقيبة الحبوب

هذه الحقيبة (حقيبة صغيرة ممتلئة بالحبوب تستخدم في الرمي) تعتبر أداة مفيدة للغاية، فإذا لم تتمكن من شراء واحدة، اصنعها بنفسك. استخدم بعض القماش القوي وضع فيها عدد كبير من الحبوب واغلقها جيداً.

اللعب مع الأصدقاء

إذا لم يكن طفلك يرغب في ممارسة أية ألعاب جماعية، فإنه سيستمتع بها مع أصدقائه. يمكنك اصطحاب مجموعة من أصدقاء طفلك إلى المنتزه ومراقبتهم جيداً وهم يلعبون الكرة أو يمارسون السباقات. إذا لم يبد الطفل أي رغبة في ممارسة هذه الألعاب، يمكنهم ممارسة السباحة أو التسلق معاً.

الأندية

إذا استمتع طفلك باللعب أو ممارسة الرياضة ويرغب في القيام بالمزيد منها، ابحث له عن نادي لتمنحه الفرصة لممارسة الرياضة التي يحبها. لكن تذكر ما قلناه من قبل بشأن عدم إجبار الطفل على احتراف رياضة محددة في سن مبكرة.

قبل أن يبدأ الطفل في ممارسة رياضة ما، استشر المسئول عما إذا كان الطفل بإمكانه حضور تدريب ما ليحدد إن كان سيستمتع بهذه الرياضة أم لا. إن أمكن ذلك، تأكد من أن

الطفل سيُعنى به جيداً، فقد يمل من عدم اهتمام أحد بإرشاده ومساعدته في تحسين مهاراته. فقبل أن تسمح له بالذهاب إلى النادي، استفسر عن بعض النقاط:

- تكلفة التدريب ككل
- الملابس المطلوبة
- تكلفة هذه الملابس أو المعدات المطلوبة
- البقاء مع الطفل أم تركه بمفرده
- مدة التدريب

شراء الملابس والأدوات المستخدمة

في حالة شراء الملابس الضرورية والأدوات للطفل، يجب أن تتأكد من أنها تعجبه. تأكد من أنه سيداوم على حضور التدريب ولن يتخلف عنه قبل أن تتخذ هذا القرار. عند التفكير في شراء الملابس والأدوات التي سيستخدمها في الرياضة، لديك العديد من الاختيارات:

- شراء الأدوات والملابس الجديدة
- شراء الأدوات والملابس المستعملة
- استعارتها من النادي أو من صديق
- شرائها بأقساط

إذا توقف الطفل عن ممارسة هذه الرياضة، يمكنك بيع الأشياء التي اشتريتها إذا كانت حالتها جيدة من خلال النادي أو أي وسيلة أخرى. ويمكنك البحث عن التفاصيل المتعلقة بالأندية الرياضية في:

- المكتبة
- لوحات الأخبار المدرسية
- الصحف المحلية
- الكتيبات
- الإعلانات

أسئلة وأجوبة

هل يمكن للأطفال من ذوي الإعاقات البدنية ممارسة الرياضة؟

نعم، يستطيع الأطفال من ذوي الإعاقات البدنية المشاركة في الرياضة، فهذا لا يشكل عائقًا على الإطلاق، تذكر الألعاب الأوليمبية المخصصة للمقعدين. سيضمن لك مدرس الفصل أن الطفل يحصل على فرصة المشاركة في الرياضة بقدر الإمكان.

كنت أكره الرياضة دائمًا، كيف لي أن أشجع طفلي على ممارستها؟

إن هذه الأيام تعتبر أفضل وقت لإعادة تقييم تفكيرك تجاه الرياضة. حاول أن تشارك في

الأنشطة الجديدة مع طفلك. اختر نشاطًا جديداً يمكنك أنت وطفلك تعلمه سوياً. أحياناً، تعقد المراكز الرياضية فصولاً للمبتدئين من البالغين والأطفال، سيتمتع طفلك بهذه التجربة وسيتمتع أيضًا بتعلم مهارات جديدة ومشاركة الخبرة مع طفلك.

دراسات حالة

سالي تشتري كرة قدم لجيووف

اشترت سالي لولدها جيووف كرة قدم في عيد ميلاده، لكنه لم يكن سعيداً حيث إنه لم يجد من يلعب معه. اتصلت سالي بصديقاتها لإحضار أطفالهم إلى المنتزه يوم السبت. تركت سالي الأطفال يلعبون بكرة جيووف شريطة ألا يضرب الأطفال بعضهم وأن يلعب كل طفل بالكرة مرة. وتمكن الأطفال جميعهم من اللعب بالكرة واتفقوا على تنظيم موعداً جديداً للعب مرة أخرى.

ممارسة بيكي لرياضة السباحة

لم تستمتع بيكي بالسباحة فقط وإنما كانت متفوقة فيها. كانت سعيدة بهذه الرياضة وتنتظر حصة السباحة كل أسبوع بتشوق. اصطحب الوالدان بيكي إلى حمام سباحة النادي لتلعب كما تشاء يوم الإجازة. تعرفت بيكي على المدرب المسئول هناك والذي أعطاها بعض الإرشادات لسلامتها هي والأطفال الموجودين في الحمام قبل أن يبدءوا في اللعب. وبعد فترة، رتب المدرب بعض الألعاب التي تتطلب مشاركة جميع الأطفال. استمتعت بيكي بهذا كثيراً وكانت متشوقة لتحسين نفسها وكان الوالدان سعيدان لاصطحابها إلى الحمام مرة كل أسبوع لممارسة الرياضة المفضلة لها.

عرض رياضي لمارك

كان مارك يقوم ببعض التدريبات بعد المدرسة حيث إنه يشترك في عرض رياضي بالمدرسة. فقد كان يفضل كرة القدم وكان متفوقًا في التمرينات الرياضية وقد اختارته المدرسة ليشارك في الفريق. ذهب كل من إيدي وهاري لمشاهدة العرض وقد كان عرضاً موفقاً حيث إن هاري أدرك أن مارك قد بذل كل ما في وسعه ليظهر أداءه جيداً.

ملخص هذا الفصل

- ممارسة رياضات مختلفة مع الطفل.
- تشجيع الطفل على أن يكون نشطاً.
- لا تضغط على الطفل في أداء التدريبات الزائدة.
- يمكنك دعوة أصدقاء طفلك إلى ممارسة بعض الألعاب.
- البحث عن الأندية الرياضة الجيدة.

الفصل العاشر

تحسين وتقوية المهارات الاجتماعية

يعتبر تعلم المهارات الاجتماعية أمراً مهمًا مثل الكفاءة التي يتسم بها الطالب في أداء الأعمال المدرسية. فما يرغب الطفل في تحقيقه قد يتم بصورة أفضل إذا تمتع بالتعاون والدعم من قبل زملائه. فالأطفال السعداء يعملون ويتفاعلون بصورة أفضل ويكونون أكثر ثقةً في حياتهم. يمكنك أن تساعد طفلك بتشجيعه على تحسين المهارات الاجتماعية وباستيعاب مدى قيمة هذه المهارات بالنسبة له وللمدرسة.

استيعاب مدى أهمية المهارات الاجتماعية

بدون هذه المهارات الاجتماعية، سيشعر الطفل بالحزن والعزلة. وقد يصعب عليه التوافق مع الحياة والتركيز في العمل. فتعلم التكيف مع الآخرين يعتبر جزءاً مهماً من النمو. قد يجد بعض الأطفال هذا سهلاً، بينما يجد آخرون بعض الصعاب منها:

- الخجل
- القوة الزائدة
- الخوف من المواقف الجديدة
- الاضطراب من المدرسة

الخجل

قد يكون الطفل خجولاً بطبيعته أو نظراً لأنه غير معتاد على أن يكون موجود وسط العديد من الأطفال الآخرين. مهما كان السبب، قد يشكل الخجل عائقًا كبيراً في تطبيق هذه المهارات الاجتماعية.

العنف

إن القوة الزائدة أو العنف قد يمثلان مشكلة كبيرة في بعض المدارس ويجب أن تتعامل معه المدرسة في الحال. فإذا كان طفلك من هذا النوع، فقد يشكل خطراً كبيراً ومدمراً بالنسبة له وللمدرسة ويجب التعامل معه بأي طريقة.

الخوف من المواقف الجديدة

قد يصاب البعض منا بالعصبية عندما يواجه موقفًا جديداً مع أناس لا يعرفهم. ربما يشعر الطفل بالخوف عندما يعرف أن عليه التكيف مع الأشخاص الجدد والمواقف الجديدة في الحياة المدرسية.

الاضطراب من المدرسة

قد ينمو لدى الطفل الشعور بالرهبة والخوف من المدرسة نفسها. وقد ينشب هذا الشعور إثر حادث تافه وقع لم تلاحظه أنت أو المدرس لكنه ترك أثراً عكسيًا على الطفل سبب له

شعوراً بالكراهية للمدرس أو الدرس أو المدرسة ككل. مهما كان السبب، سيرفض الطفل الذهاب إلى المدرسة حتى تعالج له المشكلة وتتعامل معها.

تقديم العون والمساعدة

يجب أن تتعاون أنت وطفلك في العمل ليندمج الطفل مع الفصل والمدرسة ولكي يعتاد على التعاون مع الآخرين. حتى وإن كان الطفل يبدو متكيفًا وسعيداً، قد تظهر بعض المواقف الجديدة التي يلزم التوافق معها. فأي طفل يجرب أي تغيرات تطرأ على الصداقات قد تحزنهم أو تدهشهم. سيراقب الطفل تصرفاتك و كيف تستطيع التواكب مع الغرباء في مقابلة ما وكيف تعامل الأصدقاء وكيف تتعامل مع الحياة بوجه عام.

التزام الصمت

إذا رجع الطفل ذات مرة من المدرسة وكان يبدو هادئًا بطريقة غير عادية ولم يرغب في مناقشة أي شيء له علاقة باليوم الدراسي، بالتأكيد هناك شيء خاطئ. أو إذا كان الطفل يتحدث لكنه يتجنب في حديثه الكلام عن شخص أو موقف محدد، فقد يكون غير راض عنه على الإطلاق.

العدوانية والعنف

إن العلامة الأساسية التي تشير إلى أن الطفل غير سعيد أو راض أن يصبح الطفل عنيفًا تجاه الآخرين. إذا تحول الطفل فجأةً إلى طفل عنيف وشخصية عدوانية، يجب أن تسأل نفسك عن السبب وراء ذلك. بمجرد أن تكتشف أن شيئًا ما قد حدث يضايقه، يجب أن تتحدث معه ومع المدرس. معًا، يجب إعداد بعض الخطط للتعامل مع المشكلة ولكي يستعيد الطفل ثقته مرة أخرى في المدرسة.

مساعدة الطفل الخجول

إن الخجل قد يشكل خطراً كبيراً ويمثل مشكلة ضخمة. فليس من الضروري أن يشعر طفل المرحلة الابتدائية بهذا الشعور. بعض الأطفال يشعرون بالخجل بتقدمهم في العمر وبمقابلة أشخاص جدد يتعاملون معهم. قد يتسبب الخجل في إحداث صعوبة في تكوين الصداقات، مما يزيد من وحدة الطفل وعزلته. تحدث إلى مدرس الطفل، بالطبع قد تلاحظ هذا السلوك الغريب على الطفل ورفضه الانضمام للأصدقاء أثناء اللعب. ناقش مع المدرس كيف يمكنكما مساعدة الطفل في هذا، فقد تستطيع تقديم العون له بعدة طرق منها:

- تقديم الطفل إلى طفل أو طفلين من الأطفال الجدد
- تزويد الطفل ببعض المهارات الاجتماعية البسيطة كي يتعامل مع المواقف الجديدة
- ساعد الطفل على تعلم تدريبات الهدوء وممارستها
- تقديم الطفل تدريجيًا إلى مجموعات أكبر من الأشخاص

تقديم الطفل إلى الآخرين

ابدأ بدعوة القليل من الأطفال الذين يعرفون طفلك للعب. اختر لعبة يمكن للجميع المشاركة فيها. يجب أن تكون بصورة غير ملحوظة حتى تتمكن من تشجيع الطفل على المشاركة واللعب.

تقديم المهارات الاجتماعية

قد يكون الخجل ناتج عن عدم معرفة القول أو الفعل المناسب في موقف ما وقد يزداد الموقف صعوبة بعد ذلك. فقد لا يتمكن من أداء العديد من الأعمال المدرسية إلا إذا استطاع الانضمام إلى الآخرين والتعاون في هذا العمل. إنك كوالد تلعب دوراً كبيراً في هذه النقطة عن طريق منح الطفل بعض المهارات الاجتماعية البسيطة التي تساعده في أي موقف جديد، إليك بعض الأمثلة:

١ – ابدأ بممارسة المحادثة المفتوحة معهم عن طريق ابتكار وخلق المواقف التخيلية التي تعطي الطفل الثقة.

٢ – تدريب الطفل على إعطائك شيئًا تحتاجه أو غناء أغنية معًا.

٣ – علم الطفل أن يقول "من فضلك" و"شكراً" في الأوقات المناسبة.

٤ – شجع الطفل على أن يبتسم عند مقابلة الأطفال الجدد.

تدريبات الهدوء

حاول أن تعلم الطفل الخجول بعض تدريبات الهدوء البسيطة لتساعده على اجتياز الغضب في بعض المواقف الجديدة، من هذه التدريبات:

- التنفس العميق
- إرخاء أجزاء الجسم
- التفكير في الشيء المفضل
- القيام ببعض التدريبات البسيطة

تقديم الطفل إلى جمع أكبر من الناس

بينما يتحسن طفلك في سلوكه في وجود أعداد قليلة من الأشخاص، يجب تقديمه إلى مجموعات أكبر من الأفراد. ربما يساهم مدرس الطفل في تسهيل الموقف عن طريق مساعدته على التصرف في مجموعات صغيرة في الفصل، لكن لا تزال الصعوبات تكمن في التعامل مع مجموعات كبيرة من الأفراد كما في حصص الألعاب أو في رحلات المدرسة.

في المنزل، يمكن للطفل أن يشاهد شرائط فيديو تتناول موضوعات عمل أو لعب الأطفال الصغار في مجموعات تتكون من عدة أشخاص لتوضح للطفل مدى بساطة المهارات الاجتماعية وما تقدمه من عون للطفل.

التعامل مع الطفل العنيف

إن العنف والقوة في المدرسة لا يرتبطان بالمرحلة الثانوية وإنما يمكن أن يبدءا مبكرًا في حياة الطفل ويستمران لفترة طويلة إذا لم توقفهما، فقد يتضمن هذا:

- الضرب
- السب
- التهديدات

تحاول جميع المدارس في وقتنا هذا إيقاف هذا السلوك بين الأطفال إلى أن يتم التخلص منه نهائيًا. يجب أن يتشارك الآباء مع المدرسة في الجهود المبذولة للتخلص من هذا السلوك. في المدارس، يتم التعامل مع هذا السلوك عن طريق:

- إيقافه بمجرد أن يبدأ
- وضع الخطط اللازمة لإيقاف هذا العمل
- تعليم الطفل العنيف السلوك السليم
- مناقشة هذا السلوك في الفصل كمحاولة لتغييره

تحديد سلوك الطفل

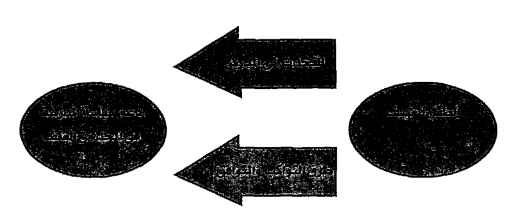
ربما يخبرك الطفل مباشرةً بأنه عنيف، وربما تكتشف هذا بطرق أخرى. من المهم أن تستمع إلى طفلك وتلاحظ طريقته في التصرف، فمن علامات هذا السلوك:

- الانطوائية
- مصاحبة الوالد للطفل إلى المدرسة
- اختلاق أعذار لعدم الذهاب إلى المدرسة
- العودة إلى المنزل بجروح وإصابات زائدة
- وجود بعض الخسائر
- الاضطراب والحزن
- صعوبة في النوم
- التحدث مع الطفل

مساعدة الطفل العنيف

إذا كان الطفل ضحية العنف، عليك أن تتحدث مع المدرسة بهذا الشأن وكيفية علاج هذا السلوك. من الخطأ أن ينسحب الطفل من الفصل حيث تقع المشادة أو العنف نظرًا لأن هذا يعطي شعورًا بالهزيمة له. بالتعاون مع المدرسة، يعرف الطفل أنه يستطيع التغلب على المشكلة وأن هذا العنف غير مسموح به.

على الرغم من ذلك، لا يشعر بعض الآباء بأن المدرسة تؤدي ما يكفي لمنع هذا العنف وأن الطفل العنيف لا يحصل على المساعدة الكافية. إذا شعرت بها، لا تتردد في أن تتحدث إلى مدرس الطفل بهذا الشأن وإذا لزم الأمر، توجه إلى مدير المدرسة (ارجع إلى الفصل الأول لمزيد من المعلومات).



شكل ١٠: التعامل مع العنف

الضرب

لا تعلم طفلك أن يضرب على الرغم من أنك قد تشعر بمدى ملاءمة هذا السلوك لإيقاف الشخص العنيف. إذا قمت بذلك، تعلمه السلوك الخاطئ وقد تتم معاقبة طفلك لهذا السبب. فالمدارس لا تسمح بالشجار لأي سبب من الأسباب.

معرفة إن كان الطفل عنيفًا

إذا كان طفلك هو الشخص العنيف، يجب أن تتعامل مع هذا من أجل مصلحته ومصلحة الآخرين. فهؤلاء الأطفال ينقسمون إلى نوعين:

١ – طفل مدلل.

٢ – تبادل العنف بين الأطفال.

يمارس الأطفال العنف في المدرسة كي يستمتعوا بالشعور بالقوة. يجب إعادة توجيه هؤلاء الأطفال عن طريق متابعة عاداتهم وسلوكهم والتعاون مع المدرسة في تطبيق سياسات ضد العنف. معًا، يجب أن تكون قادرًا على تشجيع الطفل على الابتعاد عن هذا السلوك غير الاجتماعي.

مساعدة الطفل على التعامل مع المواقف الجديدة

قد يتعرض طفلك إلى بعض المواقف الجديدة في حياته المدرسية، لكن هل يعلموا كيف يتعاملون مع هذه المواقف بطريقة إيجابية، أم يفتقرون إلى العديد من الخبرات التعليمية المهمة. تشتمل هذه المواقف الجديدة على:

- تناول العشاء في حجرة الطعام
- القيام بالرحلات المدرسية
- التجمع
- السباحة
- المشاركة في العروض المدرسية

ربما لا يبدو هذا خطيراً بالنسبة لنا، لكن بالنسبة لبعض الأطفال، قد يكون مرعبًا. بمنح الطفل بعض خطط مسايرة المواقف الجديدة والتوافق معها، ستجعله أكثر إيجابية. بمساعدة الطفل، ستتمكن من التوافق مع المواقف الجديدة بنفسك. فأغلبيتنا لديه شعور بالخجل، لكن عندما نساعد الطفل على اجتياز هذا الخجل، سنتخلص منه نحن بالتبعية.

تكوين الصداقات

قد يجد بعض الأطفال عملية تكوين صداقات جديدة غاية في الصعوبة حتى وإن أرادوا ذلك، فقد يكون ذلك نتيجة خجلهم. مهما كان السبب، فعدم القدرة على إنشاء صداقات في حين قيام الكثير من الأطفال بذلك قد يتسبب في إحداث اضطراب للطفل.

يمكنك مساعدة الطفل عن طريق اتباع الخطط المقدمة من قبل المدرسة بالنسبة لهؤلاء الأطفال الخجولين. بإمكانك أيضًا ضم الطفل إلى الأندية التي تنظم الاجتماعات والمقابلات والرحلات للأطفال الصغار، إذا لم يرغب الطفل في أي من هذا، هناك فرصة أصدقاء المراسلة.

طرق أخرى لتكوين الصداقات

تتخذ مهمة تكوين الصداقات أشكالاً مختلفة منها:

- أصدقاء المراسلة
- عبر البريد الإليكتروني
- الأندية
- الرحلات

إذا كان الطفل خجولاً أو لا يستطيع تكوين صداقات بسهولة، فالكتابة إلى صديق مراسلة يمكن أن تكون فكرة جيدة لاكتساب الثقة في الحصول على أصدقاء جدد.

أسئلة وأجوبة

طفلي خجول مثلي، فكيف لي أن أساعده في الخروج من هذا الخجل؟

يمكنك أنت وطفلك التدريب على بعض الخطط التي تتناول التعرف على أشخاص جدد ومواقف جديدة والمذكورة من قبل في هذا الفصل. تعاونا في القيام ببعض الأشياء مثل تحية الأشخاص والتعرف علي آخرين. شجع طفلك على القيام بهذه الأعمال، بذلك ستحصل أنت وطفلك على ثقة كبيرة في نفسك.

يتسم سلوك طفلي بالعنف، هل يجب معاقبته؟

عليك بإظهار رفضك بشأن سلوك الطفل وفي الوقت نفسه تشجعه على تحسين سلوكه. من أفضل طرق تغيير هذا السلوك أن تضمن أنه سيتعاون معك ومع سياسة المدرسة التي تحارب العنف.

لا يرغب طفلي في الذهاب إلى المدرسة، فماذا عساي أن أفعل؟

من واجباتك أن تتأكد من أن طفلك يذهب إلى المدرسة، لكن ربما يواجه الطفل مشكلة بهذا الشأن ولم يخبرك بها. ناقش هذا مع طفلك ومع المدرسة. في حالة وجود أي مشكلة، ابحث عنها لتجد حل لها. بمجرد أن يتأكد الطفل من أن المشكلة قد تم التعامل معها، سيشعر بالثقة ويعود إلى المدرسة.

دراسات حالة

سالي تتحدث مع مدرسة جيووف

تساعد سالي ابنها جيووف في الأعمال المدرسية وتسمح له بالذهاب إلى الرحلات المدرسية، لكنها أدركت ذات يوم أن هناك شيء خاطئ يحدث لجيووف، لكنه لم يخبرها بما حدث. أجرت سالي مقابلة مع مدرسة جيووف لتعرف ما يحدث وقالت لها المدرسة أن جيووف يقلق دائماً من الاجتماعات ولا تعرف السبب وراء ذلك. وعندما سألت سالي ابنها عن السبب، كان لوجود العديد من الأشخاص في هذه الاجتماعات، فهو عصبي بشأن الجلوس مع العديد من الأطفال في مكان واحد. لكن تعاونت سالي والمدرسة على حل هذه المشكلة مما أعاد لجيووف ثقته بنفسه مرة أخرى.

بيكي تكون صداقات جديدة

تتزايد ثقة بيكي في نفسها أكثر وأكثر لكنها لا تزال تواجه بعض الصعوبات بشأن تكوين صداقات جديدة. حاولا الوالدان مساعدة ابنتهما عن طريق إشراكها في النشاطات المختلفة التي تجرى في الأندية والمجتمعات وكانت بيكي من محبي الاشتراك في هذا النوع من الأنشطة، لكنها كانت قلقة بشأن مقابلة أناس جدد. بمرور الوقت، بدأت في التحدث مع أصدقائها من الأطفال والانضمام إليهم في اللعب.

هاري يحاول تحسين سلوك مارك

في يوم ما، أخبر مدرس مارك والده بأن سلوكه عنيف للغاية مع زملائه الصغار. وعندما وجه هاري اللوم إلى مارك وسأله عن السبب، لم يحدد مارك السبب في هذا السلوك. فاصطحبه هاري إلى المدرسة ليستمع إلى الطرق والخطط المتبعة فيها للتخلص من هذا السلوك. فقد كان مارك يعلم أن هاري سيتابع الأمر مع المدرسة ليعرف كيف يتصرف مارك، فقام بتحسين سلوكه، ولم يحدث هذا فجأةً لكنه تم بصورة تدريجية.

ملخص هذا الفصل

- تذكر أن المهارات الاجتماعية تعتبر مهمة للغاية بالنسبة للأطفال.
- علم الطفل الخطط الواجب عليه اتباعها في التواكب مع المواقف الجديدة ومع الأشخاص
- إذا كان الطفل يتعرض للعنف، أخبر المدرسة بذلك.
- إذا كان سلوك الطفل يتسم بالعنف، تعاون مع المدرسة على تغيير سلوكه.

مسرد المصطلحات

- **تحقيق الأهداف** (Attainment targets): عبارة عن مجموعة من مهارات التعلم أو الحقائق المطلوبة لاستيعاب مادة ما.
- **المنهج الدراسي الأساسي** (Core curriculum): مجموعة من المواد الدراسية التي يذاكرها جميع التلاميذ.
- **المواد الدراسية الأساسية** (Core subjects): تشتمل على اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم والموجودة في المنهج الدراسي المحلي.
- **المنهج الدراسي** (Curriculum): هو المواد التي يجب على التلاميذ مذاكرتها في المدرسة.
- **صعوبة القراءة** (Dyslexia): هي صعوبة في التعلم ناتجة عن مشكلات في القراءة والكتابة.
- **تكنولوجيا المعلومات** (Information Technology): هي التكنولوجيا الحديثة التي تمكنك من الاتصال بالعالم كله مثل أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الفيديو.
- **المرحلة الأساسية**(Key Stage): هو البرنامج الدراسي الواجب تدريسه في مرحلة التعليم الأساسي.
- **المنهج الدراسي المحلي**(National Curriculum): هو المنهج الدراسي الأساسي للمدارس.
- **مجلس الآباء** (Parents' Association): عبارة عن مجلس أو لجنة مكونة من أولياء أمور تلاميذ المدرسة.
- **الألعاب الرياضية**(Physical Education): هي الأنشطة الرياضية التي يمارسها الطفل في المدرسة مثل الجمباز والسباحة وما إلى ذلك.
- **مشاركة الآباء في الإدارة المدرسية** (Parent governor): هو ولي الأمر الذي يتم انتخابه للمشاركة في إدارة المدرسة.
- **الأهداف** (Profile): مجموعة من الأهداف التي يجب الوصول إليها والتي تعتبر في حد ذاتها مجموعات من مهارات التعلم.
- **برنامج التدريس** (Program of Study): عبارة عن المواد التي يتم تدريسها في كل مرحلة من المراحل الابتدائية.
- **مادة التربية الدينية** (Religious Education): تشتمل على تدريس الدين الذي يعتنقه الطفل.
- **نظم القراءة** (Reading Scheme): مجموعة معينة من الكتب المستخدمة في ترتيب محدد يستخدم في تدريس كيفية القراءة.

- **تحديد المستوى** (Standard Assessment Task): هي الأنشطة المصممة لتحديد مستوى الطفل بالنسبة لمواد المنهج المحلي.
- **نظام العمل** (Scheme of work): هي خطة العمل التي يخصصها المدرسون بالنسبة لكل طفل كي يتمكنوا من التقدم في دراسة مواد المنهج المحلي.
- **احتياجات تعليمية خاصة** (Special Educational Needs): هو الطفل الذي يواجه بعض الصعوبات في التعلم.

الفهرس